٥٦١٨ مجاميع

٤١٤ ش [شرح منظومة في الصرف] ، كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٤٢ق ٢٣س ٢١x١٥سم

٥٨٣٢ نسخة حسنة ، ناقصة من الاول والاثناء والاخر خطها مغربي .

١ ـ الصرف والوضع ، اللغة العربية

أ ـ تاريخ النسخ





به نفعا وكذلك اذا وقفت على قوله عز وجل الا نفعا او وقفا مصدر في
موضع الحال من فاعل اردنا اي جاز كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا
له اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا

يعني ان الصرف هو التنوين الذي يتبين به ان الاسم الذي يتصل به يسمى امكن
وما صرح به من ان الصرف هو التنوين هو مذهب المحققين ومنع الاسم من
الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقامهما وقصده في هذا الباب ان
يبين الاسماء التي لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان بمعرفته يعرف
الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم
يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا
خمسة في النكرة وسبعة في المعرفة وقد شرع في القسم الاول
وبدا منه بالف التانيث فقال

فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

يعني ان الف
التانيث تمنع من الصرف مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة كيفما كان
الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى
وسلمى وجرحى وسكارى وحمراء واسماء وزكرياء وانما منعت الف التانيث
وحدها الاسم لانها قامت مقام علتين وهما التانيث ولزوم التانيث فالف
التانيث مبتدا وخبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على المبتدا
وحواه صلة الذي والضمير العائد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر
في حواه والهاء في حواه عائدة على الف التانيث وكيفما وقع شرط
حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف
ثم اشار الى النوع الثاني مما يمنع من النكرة فقال وزائدا فعلان في وصف سلم
من ان يرى بتاء تانيث ختم يعني ان زائدي فعلان وهما الالف والنون اللذان الـ

يمتنعان إذا كانا في وصف سلم من أن يختم بتاء التأنيث والمانع له من الصرف
الألف والنون والصفة وفهم منه أن ذلك مخصوص ببعض الوزن الذي هو
فعلان وفهم من قوله في وصف أن ما فيه الزيادتان لو كانتا في غير الوصف لم
تمنعا على شرط وفهم منه أن الوصف المحتوي على ما فيه الزيادتان إذا أنثا
بالتاء لم يمتنع صرفه فإنه يقال في مؤنثه ندمانة فهنا ما توفرت فيه
شروط المنع غضبان وسكران فإنك تقول في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا
يجوز فيهما غضبانة وسكرانة وزائدا معطوف على الضمير المستتر في
منع العائد على الاسم الثانيث وجاز العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير
منع الصرف الاسم الثانيث وزائدا فعلان ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف
لدلالة ما تقدم عليه أي وزائدا فعلان كذلك وفي وصف متعلق بزائدا
وسلم إلى آخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع المفعول الثاني
لسلم وبتا متعلق بختم ثم أشار إلى النوع الثالث فقال
ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا يعني أن الوصف
إذا كان على وزن أفعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف وفهم منه أن
أفعل إذا لم يكن وصفا انصرف كأفكل اسم للرعدة وفهم منه أن أفعل إذا
كان الوصف به على خلاف الأصل لم يمتنع من الصرف كأربع من أسماء
العدد وفهم منه أيضا أن الوصف إذا لم يكن على وزن أفعل لم يؤثر
في المنع كضارب وفهم منه أن أفعل الصفة إذا أنث بالتاء انصرف
كقولهم أرمل للفقير فإن مؤنثه أرملة وشمل أفعل ما مؤنثه فعلاء
كأحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كأفضل وفضلى وما لا مؤنث له كآدر للعظيم
الخصية لأن قوله ممنوع تأنيث بتا صادق له وشمل أيضا ما اسميته عارضة
كأدهم ووصف معطوف على زائدي ويجوز أن يكون مبتدأ محذوف
الخبر لما تقدم في زائدي فعلان وأصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به إذا

جعل

جعل قيدا ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من أفعلا وبتا متعلق بتأنيث
ثم صرح بمفهوم قوله أصلي فقال وألغين عارض الوصفية كأربع يعني أن وزن
أفعل إذا كان اسما ووصف به فوصفيته غير معتد بها في المنع نحو ذلك
كأربع فإنه اسم من أسماء العدد لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنساء
أربع فهو منصرف ولا اعتبار بوصفيته وكذلك رجل أرنب أي ذليل وأصله
الأرنب وعلى الغي عارض الوصفية وكذا أيضا يلغى عارض الاسمية وإلى ذلك
أشار بقوله وعارض الاسمية وهو عكس أربع ومعناه أن أفعل يكون في الأصل وصفا
ثم يجري مجرى الأسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الأصل وقد
مثل ذلك بقوله فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع
من أسماء القيد أدهم وهو في الأصل وصف لكنه استعمل استعمال الأسماء فألغيت
فيه الاسمية وبقي غير منصرف على مقتضى الأصل فتقول مررت بأدهم أي بقيد
ومثل أدهم في ذلك أرقم للنوع من الحيات وأسود للحية أيضا فالأدهم مبتدأ
والقيد بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرافه منع خبر المبتدأ ولكونه متعلق
بمنع وفي الأصل متعلق بوضع ثم أن من الأسماء التي على وزن أفعل ما جاء فيه
الصرف ومنع الصرف وإلى ذلك أشار بقوله وأجدل وأخيل وأفعى
مصروفة وقد ينلن المنعا أجدل اسم للصقر وأخيل اسم لطائر ذي
خيلان وأفعى اسم لضرب من الحيات وليست من الأسماء فصرفت في الأصل
وفي الاستعمال لحقها الصرف ولذلك صرفها أكثر العرب وبعض العرب
يمنعها من الصرف ووجهه أنه لاحظ فيها معنى الصفة وهو لأجدل
لأنه من الجدل وهو القوة وأخيل لأنه من الخيول وهو الكثير الخيلان وفهم من
قوله مصروفة وقد ينلن أن الصرف هو الكثير ثم أشار إلى النوع الرابع منها
لا ينصرف في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث
وأخر يعني أن من الأسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع

من جهة العدل والوصف. أما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين
فإذا قلت جاء القوم مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين
اثنين إلى مثنى وأما ثلاث فهو أيضا وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة
فإذا قلت مررت بالقوم ثلاث فمعناه ثلاثة ثلاثة وأما أخر فهو
أيضا وصف وهو معدول عن الألف واللام وذلك جمع أخرى أنثى الآخر وهو
ما كان من حقه أن يستعمل بأل أو بالإضافة فعدل عما يستحقه من ذلك
وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال

ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما

يعني أن وزن مثنى وثلاث من ألفاظ العدد المعدول وإن أشبههما في الوزن في
امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت بقوم موحد وأحاد
ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع دون مبتدأ أو الخبر فقوله كهما
أي مثلهما وأدخل الكاف في التشبيه على الضمير لضرورة الوزن ومن واحد
وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم أشار إلى النوع
الخامس بقوله

وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافلا

يعني أن الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل في كونه مفتوح الأول وثالثه
ألف بعدها حرفان كمفاعل أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن كمفاعيل
يمتنع صرفه لقيام الجمع فيه مقام علتين وهي الجمع وعدم النظير في
الآحاد ويشمل قوله مفاعل ما أوله ميم كمساجد وما أوله غير ميم كدراهم
ويشمل مفاعيل ما أوله ميم كمصابيح وما أوله غير ميم
كدنانير وكافلا خبر كن وبمنع متعلق بكافلا ومفاعل مفعول بمشبه
ثم إن من هذا الجمع ما جاء معتل اللام وهو قسمان أحدهما ما قلبت فيه
الكسرة التي بعد الألف فتحة فانقلبت الياء ألفا نحو عذارى

ولا اشكال

ولا إشكال في منع التنوين منه والآخر ما استثقلت فيه الضمة نحو
وحذفها التنوين وإلى ذلك أشار بقوله

وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا أجره كساري

يعني أن ما كان من الجمع المعتل اللام مثل جواري في
كونه على ما ذكر من جهة الحركة يجري مجرى سار في حذف الياء والتنوين بإثره في
حالة الرفع والجر فتقول هؤلاء جوار ومررت بجوار وسكت عن حالة النصب
فيفهم منه أنه على الأصل كالصحيح فتقول رأيت جواري وفهم من قوله كالجواري
أن نحو غواش ليس كذلك وإن كان معتلا ولما ظهر أن التنوين في جوار وبابه
تنوين الصرف لتشبيهه له بسار وليس كذلك على المشهور والتنوين
فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في سار للصرف ويخالفه أيضا
أن المقدر في ياء جوار الفتحة والمقدر في ياء سار الكسرة وذا اعتلال مفعول
بفعل مضمر يفسره أجره وكساري متعلق بأجره ومنه متعلق باعتلال
وكالجواري في موضع نصب على الحال من اعتلال ثم قال

ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع

يعني أن سراويل
ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل وفهم من قوله
شبه أن سراويل ليس بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال إنه جمع
سروال أو سروالة ثم قال

وإن به سمي أو بما لحق به فالانصراف منعه يحق

يعني أن ما سمي به من الجمع المذكور أو بما لحق به كسراويل امتنع من الصرف
فتقول في رجل سميته مساجد أو سراويل مررت بمساجد وسراويل
والمانع له من الصرف الصيغة مع أصالة الجمعية أو قيام العلمية
مقامها هذا معنى ما شرح به المرادي البيت وعنى أن قوله وإن به
أي وإن سمي سراويل وبما لحق به يعني جميع ما تقدم من الأنواع الخمسة
الممنوعة الصرف لمساواتها الجمع وما لحق به في منع الصرف
في التسمية والأولى تخصيص الجمع وما لحق بالجمع في منع الصرف

حال التسمية والضمير في به الأول عائد على الشرط الأول عائد على الجمع
وكذلك به الثاني وما واقعة على سرا وبلى والضمير العائد على الموصول
العامل في نحو وهو ما ... على سرا وبلى اسما على التفسير الثاني فالضمير في
به الأول عائد على سرا وبلى وفي به الثاني عائد على انواع ما لا ينصرف
في النكرة وما واقعة على تلك الانواع والضمير العائد عليها الثاني في
به والتقدير وان يصير سرا وبلى في الانواع التي تكون بها سرا وبلى او تبعها
فالاسم ان منعه نحو فالاسم مبتدأ ومنعه مبتدأ ثان ونحو خبر
المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الأول والأول مع ما بعده جواب الشرط
ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة
شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الأول
منها فقال **والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي**
كربا يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع
من الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد
وهي الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب
المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط فيختلط الاسم مع
الاسم ويجعل الاعراب في آخر الثاني ويبنى آخر الأول على الفتح نحو
بعلبك ما لم يكن آخره ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج
بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بذكر المثال
ما ختم بويه من المركب تركيب المزج فانه يبنى على الكسر في اللغة
الفصحى والعلم معمول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من
العلم وتركيب معمول مطلق والعامل فيه مركبا ثم اشار الى الثاني
بقوله **كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكأصبهانا**
يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي فعلان ولما كان قوله

فعلان

فعلان يوهم ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان في وصف ازال ذلك
الايهام بقوله كغطفان وكأصبهان فعلم ان الوزن غير مقصود بفعلان لان وزن
اصبهان افعلان ووزن غطفان فعلان وقد يجري على غيرهما من الاوزان نحو
سليمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله حاوي زائدي مبتدأ وخبره في المجرور
قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاوي زائدي فعلان
ثم انتقل الى الثالث وهو التأنيث مع العلمية وهو ضربان لفظي
ومعنوي وقد اشار الى الأول منهما فقال **كذا مؤنث بهاء مطلقا** يعني
ان المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا سواء كان ثلاثيا كهبة او زائدا
كخولة وعائشة وسواء كان مدلول الاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا
كطلحة ثم ان المعنوي يحتم المنع وجائز [illegible] وقد اشار الى الأول بقوله
وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر
او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر من المؤنث الذي لا علامة فيه وهو متحتم
المنع اربعة انواع الأول الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف
الرابع قام مقام التاء الثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت
اليه العجمية نحو جور اسم بلد وهو عجمي فقامت العجمة مقام الحركة
الثالث المحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الرابع
ان يكون منقولا من المذكر للمؤنث كما اذا سميت امرأة بزيد فانه
نقل من الخفة الى الثقل وشرط مبتدأ ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف
الى العار وهو مصدر مضاف الى المفعول والعار اصله العاري بالياء فحذفت
الياء واستغني عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدأ وارتقى في موضع الخبر
لكونه وفوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف اليه والتقدير [illegible] فوق الثلاثة
الاحرف وحذفت منه التاء لان الحروف تذكر وتؤنث او زيد معطوف بالعطف
على كجور او سقر واسم امرأة حال من زيد ولا اسم معطوف عليه وهو تتميم

لخفة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة ثم اشار الى الثالث من انواع المؤنث الذي
لا علامة فيه بقوله وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند
والمنع أحق يعني ان الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة
يجوز فيه وجهان الصرف وعدمه والمنع والمنع أحق ويفهم ذلك
من قوله والمنع أحق وقد جمع الشاعر بين الامرين في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
فصرف الاول ومنع الثاني ووجهان مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره
في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة
معطوف على تذكيرا ثم انتقل الى الرابع فقال والعجمي الوضع والتعريف
مع زيد على الثلاث صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة
الوضعية والعلمية وكان زائدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف
ويفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف ان الاسم اذا كان اعجميا
وكان في كلام العجم غير علم انصرف كلجام وانه اذا كان في كلام العجم
غير علم ونقل لكلام العرب علما انصرف ايضا نحو بندار والمراد بالعجمي
ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر الاعاجم
ويفهم منه ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف ويشمل الساكن الوسط كنوح
ولوط والمتحرك الوسط نحو لمك والذي توفرت فيه الشروط نحو
ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدأ والوضع مضاف
اليه والتعريف معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي
وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وحذف التاء من الثلاث لانه مضاف
في التقدير الى الاحرف وفيما الحذف التنوين والتأنيث وصرفه امتنع
مبتدأ وخبر في موضع خبر المبتدأ الاول ثم انتقل الى الخامس فقال
كذاك ذو وزن يخص الفعل او غالب كاحمد ويعلى

يعني ان

يعني ان الاسم العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من
الصرف فالخاص به نحو فعل المبني للمفعول الذي لم يسم فاعله ومثال الغالب
ما وجد في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو افعل بكسر الهمزة
وفتح العين فانه يوجد في الاسماء نحو اصبع لكن وجوده في الافعال
اكثر وهو فعل الامر من فعل نحو ذلك وما كثر في الافعال والاسماء معا
نحو افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك
في الاسماء نحو افكل واصبع لان الهمزة في الفعل تدل على معنى وليست
كذلك في الاسماء فكان غالبا من هذا الوجه ونحو ذلك يفعل وهو
على وزن يفعل وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو يعفر في
الافعال ويرمع في الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلى ولم يمثل الخاص
ويفهم منه ان وزن الفعل الذي ليس خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع
الصرف نحو كعسب ~~فانه~~ علم لرجل فانه منقول من كعسب اذا
اسرع وذو وزن نعت لمحذوف تقديره علم ذو وزن يخص الفعل في موضع
الصفة لوزن وغالب مخفوض بالعطف على يخص وهو من باب عطف
الاسم على الفعل لكونه في معنى الفعل والتقدير ذو وزن خاص
بالفعل او غالب او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل الى السادس فقال
وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف
يعني ان الاسم الذي فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه
الف التأنيث نحو علقى وذفرى مسمى بهما لان علقى ملحق بجعفر وذفرى
ملحق بدرهم ويفهم منه ان الالحاق اذا كان بالهمزة وسمي به
انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس وانما اثرت الف
الالحاق المقصورة لشبهها الف التأنيث غير مبدلة من شيء بخلاف
الممدودة فان همزتها مبدلة من الف وما مبتدأ وهي موصولة

وهلتْ ما بصيره وعلها خبر بصيره بصير مضمر فيه اسمها وهو العائد على
الموصول [illegible] في موضع [illegible] في موضع
خبر المبتدا ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني
منها بقوله **والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او**
كثعلا فالاول هو قوله كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد به
نحو جمع يمنع صرفه للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس فانه
معرف بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة [illegible] والكلام
من النظم الاول واما العدل فهو معدول عن جمعاء الاصلية فان حق جمعاء
ان يجمع على جمع واما والثاني هو قوله او كثعلا اسم رجل وهو عمر وزفر
فالمانع له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص واما العدل
فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر وثعل
معدول عن ثاعل وانما حكم على عمر ونحوه انه معدول عن عامر لان الاكثر
في الاعلام ان تكون منقولة فعمر منقول عن عامر اسم فاعل من عمر فلما
اراد التسمية بعامر عدلوا عنه لعمر اختصارا وجر التوكيد في قوله
كفعل التوكيد لانه اضافة اليه وثعلا معطوف على فعل التوكيد
ثم اشار الى الثالث بقوله **والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به**
التعيين قصدا يعتبر يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع من
الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف
فالمراد به تعريف العلمية وهو علم على هذا الوقت نفسه وقد جاء في هذا
الباب من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية فخرج سحر منكر زمان
غير منصرف ولا منصرف والعدل مبتدا والتعريف معطوف عليه ومانعا
خبر مضاف الى سحر وهو على حذف مضاف اي مانعا صرف سحر واذا متعلق
بمانعا والتعيين مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره يعتبر وقصدا المعنى

مقصود

وهو مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر ثم اشار الى الرابع
بقوله **وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم**
فذ عرب فعال اذا كان علما مؤنثا [illegible] اعلم ان ابنا البنا على الكسر تشبيها بنزال في
الوزن والعدل والتانيث والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا
والاخرى اعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص
كحذام وقد يكون علمية الاجناس كفجار والعدل عن فاعلة فحذام معدول عن
حاذمة وهو قوله وهو نظير جشما عند تميم يعني انه عند تميم غير منصرف
كجشم وجشم اسم رجل وهو ممنوع من الصرف وفهم من تنظيره ذلك بجشم
ان المانع له من الصرف العدل والعلمية وفهم من نسبته هذه اللغة الى
تميم ان اللغة السابقة وهي البناء على الكسر لغة اهل الحجاز وفعال مفعول
بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا حالان من فعال وعند تميم
متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر انواع الاسماء التي لا تنصرف شرع في احكام
تتعلق بالباب فقال **واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا**
يعني ان ما كان احدى علتيه في منع الصرف التعريف اي العلمية اذا نكر انصرف
وذلك لزوال احدى العلتين فتبقى العلة الاخرى ولا توثر في منع الصرف الا
عشان والمراد بذلك الانواع السبعة المذكورة فتقول رب معدي كرب
وعثمان وفاطمة وزينب وعمر لقيتهم وفهم منه ان الانواع الخمسة المذكورة
في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم ولو سمي بها ونكرت لاقتضى الحكم على
السبعة فانه اذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد
التنكير فهي غير داخلة في الحكم ولابد من كل ما التعريف فيه اثر اكان ابا
ما كان وكل مضاف لما وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره اثر وفيه
متعلق باثر والجملة صلة ما والضمير فيه عائد على الموصول ثم قال
وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتفي يعني ان

ما كان منقولا من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان من … الانواع السبعة
التي امرها على شيئين العلمية او من الانواع الخمسة التي تقدم ذكرها فانه يجر كجوار
وقد تقدم ان جوار يلحقه التنوين رفعا وجرا او لا … لما حمل عليه السراويل وكلام
الناظم من انه اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص
فيهما واحد فمثاله في غير التعريف اعيم في تصغير اعمى فانه غير منصرف للوصف
ووزن الفعل ويلحقه التنوين رفعا وجرا ايضا تقول هذا اعيم ومررت باعيم
والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف
يعيل في تصغير يعلى فهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا
في الرفع والجر عوض من المحذوف وما مبتدأ وهو موصول ومنقوصا خبر يكون
ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه
متعلق بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي
ومعموله خبر ما **ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع** يعني
ان الاسم الذي لا ينصرف يصرف في موضعين احدهما في الضرورة كقوله ينصرف

عقابٌ علي تنوفةٍ بعقاب ونحوه في الشعر كثير

الثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا
لتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه
وبعضهم ذلك من الملاءمة واما منع المنصرف من الصرف فقد اشار اليه بقوله
والمصروف قد لا ينصرف يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو
مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون ذلك البتة وفهم الخلاف
من قوله قد لا ينصرف فانه اتى بقد التي تقتضي التقليل ومن ادلة الكوفيين
على منع صرفه قوله

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

اعراب الفعل

ثم ارفع

ثم ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد انما اطلق في
اعراب الفعل المضارع وهو مقيد بان لا تباشره نون الاناث والنون التوكيد
لتنبيهه على ذلك في باب المعرب والمبني واكتفى بذلك واعرابه رفع ونصب وجزم
ففيه ابتدأ بالرفع لان السابق … على رافعه وفيه خلاف ومذهب
البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين رافعه تجرده من
الناصب والجازم وهو اختيار المصنف وفي قوله اذا يجرد من ناصب وجازم
اشعار بمذهبه ويجوز ضبطه تُسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد الكوفيين
يسعد ونحوها مبنيا للفاعل من سعد يسعد ومضارعا مفعول بارفع
وهو نعت محذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع
ثم قال وبلن انصبه وكي كذا بان ذكر منها في البيت ثلاثة لن وهي
حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال نحو زيد لن يقوم وكي وهي حرف
مصدري نحو جئتك كي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي ايضا حرف مصدري وهي
ام النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن وكي وكان حقه
ان يقدمها عليهما للاهتمام بالتفصيل الذي فيها ولذلك قال **لا بعد علم** يعني
ان ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحب ان تذهب
ودخل في غير العلم الظن ولذلك استدرك الكلام فيه **بقوله**
والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد
الظن جاز ان تكون ناصبة فينتصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها
وقد قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة
واما الرفع فقد نبه عليه بقوله **واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد**
يعني ان ان الواقعة بعد ظن اذا رفع المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة
ولا في قوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير
بان بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدأ او منصوب بفعل مضمر يفسره

وانه يجوز فيها الرفع مجعولة مخففة من الثقيلة وهو عائد على الرفع ويحتمل ان
يكون عائدا على الحكم وهو جواز الرفع والنصب اذ كل واحد منهما اعني من الرفع والنصب
مطرد والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة
وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة
بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله
وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا يعني ان بعض
العرب من يهمل ان غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرفع الفعل المضارع
بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر
ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا
احدا فرفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما
حملت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما المصدرية لا عمل
لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون ولا انا عابد ما عبدتم وبعضهم مبتدأ اي
بعض العرب وان مفعول باهمل وحملا مفعول من اجله او منصوب على الحال من الفاعل المستتر
في اهمل واختها حال من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع
وهي اذن وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزته وواجبة الاهمال
وقد اشار الى الاول بقوله **ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل**
بعد موصلا يعني ان لاعمالها ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها
بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا ويفهم منه انه اذا كان
حالا لا تعمل نحو ان يقول قائل احبك فتقول اذن اصدقك الثاني ان تكون
اذن مصدرة في اول الكلام وذلك ان يقول القائل انا اتيك غدا فتقول
اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت ويفهم منه انها اذا
لم تكن مصدرة لم تعمل وذلك اذا توسطت بين شيئين كقوله زيد اذن يكرمك
الثالث ان لا يفصل بينهما فاصل كقوله اذن اكرمك وهو مستفاد من

قوله وهو فعلا ويفهم منه انه اذا فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو اذن انا اكرمك
ثم ان الفصل بينهما وبين الفعل ... بالقسم ... بقوله **او قبله اليمين**
فتقول اذن والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا ... بين شيئين المتلازمين
كالمضاف والمضاف اليه ... اشار الى جواز ... بقوله **وانصب وارفعا**
اذا اذن من بعد عطف وقعا يعني ان اذا اذن وقع بعد عاطف جاز في الفعل
بعدها النصب والرفع نحو واذن اكرمك وقد قرئ بالوجهين واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا ... ان من اظهر النواصب كما تقدم فلا اشكال في النصب بها نحو
احب ان تقوم وقد تنصب بغيرها من حروف جر او حروف عطف وهي في ذلك على ثلاثة
اقسام وجوب الاظهار وجوازه ووجوب الاضمار وقد اشار الى الاول بقوله
وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة يعني ان ان اذا توسطت بين لا والجر
وتسمى لام كي لانها مثل كي في افادة التعليل وبين لا وجب اظهارها وتشمل
لا النافية نحو زرتك لئلا تغضب والزائدة كقوله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب
وانما وجب الاظهار في ذلك كراهة اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم
وناصبة حال من ان واظهار ان ... موكدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة
ثم اشار الى الثاني بقوله **وان عدم لا فان اعمل مظهرا او مضمرا** يعني انه
ان عدم لا النافية بعد ان جاز اضمار ان واظهارها وقد جاء في القرآن بالوجهين
فمثال الاظهار قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين ومثال الاضمار
قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين وتضمر ايضا جوازا بعد عاطف
على اسم خالص وسيأتي ولا مفعول لم يسم فاعله بعدم وان مفعول مقدم
باعمل ومظهرا ومضمرا حالان من الضمير المستتر في اعمل واما اضمارها
وجوبا ففي خمسة مواضع اشار الى الاول منها بقوله **وبعد نفي كان حتما**
اضمرا يعني انه يجب اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي
المسماة عند النحويين لام الجحود ويفهم منه ان الاضمار المذكور

بعد اللام لعطفه الفعل على الذي قبله وقد مر فيما قبل هذا الكلام فكأنه قال
وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان او ما تصرف من قوله نفي كان ان اتى لا يكون
الاسم او ما ولا يكون لن ولا له ولا ان لا يحسن تعيين الا المستقبل او الحال ويحتمل
كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وبلفظ المنفي بلم كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم لانهما ماضية يجب
الوجهين وبعد متعلق باضمر او به اضمر مبني على ان المذكور قبل
وحتما حال من الضمير المستتر في اضمر او نعت لمصدر محذوف او اضمارا حتما
ثم اشار الى الثاني فقال **كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها**
حتى او الا ان خفي يعني انه يجب ايضا اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا [illegible]
قوله حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى كي وفي الشاهد خلاف مثاله بمعنى حتى
التي بمعنى الى لانتظرن الله او يحكم لي ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرنه او
يجيء ومثاله بعد التي بمعنى الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل
المعاني الثلاثة لالزمنك او تقضيني حقي وان مبتدأ وخبره خفي وكذاك
وبعد واذا متعلقات بخفي وحتى فاعل يصلح او الا معطوف على حتى وفي متعلق
بيصلح والتقدير ان خفي كذلك بعد او الناصبة وجوبا اذا يصلح في
موضعها الا او حتى التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى الثالثة **فقال**
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن يعني ان الفعل
المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا والمراد بحتى
هنا حتى الجارة ويفهم ذلك من كون ان مقدرة بعدها وان وما بعدها مقدرة
بمصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الابتدائية لا يقع
بعدها الا الجملة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل
المدينة وجد حتى تسر ذا حزن وحتى اضمار ان مبتدأ وحتم خبره وبعد متعلق بحتم
وكذلك جر ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب باضمار ان

بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك **بقوله**
وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا يعني ان المضارع
بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه او مؤولا بالحال كقوله عز وجل
حتى يقول الرسول على قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم
في البيت قبله وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى
وحالا او مؤولا حالان من تلو وبه متعلق بمؤول والمستقبل مفعول بانصب
ثم انتقل الى الرابع **فقال وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم**
نصب يعني ان ينصب ويجب [illegible] الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي
جواب النفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا وشمل الطلب
ثمانية اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك ومثله قول الراجز
يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا الثاني
النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل الثالث الدعاء كقول الشاعر
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن
الرابع الاستفهام كقول الشاعر
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق و
السابع التمني كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم فافوز واحترز بقوله
محضين من النفي المبطل بالاثبات نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر
باسم الفعل نحو نزال فنكرمك بالرفع [illegible] الاول وان مبتدأ ونصب
خبره وسترها حتم مبتدأ وخبره في موضع الحال من فاعل نصب وبعد فا في موضع
الحال من فاعل نصب مفعوله المحذوف وتقدير المفعول المحذوف

نصب المضارع ... الشيخ ونحو ... الشيء بكسر الباء
فيه ما يستريح وإن تنصب المضارع حال كون الفعل بعد ما إلى بعد الفاء
الجواب فيما ما تقدم ثم انتقل إلى الخامس فقال والواو كالفاء إن تفد مفهوم
مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني أن الواو مثل الفاء المتقدمة في خ وتظهر
وجوب إضمار أن بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي أو الطلب وغير
ذلك من تشبيهها بها إلا أنه يشترط أن تكون للجمع وهو المعنى عليه
بقوله إن تفد مفهوم مع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ومثله
لا تكن جلدا وتظهر الجزع أي لا تجمع بين هذين وفهم منه أنها إن لم
تكن للجمع فلا نصب نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالجزم إن أردت
النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع إن أردت النهي عن الأول
واستيناف الثاني أي وأنت تشرب اللبن وإن تفد شرط حذف جوابه لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير إن تفد مفهوم مع فهو كالفاء والألف
واللام في الفاء للعهد وهي المتقدمة ثم أخذ في بيان أحكام تتعلق بالفاء
فقال وبعد غير النفي جزما اعتمد إن تسقط الفاء والجزاء قد قصد
يعني أن الفاء المتقدم ذكرها إذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء جزم
الفعل الذي بعدها ويفهم منه أنه إن لم يقصد الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل
مرفوعا فمثال الأمر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
وأمثلة ما بقي معلوم من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد
وجزما مفعول باعتمد وإن تسقط شرط الجواب له لدلالة ما تقدم عليه
والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب
شاملا للأمر والنهي وغيرهما مما تقدم وكان النهي داخلا
في ذلك والجزم فيه بعد إسقاط الفاء ليس مطلقا بل بشرط نبه
عليه بقوله وشرط جزم بعد نهي أن تضع إن قبل لا دون تخالف يقع

الجزم
يعني أن بعد النهي بشروطها المتقدمة وقع أن الشرطية قبل لا الناهية نحو
لا تدن من الأسد تسلم لأن التقدير أن لا تدن من الأسد تسلم وفهم منه أنه
لا يجوز الجزم إن لم يصح وقع إن قبل لا نحو لا تدن من الأسد يأكلك لأنه لا يصح
أن لا تدن من الأسد يأكلك ونصبه بجزم مبتدأ وبعد متعلق بجزم أو بشرطه
وأن تضع ... مبتدأ وأن يكون أن تضع وقيل متعلق بتضع ودون
في موضع الحال ... ثم قال والأمر إن كان بغير افعل فلا تنصب جوابه
وجزمه اقبلا يعني إذا دل على الأمر بغير افعل من أمر أو مضارع أو اسم فعل ما لم
أو مضارع أو اسم فعل أو اسم غيره جاز جزم الجواب اتفاقا كقولهم اتق
الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه وقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
يغفر وقول الشاعر مكانك تحمدي أو تستريحي ومنه
حسبك ينم الناس وضربا عبدا ... بأن المعنى ليتق ... واتق
واكفف واضرب وأجاز الكسائي النصب نحو صه فأحدثك وحسبك
فينام الناس ومذهب الجمهور منع ذلك لأن النصب إنما هو بإضمار أن والفاء
عاطفة على مصدر متوهم وصه ونحوهما لا تدل على المصدر
لأنها غير مشتقة ولذلك قال فلا تنصب جوابه ثم قال
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما إلى التمني ينتسب يعني أن
الفعل المضارع ينصب بأن بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي
كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق وإنما فصل الناظم
هذا الموضع عن المواضع السابقة لما فيهما من الخلاف أجاز
النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب الفراء وشاهده
عنده قوله عز وجل لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع
في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدأ وخبره نصب ومفعول نصب محذوف

اختصار الى نصب المضارع بعد او هو ما هو مؤول و هو مشتمل بالتسبب والى النفي متعلق بينصب

قال

وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف

يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز حينئذ اضمارها واظهارها وكان ينبغي ان يؤخر هذه المسئلة عند ذكر لام كي وما بعدها مما يجوز فيه الاظهار والاضمار ويفهم من قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينصب نحو قام زيد ويخرج عمرو ويفهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب ومثال الاسم الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد وتحسن الي بالتعب لهلكت ويجوز اضمار ان فتقول لولا زيد وان تحسن الي لهلكت والمصدر كقوله

ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

لان المصدر اسم خالص اذ هو من قبيل الجوامد بخلاف اسم الفاعل والمفعول والملوف وقوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفا كقوله لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب وكقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة غير نافع وثم كقوله

اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

وان تنوه وخالص نعت لاسم وفعل مفعول بسم فاعله بفعل يفسره بتفسيره عطف وعلى اسم متعلق بعطف ونصبه جواب الشرط وان فاعل تنصب وثابتا او محذوفا حالان من ان

قال

وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى

يعني ان الفعل المضارع قد ينتصب بان مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم مر اللص قبل ان ياخذه اي قبل ان ياخذه وكقوله

ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله

اي ان افعله وحذف ان ونصب مفعوله وهو قوله فنصب منه ما عدل روى في سوى ما مر متعلق بنصب ومنه متعلق بروى وما مفعول باقبل وهي موصولة وعدل روى جملة صلة لما

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول بقوله

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما

اي هذه اربعة كلها تجزم فعلا واحدا الاول لا الناهية نحو لا تشرك بالله وشبهها في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ومثلها ايضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك من الحرفين لعني لا واللام من قوله طالبا لان الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث لم وهي حرف نفي في الماضي تدخل على المضارع فتصرف معناه الى المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور الاول نحو لم يقم زيد الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا والخلاف في ان ما بعدها قد يتصل وقد لا ينتفي فعل امر من وضع مثل لم ونحو جزما مفعول بضع وبلا وفي الفعل متعلقان بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وهكذا نعته وكذا وبلم متعلقان بفعل محذوف دل عليه الاول والتقدير فاجزم بلم ولما مثل ما يجزم بلا واللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين فقال

واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما وحيثما انى

فذكر احدى عشرة كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط فالاول ان وهي نحو قوله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم الثانية من وهي تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما تفعلوا من خير الرابعة مهما

[illegible]

ونحو مهما تصنع ... ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها
تخفى على الناس تعلم الخامسة أي وهي بحسب ما تضاف إليه من اسم
أو ظرف زمان أو ظرف مكان نحو أيا ما تفعل أفعل السادسة متى وهي ظرف زمان
نحو متى تأتهم تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا السابعة أيان وهي
ظرف زمان أيضا نحو أيان نعم أمنك الثامنة أين وهي ظرف مكان نحو أين
تجلس أجلس معك التاسعة إذما وهي حرف نحو إذما [illegible] حيثما وهي
ظرف مكان نحو حيثما تذهب أذهب معك الحادية عشر أنى [illegible]
مكان نحو أنى تجلس أجلس معك وفهم من تمثيله بإذما وحيثما أنهما لا يجزم
بهما إلا إذا اقترنا بما كالمثال وبان [illegible] بالجزم ومعنى الجزم [illegible]
اقتضاء [illegible] إنما أراد أن يخبر أن هذه الأدوات جازمة ثم إن هذه الأدوات
أعني أدوات الشرط على قسمين حروف وأسماء وإلى ذلك أشار بقوله
وحرف إذ ما كإن وباقي الأدوات أسما أما إن فلا خلاف أنها حرف وأما إذما
فالمشهور أنها حرف مثل إن ولذلك اقتصر عليه وباقي الأدوات وهي ما عدى
إن وإذما وهي تسع كلمات وهي كلها أسماء فمنها أسماء ومنها ظروف
زمان ومنها ظرف مكان وقد بينت ذلك عند ذكر معانيها في البيت السابق
وإذما مبتدأ وحرف خبر مقدم والتقدير وإذما حرف كان وإنما شبهها
بها لأن إن حرف بإجماع وهي أم الباب إذ [illegible] ما تقدم [illegible]
فرغ من ذكر الجوازم أخذ في الكلام في أحكام الشرط والجزاء فقال
فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما يعني أن كل واحد
من أدوات الشرط يقتضي فعلين يسمى الأول شرطا والثاني جزاء وجوابا
أيضا وفهم من قوله فعلين أن الشرط والجزاء أن يكونا فعلين إلا أن الجزاء
يكون غير فعل وذلك على خلاف الأول وسيأتي وفهم أيضا من قوله فعلين
يقتضين أي يطلبان الجزم في الفعلين بهما وهو المشهور وفهم من قوله

شرط قدما ويتلو الجزاء أن الشرط والجزاء جملتان [illegible] الفعل [illegible] الفاعل وأن
الجزاء لا يجوز الاستئخار والشرط لا يجوز [illegible] نحو إن [illegible] أن
فعلت فلست [illegible] الجواب [illegible] عليه ما تقدم
على أدوات الشرط [illegible] فعلين النون [illegible] على أدوات الشرط
وفعلين مفعول [illegible] وشرط خبر مبتدأ مضمر أي أحدهما شرط أو مبتدأ
والخبر [illegible] منهما شرط ويتلو الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة
لشرط [illegible] الضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز
نصب [illegible] على أنه بدل من فعلين لأن التابع غير مستوف للمتبوع ولما
[illegible] الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت من القوم ثلاثة زيدا
وعمرا وجعفرا أو لقيت الرجلين زيدا وعمرا أو [illegible] جملة مستأنفة وجوابا حال
من الضمير [illegible] ثم بين الفعلين اللذين تقتضيهما هذه الأدوات
فقال وماضيين أو مضارعين تلفيهما أو متخالفين يعني أربعة أحوال الأول
أن يكونا أعني الشرط والجزاء فعلين ماضيين نحو إن قمت قمت أو مضارعين نحو إن
تقم أقم [illegible] والأول ماض والثاني مضارع نحو من
كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه أو الأول مضارع والثاني ماض نحو قوله
من يكدني بسيء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد
ومعنى الماضي الواقع شرطا أو جوابا الاستقبال [illegible] مستقبل معنى [illegible]
تقول إن قام زيد غدا [illegible] بعد غد وما [illegible] فعلين [illegible]
أو مضارعين أو متخالفين [illegible] على ما [illegible] فأما الماضي الواقع شرطا
أو جزاء [illegible] موضع جزم لأنه مبني لا يظهر فيه إعراب وأما
المضارع فلا إشكال فيه شرطا كان أو جزاء في الأوجه الأربعة ويجوز
رفع المضارع إذا كان جزاء وإلى ذلك أشار بقوله
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن

قوله في الأوجه الأربعة [illegible]

وفهم من قوله حسن ان المضي ... ولا يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن
لانه على الاصل وقوله بعد مضارع ...
وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم يعني ان الشرط
اذا كان ماضيا جاز رفع الجواب كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول
لا غائب مالي ولا حرم . وفهم من قوله حسن انه كثير و... انه احسن من
الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله بعد مضارع ... كقوله
يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخاك تصرع
وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تاثير اداة الشرط في فعل الشرط و...
مبتدا او هو مصدر مضاف الى الفاعل والجزا مفعول ... رفع وحسن خبر المبتدا و...
متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفع
مبتدا او هو مصدر مضاف الى المفعول وهو فعل ماض وفي موضع الخبر عن رفع وبعد
متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا او ماضيا كما تقدم ويكون
غير ذلك فتلزم الفاء والى ذلك اشار بقوله واقرن بفا حتما جوابا لو
جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح
جعله شرطا وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه
انه اذا صح جعله شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو او يقم
زيد يقم عمرو وفهم ان كله يصح جعله شرطا وشمل ما لا يصح جعله شرطا الجملة
الاسمية مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف
او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن ... كله لا يصح جعله
شرطا وبفا متعلق باقرن ولو جعل شرطه وشرطا مفعول ثان لجعل وفي جعل ضمير
مستتر وهو المفعول الاول وهو عائد على جواب ولان متعلق بجعل ولم ينجعل
جواب لو وهو مطاوع جعل فيتعدى الى واحد لان المضارع الذي هو جعل بمعنى
صير يتعدى الى اثنين ومفعول ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم

ان يجاب

وفيه وجه بعد ... على التاثير ... فعل الشرط ح ح ح

سبق واما الجواب فيكون مضارعا وماضيا كما تقدم اهـ

وضمائر ... تقدم ... مفعول ... جعل اهـ

١٢

ان الجواب الذي لا يصح جعله شرطا قد يكتفى باذا والى ذلك اشار بقوله
وتخلف الفاء اذا المفاجاة كان تجد اذا لنا مكافاة يعني ان اذا التي للمفاجاة
تخلف الفاء اي تخلفها ... في الجواب الذي لا يصح جعله شرطا ...
بالفاء وذلك لشبه اذا ... بالفاء في كونهما لا تقع اولا بل ... ما هو سبب
فيما بعدهما ... كان تجد اذا لنا مكافاة ومثله قوله عز وجل
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وفهم من قوله تخلف انهما
... ذلك بل واقعة موقع الفاء واذا فاعل بتخلف وهي مضافة
المفاجاة والفاء مفعول مقدم على الفاعل وان تجد شرطا جوابه اذا وما
بعدها والمكافاة المجازاة مصدر كافات الرجل جازيته ثم قال
والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن يعني اذا وقع الفعل
بعد فعل الجزاء ودخلت عليه الفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب
والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع وذلك قولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويقعد
جعفر بجزم ويقعد ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب
باضمار ان بعد الفاء والواو والرفع على الاستيناف ومثال الفاء قوله عز وجل
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء وقرئ في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ
بالنصب والواو كقول الشاعر
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام
يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزاء ان ذلك
بعد الجزاء كيفما كان فعلا كان او جملة خلافا للشارح في تخصيص ذلك
بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر والفعل مبتدا
ونعته محذوف ... الفعل المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع
والنصب والجزم وذلك لا يكون من الافعال الا في المعرب منها وهو ...

والشهر الحرام ... بجلد

قوله فعلا كان او جملة ... اسمية ... المضارع ... على الفعل المضارع ... اهـ

المضارع وان يقترن شرطه بالفا متعلق بيقترن وقمن خبر المبتدا او بتثليث متعلق
بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير المضارع مثلث ان يقترن بالفا او الواو قمن الا ان في
هذا الوجه كون الشرط محذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون
قمن خبر مبتدا محذوف والجملة من المبتدا او الخبر جواب الشرط الا ان
في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر
وفي بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدا وسوغ الابتداء به التقسيم
دخول فاء الجواب عليه وقمن خبر تثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد
الجزاء فان وقع المضارع المقرون بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء
اشار اليه بقوله وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو
ان بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء والواو بين شرط
وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان وانما لم
يجز فيه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواقع
بين الشرط والجزاء وجزم مبتدا او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء
بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من
باب التنازع واثر في موضع النعت لفعل او او معطوف على فا وان
شرط وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني
للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وجواب الجملتين اكتنفا له
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال
والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم
يعني انه اذا علم الجواب اغنى عنه ذكر الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب
ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب
كقوله **فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام**

اي والا تطلقها يعل فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله علم انه ان لم يعلم
واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد ياتي ان حذف الشرط اقل من حذف
الجواب والشرط مبتدا وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت
لجواب والعكس مبتدا او قد ياتي خبره وان شرطية والمعنى لم يسم فاعله بفعل
يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم يعني انه
اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخير منهما واستغنيت بجواب المتقدم
فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمك واذا قدمت
القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا ان ذكره اذا لم يتقدم عليهما اعني الشرط
والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار
اليه بقوله وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وشمل قوله ذو خبر المبتدا او ما اصله المبتدا كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم
اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما
على الشرط وانما رجح الشرط وان كان متاخرا لانه عمدة في الكلام والقسم توكيد
الكلام وفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد
والله ان يقم لاكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يترجح سواء تقدم
على الاسم او تاخر وقوله بلا حذر تتميم لصحة الاستغناء عنه ولدى متعلق باحذف
ومعناه عند وجواب مفعول باحذف وما موصولة وصلتها اخرت والضمير
العائد على الموصول محذوف تقديره اخرته وان تواليا شرطه وذو خبر
مبتدا او خبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا ولذا دخلت
عليه الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال من
الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي
خبر مقدم يعني انه قد يرجح الشرط المتاخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله

أن يقم زيد أكرمه ومنه قوله

لئن عنيت بنا في يوم معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل وجعل منه قوله

وربما أن رجح الشرط المتأخر دون تقدم ذي خبر فقليل كما قال الناظم

في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم يخله منه فإنه ذكر جوابه مع حروف الجر في

بابها وذكر بعض أحكامه في باب المبتدإ وباب إن وفي هذا الباب **فصل لو**

إنما ذكر لو عقب هذا الباب لأنها تكون شرطية كإن ومع كونها حرف امتناع هي

أيضا شبيهة بأدوات الشرط في احتياجها إلى جواب ولما كانت لو تكون حرف

شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده فقال لو حرف شرط في الماضي

الماضي يعني أن لو حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو

هذه امتناعية لأنها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام

زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على

معناه من المضي بخلافه في باقي أدوات الشرط فلذلك تقول لو قام زيد

أمس لأكرمته أمس وقد تدخل على المستقبل معنى وإلى ذلك أشار بقوله

ويقل إيلاؤها مستقبلا لكن قبل وكان حقها أن لا يليها المستقبل لأنها

وردت بوجه فيلوه فقوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من

خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وشمل قوله مستقبلا كالآية

والمضارع في المعنى نحو لو يقوم زيد غدا لأكرمته فلو مبتدأ أو حرف شرط كذا

خبره في متعلق بشرطها وإيلاؤها فاعل يقل وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومستقبلا

مفعول ثان بإيلا وهي ثم قال وهي في الاختصاص بالفعل كإن يعني أنها تختص

بالفعل كما تختص به إن وجعل من تشبيهه بها أن الفعل يليها ظاهرا

ومضمرا كما يلي إن تقول لو زيد قام لأكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره

قام كما تقول إن زيد قام فأكرمه ومنه قوله لو ذات سوار لطمتني

ثم إن لو تخالف إن في جواز وقوع أن المفتوحة المشددة بعدها وإلى ذلك أشار

[illegible]

يقوم

بقوله لكن لو أن بها قد تقترن يعني أن لو تخالف إن في جواز وقوع أن بعدها كقوله

تعالى ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم واختلف في موضع أن بعدها فقيل

مبتدأ أو قيل فاعل بفعل محذوف وسيبويه قال لأن أنها في موضع بالابتداء والخبر محذوف

لا يستغني أكثر بالخبر إذ لو كانت عنده فاعلا بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص

بالفعل ... دليل على ... ما حكم لها به من الاختصاص بالفعل

مبتدأ أو خبره قد تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر

لكن ثم قال وإن مضارع تلاها صرف إلى المضي نحو لو يفي كفى يعني أن لو

قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه إلى المضي كقوله لو يفي كفى أي لو

وفى كفى ومن ذلك قوله

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا
وسجودا أي لو سمعوا فلو ... منها لو الواقع بعدها المضارع المؤول

بالماضي هي الامتناعية لا الشرطية لأن لو الشرطية لا يؤول المضارع

بعدها بالماضي إلا أنه في الاستقبال بل يؤول بعضها الماضي بالاستقبال ومضارع

فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرف جوابها وإلى المضي يتعلق بصرفا

أما ولولا ولوما

إنما ذكر هذه الأحرف هنا لأنها من جملة أدوات الشرط كأما كمهما يك من

شيء يعني أن موضع أما كمهما يك من شيء ... معناها مهما يك

من شيء لأن أما حرف ومهما يك من شيء اسم وفعل ومتعلقه ولما أقيم أما

نائبة عما ذكر نبه على ما يجاب به فقال وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا يعني أن الفاء

تدخل على ثاني تاليها نحو أما زيد فقائم والأصل مهما يك من شيء فزيد قائم ولما

حذف أداة الشرط وفعله وقامت أما مقامها كره أن تلي الفاء حرف الشرط

فجيء بأحد جزئي الجملة الواقعة جوابا إصلاحا للفظ وبين في قوله لتلو تلوها

أن الفاء لا تلي أما وأنه لا يفصل بين أما والفاء إلا بشيء واحد وشمل المبتدأ نحو أما زيد فقائم

ارفع

٢٧ أم

وجوبا م

والخبر نحو أما زيد فمنطلق ومن حذف المفعول نحو فأما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو فأما اليوم
من بعد فأما ... والحال ... أما ... وخبر ... كما يكون من ...
والمبتدأ أو خبره الفاء ... متعلق بأما ومعمولا ... وجوبا منصوب على الحال من
الضمير في ... وقوله وجوبا وإنما ذلك في الأكثر ... لك

قال وحذف ذي الفا قل في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا ... الجواب بها

أما حذفها في النثر فقليل كقوله عليه السلام أما بعد ما بال أقوام ... وحذفها
في النظم كقول الشاعر: فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
وفهم أيضا من قوله إذا لم يك قول معها قد نبذا أي طرح وكثيرا ...
أنه يكثر أيضا كقوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم
فيقال لهم أكفرتم وحذف مبتدأ وذي اسم إشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدأ
وفي نثر متعلق بقل وكذلك إذا وقد نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذا ثم إن لولا
ولوما على نوعين أحدهما أن يكونا مختصين بالاسم والآخر أن يكونا مختصين
بالفعل وقد أشار إلى الأول بقوله

لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا

يعني أن لولا ولوما إذا عقدا أي ربطا امتناعا بوجود ويقال أيضا بوجوب فإنهما يلزمان الابتداء يعني المبتدأ والخبر
نحو لولا زيد لأكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدأ بعدهما واجب الحذف
وقد تقدم في باب الابتداء ولولا مبتدأ ولوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما
والابتدا مفعول يلزمان وامتناعا مفعول بعقدا وبوجود متعلق بعقد وإذا
متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم أشار إلى الاستعمال
الثاني بقوله **وبهما التحضيض مز** يعني أن لولا ولوما يميز بهما التحضيض أي
يدل عليه كقوله تعالى لولا أنزل علينا الملائكة وقوله لوما تأتينا
بالملائكة ويشارك لولا ولوما في التحضيض غيرهما وقد نبه عليه
بقوله **وهلا ألا ألا** يعني أن هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض

نحو هلا

حيث قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ح

مز ح

وهو الطلب بحث ... ح

١٦

نحو هلا أتيتنا ولا ... علينا ... الأحرف ... ولوما
في الاختصاص بالفعل وإلى ذلك أشار بقوله **وأولينها الفعلا** أي اجعلها
داخلة على الفعل ويشمل الفعل الماضي نحو هلا أتيتنا والمضارع نحو هلا تأتي
ولو بمعنى المستقبل ... الفعل المستقبل والتحضيض مفعول بمز وهلا وما
بعده ... والضمير فيهما ولم يعد الجار ... لأن مذهبه عدم
اشتراطه ... قوله أولينها عائد على الأحرف الخمسة المذكورة والفعلا
مفعول ثان ثم **قال وقد يليها اسم بفعل مضمر علق أو بظاهر مؤخر**
يعني أن هذه الأحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين الأول أن يكون معمولا
لفعل مضمر وشمل نوعين أحدهما أن يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم
نحو هلا زيدا أكرمته فيكون من باب الاشتغال والآخر أن يكون مفسرا بسياق
الكلام كقوله: أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ
تَبِيتُ أي والتقدير ألا ترونني والثاني أن يكون معمولا للفعل الذي يليه نحو هلا
زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة لاسم وبفعل متعلق
بعلق

الإخبار بالذي والألف واللام

الإخبار الباء في قوله بالذي للسببية لا باء التعدية لأنك إذا جعلتها باء التعدية
يكون المعنى أن الذي يكون به الإخبار وليس كذلك بل الإخبار يكون عن الذي مخبرا
عن أن الإخبار يكون بالذي وفروعه وبالألف واللام وقد أشار إلى الأول بقوله

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسطه صلة عائدها خلف معطي التكملة

إذا قيل لك أخبر عن اسم في جملة بالذي فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدأ
مقدما وما سوى الذي والمخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة للذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة الذي جعلته خبرا
عن الذي ضميرا يعود من الجملة على الذي وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على

حيث قال ... عند ... ح

ترونني ح

حيث إن يخبر الاسم بمعنى ... ح ح

وتقديم الصلة ... مسألة التقديم ... ح

واقعة على الذي [illegible] وما قبل عنه متعلق بأخبر وكذلك بالذي وأخبر
وما عمل فيه [illegible] خبر عن الذي متعلق بأخبر واستقر في موضع
الحال من الذي مبتدأ حال من الضمير المستتر في استقر وقبل متعلق باستقر
والذي الأول والثاني في البيت لا يحتاجان إلى صلة لأنه أراد [illegible] اللفظ على
لفظهما لا أنهما موصولان والتقدير ما قيل لك أخبر عنه [illegible] اللفظ
أعني الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدأ [illegible]
الثاني مبتدأ وهي أيضا موصولة واقعة على ما سوى الذي والاسم [illegible]
هو باقي الجملة وضميرهما سوى اسما والخبر هو وسطه ويجوز أن تكون زمانية
بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو أحسن وصلة حال من الهاء في وسطه
وعائد مبتدأ وخبره خلف ومعطي مضاف إليه وهو اسم فاعل مضاف إلى التكملة
وعائدها خبر في موضع الصفة لصلة ثم مثل صورة الإخبار فقال
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا يعني أنك
إذا أردت الإخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلته أول كلامك الذي كما
ذكر لك وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا مكانه
وجعلت ذلك الضمير من الجملة التي هي وسطه بين الذي وخبره عائدا على الذي
موصولها بعد هذا العمل الذي ضربته زيد وتنبهك بقوله فادر المأخذا
على أن تنبه على هذا العمل وغيره في هذا المثال وغيره بقوله الإخبار عن
التاء في ضربته من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا أنا وفهم من إطلاقه
أن الإخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة الاسمية فلو
قيل لك أخبر عن زيد من قولك زيد أبوك لقلت الذي هو أبوك زيد وعن
أبيك الذي زيد هو أبوك ثم إن الإخبار بالذي لا يختص بصفة المفرد المذكر
بل يكون في المثنى والمجموع والمؤنث وإلى ذلك أشار بقوله
وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثبت يعني أن المخبر عنه إذا كان

١٧

مثنى أو مجموعا أو مؤنثا جيء بالموصول مطابقا له لأنه خبر عنه والمثال المشتمل على
هذه الصور هو بلغ الزيدان العمرين رسالة فإذا أخبرت عن الزيدين قلت
اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان جعلت خلف الزيدين ضميرا بارزا وهو الألف
العائد على الذي وإذا أخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم
الزيدان [illegible] العمرون وإذا أخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان
العمرين رسالة وباللذين متعلق بأخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في أخبر
و[illegible] مفعول مراعيا ولما بين كيفية الإخبار شرع في شروطه فقال
قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه هاهنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فراع ما رعوا
ذكر هنا في البيتين أربعة شروط الأول أن يكون قابل التأخير فلا يخبر عما
يلزم التقديم كأدوات الصدر ومثل أسماء الاستفهام وأسماء الشرط الثاني
أن يكون قابل التعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز الثالث جواز الاستغناء
عنه بأجنبي فلا يخبر عما يقع به الربط ويشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم الإشارة
نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الإخبار عن واحد منهما لأنك لو أخبرت عنه للزم أن تضع
ضميرا موضعه على القاعدة المتقدمة ونوقف كان يربط الخبر بالمبتدأ ثم
زدت الموصول وهو أيضا يلزم أن يعود عليه ضمير من الصلة فيصير الكلام غير واحد ضميره
وهو المجعول خلف المخبر عنه فإن أعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا ضمير وإن أعدته
على الموصول بقي المبتدأ بلا ضمير فامتنع الإخبار الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمر
فلا يجوز الإخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة دون موصوفها ولا عن موصوف دون صفته
لأن ذلك كله لا يستغنى عنه بمضمر إذ لا يصح أن يعمل المضمر عمل المصدر ولا أن
يوصف المضمر ولا يوصف به فقبول تأخير مبتدأ وتعريف معطوف على تأخير وقد حتما
في موضع خبر المبتدأ ولما متعلق بحتم وكذلك هنا وما موصولة وهي واقعة
على المخبر عنه وصلتها أخبر عنه والغنى مبتدأ وعنه متعلق به وكذلك

وكذلك ما نحو بقية خبر المبتدأ وكذا اشتغال ... وذا إشارة إلى الشروط
السابقة ثم انتقل إلى الإخبار بأل فقال

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما يعني أن الإخبار يكون بأل كما يكون
بالذي إلا أن الإخبار بالذي يكون في الجملة الاسمية والفعلية ويفهم ذلك من
إطلاقه هنالك والإخبار بأل لا يكون إلا في الجملة الفعلية ويفهم ذلك من تقييده
ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما بكل جملة تقدم فيها الفعل
تسمى فعلية وليس ذلك مطلقا بل يشترط أن يكون الفعل متصرفا وإلى ذلك أشار
بقوله إن صح صوغ صلة منه لأل يعني أن الجملة الفعلية التي يخبر فيها بأل يشترط
في ذلك الفعل أن يكون متصرفا فالذي يصاغ منه ما يصح أن يكون صلة لأل وهي الصفة
الصريحة لما علم من أن صلة أل لا تكون إلا وصفا صريحا ولا يصح ذلك في الفعل الذي
لا يتصرف لأنه لا يصاغ منه الوصف ثم أتى بمثال من ذلك فقال
كصوغ واق من وقى الله البطل فإذا قيل لك أخبر عن لفظ الله من قولك وقى الله
البطل قلت الواقي البطل الله ولو قيل لك أخبر عن البطل قلت الواقيه الله البطل
والضمير في وأخبروا عائد على النحويين أو على العرب والأول أظهر لأن أكثر مسائل
الإخبار إنما وضعها النحويون تمرينا للقارئ وهنا ظرف مكان متعلق
بأخبروا وبأل متعلق بأخبروا وكذا عن بعض وما موصولة واقعة على الأسماء
المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون إلى آخر البيت وإن شرط وصوغ
فاعل بصح وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذلك
لأل وكصوغ مصدر مضاف أيضا إلى المفعول أو الجر ومن قول محذوف
وفي إلى آخره محكي به والتقدير كصوغ واق من قولك وقى الله البطل
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم والتقدير إن صح ... فأخبر
ثم قال إن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل يعني أن الوصف الواقع
صلة لأل إذا رفع ضميرا يعود على غير الوصف انفصل كما إذا قيل لك أخبر

عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضاربه أنا زيد فالضمير العائد على غير أل وهو
أنا ضمير غير ما هي له ... وجب انفصاله
كما إذا قيل لك أخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا
أنا فيه الضمير مستتر وهو عائد على أل فلذلك وجب استتاره والوصف
وإن يكن [illegible] ... موصولة واقعة على الضمير العائد على غير
أل وصلتها [illegible] صلة أل رفعت والضمير العائد على الموصول محذوف
أو ما [illegible] وضمير خبر يكن وأبين وانفصل جواب الشرط

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة في الضد جرد يعني أن ألفاظ
العدد من ثلاثة إلى عشرة إذا كان واحد المعدود مذكرا ألحقتها
التاء وإن كان واحده مؤنثا لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لأن واحد
الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لأن واحد النسوة امرأة
وهي مؤنثة واعلم أن مراده بقوله في الضد جرد المؤنث يعني في ضد المذكر
وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وأن مضمن معنى اذكر وبالتاء متعلق بقل
وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف للمفعول وما موصولة
واقعة على المعدود وآحاده مذكرة جملة من مبتدإ وخبر صلة ما وفي الضد
متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف والتقدير جرد ما ألفاظ العدد من التاء
ولا يصح فيه ثلاثة بالضم لأنه لا وجه له في الإعراب ثم انتقل إلى تمييز
ألفاظ العدد من ثلاثة إلى عشرة فقال والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر
يعني أن تمييز العدد من ثلاثة إلى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة أكلب وعشرة
أجمال وثلاثة أنفس وعشرة أكتاب ويفهم من قوله في الأكثر أنه يجر قليلا
بجمع الكثرة نحو ثلاثة قروء فإن لم يسمع للاسم إلا جمع الكثرة ميز به
نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع

ثم قال ومائة والالف للفرد اضف يعني ان مائة والالف ايضا من العدد المضاف فتقول مائة
رجل والف رجل ... ومائة وجمعها كذلك نحو الف رجل
ومائة رجل وقد تضاف ... المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله
ومائة بالجمع نزرا قد ردف يعني ان مائة تضاف قليلا الى جمع واشار الى قراءة
حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين ...
وللفرد متعلق باضف ومائة مبتدأ وسوغ الابتداء به ... وقد ردف
وردف مبني للمفعول اي تبع المجمع بالجمع ونزرا حال من الضمير ...
ردف وانما قدم الناظم مائة والفا على ما دونهما من العدد الواحد عشر
لاشتراكهما مع المؤنث ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزهما
مجرورا بالاضافة ولغير رجع الى الترتيب الطبيعي فقال
واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر يعني انك اذا قصدت
المذكر قلت احد عشر بغير تاء واحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلنه ومركبا
وقاصدا حالان من الفاعل المستتر في اذكر على حذف ... اسم فاعل ويجوز
ان يكون مركبا حالا من احد عشر ويكون اسم مفعول والاول اجود للمناسبة ثم قال
وقل لدى التانيث احدى عشرة يعني انك اذا قصدت المؤنث قلت احدى
عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امرأة وهذه هي اللغة
الفصحى ولغة تميم بكسر الشين والى ذلك اشار بقوله والشين فيها عن تميم
كسرة فيقولون احدى عشرة امرأة ولدى هنا بمعنى في واحدى عشرة مفعول بقل
نصبا معنى اذكر كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدأ
وكسرة مبتدأ ثان وخبره فيها والجملة خبر المبتدأ الاول وعن تميم متعلق
بما في المجرور من معنى الاستقرار ثم قال
ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا يعني ان ما فعلت في عشرة
مع احد واحدى من اسقاط التاء في المذكر واثباتها في المؤنث افعله

ببقية ما فوقهما من غير ... من ذلك العدد من اثني عشر واثنتي عشرة الى تسعة
عشر وتسع عشرة فتقول اثني عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتي عشرة امرأة
وثلاث عشرة امرأة ... وما مفعول بافعل وهي موصولة واقعة
على الحكم ... ومعهما متعلق بفعلت والضمير
العائد على ... محذوف اي فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب
وهي عشر ... عشر الى تسعة عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى
تسعة فقال ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان
حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما في التركيب كحكمها فيما تقدم من ان
التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث
عشرة امرأة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة وما الاخيرة مبتدأ
وهي موصولة واقعة على الحكم المنسوب لعشرة وقدما صلتها ولثلاثة
خبره وما الاولى موصولة معطوفة على تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة
والعشرة من اعداد العدد وصلتها بينهما والتقدير الذي قدم
لثلاثة واخواتها من الحكم الثابت مستقر لها في التركيب وبقي عليه
ما بين احد عشر وثلاثة عشر واشار اليه بقوله
واول عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا انثى تشا او ذكرا يعني انك تقول في
تركيب اثنين واثنتين اثني عشر واثنتي عشرة فتحذف النون منهما وتجعل
عشر وعشرة مكانه ثم بين انهما معربان فقال
واليا لغير الرفع وارفع بالالف غير الرفع هو الجر والنصب فتقول في الرفع
اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة يعني
منه ان ما بين الجزءين من اثني واثنتي معربان واعراب المثنى وعشرة
مفعول اول باول واثنتي مفعول ثان وعشرا معطوف على عشرة واثني معطوف
على اثنتي واثني مفعول ... معطوف على اثنتي واليه

وثلاثة عشر رجلا ح

وثلاث عشرة امرأة ح

في الأول الذي الأول انتقاله إلى الثاني وهو تنشأ الضرورة الوزن ويجوز أن يكون
حذف الياء من [illegible] الانشاء [illegible] همزة أو [illegible] قال
والفتح في جزأي سوى اثني اثنتا يعني أن ما سوى [illegible] من العدد المركب يبنى
بفتح آخر الصدر وآخر العجز بفتح العجز في [illegible] المذكور من عشر
اثني عشر واثنتي عشرة والصدر والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول [illegible] ثلاثة عشر
بفتح الجزأين معا [illegible] معا أما الثاني فلتضمنه [illegible]
وأما الأول فلتنزيل العجز منه منزلة تاء التأنيث [illegible]
بالفتح والجملة موضع خبر المبتدأ ثم انتقل إلى التمييز فقال
وميز العشرين للتسعينا بواحد كأربعين حينا يعني أن تمييز العشرين
وبابه إلى التسعين يفرد نحو عشرين دينارا وتسعين غلاما وأربعين حينا
أي زمانا ويفهم من قوله أن حكم التمييز على العشرين وتسعين نصبا
ويفهم منه أنه لا يميز بجمع ويفهم من المثال أنه لا يكون إلا منصوبا واللام في التمييز
للغاية بمعنى إلى ثم قال وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما
يعني أن العدد المركب يميز بواحد كما كان ذلك عشرين وبابه
وشمل قوله مركبا أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول أحد عشر رجلا
وإحدى عشرة امرأة إلى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة ومركبا
مفعول بميزوا والضمير فيه عائد على العرب ومثل متعلق بميزوا وما موصولة
واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العائد عليها محذوف
تقديره مثل ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت لعدم
الاستغناء عنه ثم قال وإن أضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب
العدد المركب هو أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما إلا اثني عشر
واثنتي عشرة فإن عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين فلذلك أعرب [illegible] فإذا
أضيف العدد المركب إلى ما بعده ففيه لغتان أحدهما وهي الفصحى بقاء البناء

الى حمس تسعة وتسعين كم عشرين فتقول واحد وعشرون درهما الى تسعة وتسعين درهما اهـ

فتقول

فتقول هذه أحد عشرك وتسعة عشر زيد بالبناء على الفتح [illegible] وهو الفصيح عليه
بقوله يبق البناء واللغة الثانية [illegible] الصدر على البناء وإعرابه [illegible] فتقول
هذه أحد عشرك بضم الراء [illegible] ومررت بأحد عشرك بكسر الراء
وهو المنبه عليه بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قد أنها لغة قليلة وإن أضيف
شرط وجوابه [illegible] يبق ضبطه بالألف على أنه مرفوع لكون الشرط ماضيا
وبالقاف [illegible] على أنه مجزوم على جواب الشرط وهو أحسن وسوغه
الإبدال [illegible] التعجيل ثم قال وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التأنيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
[illegible] أن أسماء العدد من اثنين إلى عشرة تصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من
الأفعال وإن كان مذكرا اكتفي به وإن كان مؤنثا ألحقته تاء التأنيث
الفارقة بين المؤنث والمذكر فتقول في المذكر ثان وثالث إلى عاشر وفي
المؤنث ثانية وثالثة إلى عاشرة ويفهم من قوله من اثنين أن اسم الفاعل
المذكور لا يصاغ من واحد وصغ فعل أمر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة
وهي موصولة واقعة على العدد الذي فوق اثنين وفوق صلتها وهو
مقطوع عن الإضافة والتقدير من اثنين فما فوقهما وإلى عشرة متعلق بصغ
وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين
وزنا أو صيغة كوزن فاعل أو حذف صفة فاعل والتقدير كفاعل
المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل أو بالمصوغ المقدر وإعراب البيت الآخر
واضح ثم إن اسم الفاعل من العدد يستعمل مجردا كما تقدم ويستعمل مضافا
ويضاف تارة إلى العدد المشتق منه وتارة إلى العدد الذي تحته وقد أشار
إلى الأول بقوله وإن ترد بعض الذي منه بني تضف إليه مثل بعض بين
أن اسم الفاعل من العدد إذا أضيف إلى موافقه تجب إضافته إليه على معنى
بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين إلى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومعناه

[illegible] ما رتبته الثلاثة اربعة وقد اشار الى ذلك بقوله وان ترد
تجعل [illegible] فلا هنتقل ما فوق المبعث والمعنى وان ترد جعل العدد الاو
مثل الذي فوقه فاحكم له بحكم اسم الفاعل الذي هو فاعل [illegible]

معنى اثنين وبعض عشرة وان ترد تشركه وبعض مفعول بترد والذي واقع على العدد
المضاف اليه اسم الفاعل ملتبسا ومنه متعلق ببني والضمير العائد على
الموصول البنا [illegible] اسم الفاعل والتقدير وان
ترد بعض الذي بني اسم الفاعل منه وتضف [illegible] الشركه واليه
متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف وتقديره تضف [illegible] الفاعل من العدد
ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف والتقدير [illegible] اسم
الفاعل حال كونه مماثلا للمضاف اليه في معناه وبين [illegible]
عنه ثم اشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له
احكما يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير الذي تحته مثله فاسم
او الاسم الفاعل بحكم جاعل فانه اذا كان بمعنى الماضي وجب اضافته فتقول هذا ثالث
اثنين امس واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال جازت اضافته الى النصب
والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم
يقل فاعل تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل [illegible] ما في فاعل من زيادة
وهو اسم فاعل [illegible] الثلاثة اربعة بمعنى صيرتهم
بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول بترد وهو مصدر مضاف
للمفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد الاعلى
وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل ما فوقه اي
العدد الادنى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله
متعلق باحكم ثم قال وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا
فجي بتركيبين يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الى تسعة عشر ما اردت
بثالث اثنين من الاضافة على معنى بعض فجي بتركيبين فتقول هذا ثاني عشر
اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة
عشرة تسع عشرة باربعة اسماء كلها مبنية وقسم البناء فيها من قوله

فجي

فجي بتركيبين فان التركيب يقتضي البنا والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني
اضافة ثاني الى اثنين [illegible] اشار الى الاول منهما بقوله
او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي يعني او تضف فاعلا بحالتيه او من
التذكير والتانيث الى المركب الثاني فيعرب الاول لزوال التركيب وهو المراد
بقوله [illegible] اشار الى الثاني بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشر ونحوه
يعني انه [illegible] المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ
ثلاثة اوجه بناؤهما وهو المشهور واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما
ومنهم من [illegible] العشر مبنيا لتضمنه مفتوحا [illegible] الاول والثاني دون الثالث
[illegible] ان يكون مبنيا او معربا لعدم الحركة فيه وفائدة التمثيل بحادي التنبيه
على انه مقلوب واصله واحد ونحوه اي نحو حادي عشر فتقول حادي عشر وحادية
عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وان اردت شرط ومثل مفعول باردت ومركبا
حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعولا باردت ومثل ثاني اثنين نعت لمركب
فهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والفاء وما بعدها جواب
الشرط او عاطفة جملة على جملة وفاعلا مفعول باضف وبحالتيه في موضع
الصفة لفاعلا والى مركب متعلق باضف وبما متعلق بيفي وفيه موضع الحو
مركب ونحوه معطوف على حادي عشر ثم قال
وقبل عشرين اذكر وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد يعني
ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر مع عشرين وبابه يعني العقود الى التسعين يذكر
بحالتيه من تذكير وتانيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون
الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين وقبل متعلق باذكر والالف في اذكر اثر
نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر ا
ومن لفظ وبحالتيه متعلقان ايضا باذكر

كم وكاين وكذا

ومثاله [illegible] عشرين [illegible]
[illegible] ما [illegible] [redacted] [illegible]

اما ذكر في هذا الباب بعد العدد لان في هذه الالفاظ كناية عن العدد وبدا منها بكم
وهي على قسمين استفهامية وخبرية وبدا بالاولى بقوله
ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما يعني ان كم الاستفهامية
تميز بما يميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا سما وفهم
من قوله في الاستفهام ان ما تقدم بهمزة الاستفهام والعدد ... شخصا سما
فتقديره اعشرون شخصا او ثلاثون ام اقل ام اكثر سما ... ونحو تمييز
وكم مفعول بميز وما موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميز ...
والضمير العائد على الموصول محذوف وتقديره بمثل ما ميزت به ويجوز ان ... ما
مصدرية والتقدير ميز بمثل تمييز عشرين ثم قال
وأجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا يعني ان تمييز كم الاستفهامية
يجوز جره بمن مضمرة بشرط ان يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت
اي بكم من درهم فحذفت من وبقي عملها واشعر قوله حرف جر ان سائر حروف الجر
نحو على كم فرس ركبت والى كم مذهب افتقبت وفي كم دار جلست ونحوها
وفهم من قوله الجر انه يجر ان لم يتقدم فتقول بكم درهما اشتريت بالنصب
وفهم من قوله ايضا انه يجوز اظهار من فتقول بكم من درهم اشتريته وان يجره في
موضع نصب باجز والضمير في تجره عائد على التمييز ومن فاعل بيجر ومضمرا حال من
من وان وليت شرط وكم فاعل بوليت وحرف جر مفعول بوليت وجواب الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الخبرية فقال
واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مرة يعني ان كم الخبرية
هي بمنزلة عدد مميز فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا
نحو كم رجال عندي وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها
مفردا نحو كم امراة عندي وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال
عشرة وكم مرة مثال لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة في المراة نقلت فتحة الهمزة

الى الراء وحذفت الهمزة وفهم من الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم غلام
ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت وعلم ايضا من ... التمييز في استعمالها
الكلام فتمييزها استعمالها ... او مائة معطوف على عشرة ثم قال
ككم كأين وكذا يعني ان كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على التكثير
... وتمييز الاول منها مخالف لتمييز كم والى ذلك اشار
بقوله وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب يعني ان تمييز كأين وكذا اما منصوب
نحو ... رجلا رأيت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كأين نحو كأين رجلا
رأيت وكذا رجلا رأيت ومجرور بمن نحو كأين من رجل رأيت الا ان النصب بعد كذا اكثر
والجر بمن بعد كأين اكثر كقوله تعالى وكأين من آية وسوء الفهم ان تمييز كأين وكذا
وكذا مبتدا او خبر كما ... وينتصب جملة مستانفة وذين اشارة الى كأين وكذا
واو للتخيير ويحتمل ان تكون للاباحة اذ الاول ينتصب بالنصب فيكون التقدير انصب تمييز
ذين او صل به من

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية باي وبمن وحكاية العلم بعد من وبدا
باي فقال احك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل والحكاية باي
لغتان احداهما وهي الفصحى ان تحكي بها ما ... وفقا ما المذكور منكر من اعراب
وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه او ما الحق به
كقولك لمن قال رأيت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية
وايين وايتين وايين وايات والاخرى ان تحكي بها ما له من اعراب وتذكير وتانيث
فقط وقوله احك باي محتمل للغتين والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه الاولى لكونها
افصح ولم يذكر ذلك بعضهم وما مفعول باحك وهي موصولة واقعة
على الحروف المحكية وصلتها المنكور اي ما ثبت لمنكور وسئل في موضع
الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والضمير عائد على منكور وهي

وهي الرابطة بين الصفة والموصوف وبها تعلق السبيل وبها عائدة على أي في
الوقف وحين تعلقه بأنك ثم انتقل إلى الحكاية بمن فقال

ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مكملا وأشبعن يعني أن من يحكى
بها في الوقف دون الوصل ما للمسؤول عنه المنكور من إعراب وإفراد وتذكير
وفي وعدمها وتشبع الحركة في الإفراد وذلك كقولك [illegible] رجل منو
ورأيت رجلا منا ومررت برجل مني وما مفعول احك وهي موصولة و[illegible]
لمنكور وبمن متعلق باحك ووقفا مفعول منصوب على الحال من [illegible]
المستتر والنون مفعول بحرك ومكملا نعت لمصدر محذوف أي حركا
مكملا يعني بالحركات الثلاث وأشبعن معطوف على حرك ثم أخذ في
حكاية المفرد المذكر وأما المثنى فقد أشار إليه بقوله

وقل منان ومنين بعد لي إلفان كابنين وسكن تعدل يعني أنك إذا قلت
لي إلفان كابنين وأردت حكاية هذين الاسمين قلت منان في حكاية إلفان
ومنين في حكاية كابنين ولم يتمكن له النطق بسكون النون من منان ومنين
في النظم إذ لا يجمع بين ساكنين فنطق بهما محركين للضرورة ونبه على
أنهما يسكنان إذ لا يحكى بهما إلا وقفا والوقف متضمن السكون
ومنان ومنين مفعول بقل والمراد لفظ [illegible] التعيين والفا مبتدأ وخبره في
المجرور قبله وكابنين نعت لإلفان وهو على حذف القول والتقدير
بعد قولك لي إلفان وتعدل مجزوم في جواب الأمر ثم انتقل إلى حكاية المفرد المؤنث
فقال وقل لمن قال أتت بنت منه يعني أنك تقول في حكاية من قال
أتت بنت منه بهاء ساكنة وأطلق التاء إلا في الوقف أوجب وجعلها
هاء ثم انتقل إلى تثنية المؤنث فقال والنون قبل تا المثنى مسكنة
يعني أنه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون فتقول في حكاية

جاءت

٢٧

جاءت امرأتان منتان ورأيت امرأتين ومررت بامرأتين منتين وهذه هي اللغة الفصحى
وفيها لغة أخرى أشار إليها بقوله والفتح نزر يعني فتح النون نزر أي قليل فتقول على
هذه اللغة في [illegible] منتان بالفتح ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت
الذي قبله والنون مبتدأ وخبره مسكنة والجملة في موضع الحال من منه وقوله
مسكنة [illegible] جملة من مبتدأ وخبر مستأنفة ثم انتقل إلى حكاية جمع المؤنث
فقال وصل التا والألف بمن بإثر ذا بنسوة كلف يعني أنك تزيد في حكاية
جمع المؤنث على النون من [illegible] فتقول لمن قال جاءت نسوة منات
ولمن قال [illegible] بنسوة كلف منات بإسكان التاء أيضا لما علمت من أن من لا يحكى
بها إلا في الوقف والتا مفعول بصل والألف معطوف على التا وذا مضاف
إليه على حذف القول والتقدير بإثر قولك ذا وكلف خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف
ويحتمل أن يكون اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل إلى حكاية جمع المذكر السالم
فقال وقل منون ومنين مسكنا إن قيل جا قوم لقوم فطنا أي إذا قيل جاء قوم
لقوم قلت في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون
فيهما أيضا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر
في قل وفطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع فطن ووزنه فطنا بضم الفاء وفتح
الطاء [illegible] ولا ينبغي أن يكون فطنا بضم الطاء لأن [illegible] ثم قال
وإن تصل فلفظ من لا يختلف [illegible] بما [illegible] من قوله ووقفا فتقول من يا فتى في
الأحوال كلها [illegible] منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله ونادر
منون في نظم عرف أشار به إلى قول الشاعر (أي في الكلام)
أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وإن
تصل شرط جوابه الجملة من قولك فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدأ
منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل إلى النوع الثالث

من الكتابين هذا والعلم انكينه من بعده * ومن يعني ان العلم اذا سيل عنه بمن
حكي اعرابه بعد من فيقول لمن قال قام زيد من زيدٌ ورايت زيدا من زيدًا ومررت بزيد من زيدٍ
برفع الاول ونصب الثاني وخفض الثالث وذلك بشرط الا يدخل على من حرف
عطف واليه اشار بقوله ان عريت من عاطف بها اقترن * فان قلت ورايت زيدا
ومررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما والحكاية والعلم مفعول من قوله
انكينه يريد جواز الحكاية فيه لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم
الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره انكينه ومن بعده متعلق بانكين
وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

التانيث

التانيث فرع التذكير ولذلك احتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله علامة
التانيث تاء او الف * فذكر للتانيث علامتين ثم ان التاء تكون ظاهرة كفاطمة
وقصعة وتكون مقدرة والى ذلك اشار بقوله وفي اسام قدروا التا كالكتف
يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة وسواء كان لمن يعقل كهند
او لمن لا يعقل ككتف وعلامة مبتدا وخبره تاء او الف والواو في وفي عاطفة
على يعرب او على النحويين واسام جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما
يعرف به التقدير فقال ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير
فالضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنث لاعادة ضمير المؤنث
عليه ونحوه اي نحو الضمير كالرد في التصغير اي كرد التاء في التصغير نحو
هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم
الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها
فوائد واظهرها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو رجل
ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة وقرح وقرحة

الا انها

٢٤

الا انها لم تطرد في الصفات والى ذلك اشار بقوله * ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا
المفعال والمفعيلا * كذاك مفعل * يعني ان هذه الاوزان لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول
وقيده بالاصل والمراد به اسم الفاعل احترازا من اسم المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة
صبور واحترز بقوله اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوب وركوبة
لانه بمعنى مركوبة الثاني مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل
نحو معطير الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها
لا تكون اسماء مفعولين وفاعل تلي ضمير عايد على التاء وفارقة حال من ذلك الضمير
وفعولا مفعول بتلي واصلا حال من فعول والمفعالا والمفعيلا معطوفان على فعول ومفعل
مبتدا وخبره كذاك وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه الاوزان شذوذا والى ذلك
اشار بقوله وما يليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه * فالواحد عدو وعدوة ومسكين
ومسكينة وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الاوزان المذكورة
وصلتها يليه والضمير العايد على الموصول الهاء بيليه وتاء الفرق فاعل بيليه
وشذوذ فيه مبتدا وخبره موضع خبر ما ثم اشار الى الوزن الخامس فقال
ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع * يعني ان فعيلا تمتنع
منه تاء الفرق في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون بمعنى مفعول لان
قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو ظريف وظريفة
وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبعه لحقته التاء نحو رايت قتيلا وقتيلة
اللبس وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلة وما ذكر موصوفه قبله وان لم
يكن نعتا نحو هند قتيل وحينئذ تمتنع لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا
ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة ذميمة وخصلة حميدة
بالتاء مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل في موضع الحال
من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط وجوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التانيث فقال * والف التانيث ذات قصر وذات

مد نحو انثى الغر فمثال المقصورة الموسقودة والمعدودة وانثى الغر غراء ممدود مثال
الممدودة ومؤنث الغر اعني نحو ما تستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف
التانيث مبتدا وذات قصر خبره والجملة خبر المبتدأ الذي هو الالف الثانية ولجمعها
المقصورة فقال

والاشتهار في مباني الأولى يبديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا أو مصدرا أو صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى

ذكر اثني عشر بناء الاول فُعَلى بضم الفاء
وفتح العين نحو أربى وهي الداهية الثاني فُعْلى بضم الفاء وسكون العين
نحو الطولى وهي صفة مؤنث الاطول الثالث فَعَلى بفتح الفاء والعين
نحو مرطى وهو نوع من المشي الرابع فَعْلى بفتح الفاء وسكون العين وهو اما
الجمع نحو قتلى وجرحى او المصدر نحو دعوى او صفة نحو شبعى
الخامس فُعالى بضم الفاء وفتح العين نحو حبارى وهو اسم طائر السادس فُعَّلى
بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو سمهى للباطل السابع فِعَلّى بكسر
الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سبطرى نوع من المشي الثامن فِعْلى
بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فِعِّيلى بكسر
الفاء والعين مشددة نحو حثيثى مصدر حث العاشر فُعُلّى بضم الفاء وفتح
العين واللام مشددة نحو الكفرى وهو وعاء الطلع الحادي عشر فِعِّيلى
بضم الفاء وفتح العين نحو خليطى للاختلاط الثاني عشر فُعّالى بضم الفاء وفتح العين
مشددة نحو شقارى اسم نبت وبعضهم من خففه والاشتهار انه قد
جاء المؤنث بالف التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان وقد نبه
عليه بقوله واعز لغير هذه استندارا والمراد بالاولى بالالف الثانية
المقصورة والاشتهار مبتدا وفي متعلق به والاولى نعت لمحذوف تقديره الابنية

الاولى ويبديه الخبر والجملة خبر المبتدأ وما ذكرناه من هذه الامثلة ... جمعو
على تقديره ثم انتقل الى الممدودة فقال

لمدها فعلاء أفعلاء مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا

ذكر لها سبعة عشر بناء الاول فَعْلاء نحو حمراء وصحراء الثاني أفعِلاء مثلث العين
ثلاثة ابنية وهي مجموعة في اربعاء فان فيه ثلاث لغات كسر الباء وفتحها
وضمها الخامس فعللاء نحو عقرباء وقرملاء هو ... السادس فِعالاء
بكسر الفاء وفتح العين نحو قصاصاء بمعنى القصاص السابع فُعْلُلاء بضم الفاء
واللام نحو قرفصاء نوع من الجلوس الثامن فاعولاء نحو عاشوراء اليوم العاشر
من المحرم التاسع فاعِلاء بكسر العين نحو قاصعاء وهو جحر اليربوع العاشر
فِعْلِياء بكسر الفاء نحو كبرياء الحادي عشر مفعولاء نحو مشيوخاء
جماعة الشيوخ وقد شمل قوله ومطلق العين فعالا ثلاثة ابنية فَعالاء نحو
براساء يقال لا ادري من اي البراساء هو اي الناس وفِعِلاء نحو عشراء ... وفع
لاء نحو ... العذرة الفاء مفتوحة في الثلاثة كما في اربعة عشر و...
وشمل قوله وكذا مطلق فاء فعلاء اخذا ثلاثة ابنية فَعَلاء بفتح الفاء
والعين نحو جنفاء اسم موضع وفُعَلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عُشَراء
الناقة المرضع وفِعَلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء الثوب ... فهذه
تسعة عشر بناء وقد ذكر المصنف ابنية اخر وانما اقتصر على هذه
لشهرتها والضمير في قوله لمدها عائد على الف التانيث وفعلاء
مبتدا وخبره في المجرور قبله وافعلاء معطوف على فعلاء ... العاطف
ومثلث العين حال من افعلاء وفعللاء وما بعدها من الابنية الى فعالاء
معطوفة ومطلق العين حال من فعالا وفعلاء مبتدا وخبره اخذا ومطلق



ومحلها نصب حال من الضمير المستتر في ابدا عائد على معلوم مستعتب باخذ

المقصور والممدود

هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة وبدا بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي وقد اشار الى الاول بقوله **اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر** يعني ان الاسم المعتل الآخر اذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا فتح ما قبل آخره وكان له نظير من المعتل الآخر كان ذلك الاسم المعتل مقصورا قياسا فالجوى مقصور قياسا لان له نظيرا من الصحيح يستوجب فتح ما قبل الآخر وهو الاسف اذ كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لازما فعلت علمت من ان مصدر فعل اللازم المكسور العين فعل بفتح العين واسم فاعل فعل فهو بفعيل استوجب ومن قبل متعلق باستوجب وفتحا مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان وفي القلب قوله فلنظيره خبر ابتداء ان المعل نعت لنظيره وثبوت مبتدأ خبره لنظيره [illegible] ثم قال **كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى** يعني ان فعل بكسر الفاء وفعل بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا فمثال فعل لحية ولحى ونظيره من الصحيح قربة وقرب ومثال فعل دمية ودمى ونظيره من الصحيح غرفة وغرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود فقال **وما استحق قبل آخر الف فالمد في نظيره حتما عرف** يعني ان الاسم الصحيح اذا استوجب الالف قبل آخره فان نظيره من المعتل الآخر ممدود قياسا مثال ذلك بقوله **كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى** فارعواء وارتئاء مصدرا ارعوى وارتأى لان نظيرهما من الصحيح ان يكون ما قبل آخره الف نحو احمر احمرارا واقتدر اقتدارا وما

مبتدأ وهي موصولة واقع على الاسم الصحيح الآخر قبل الآخر واقع على الالف مفعول باستحق ... على [illegible] قبل متعلق باستحق والمد مبتدأ وخبره [illegible] نظير متعلق بعرف وحتما حال من الضمير في عرف واعراب البيت الآخر واضح ثم انتقل الى غير القياسي من النوعين فقال **والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا** يعني ان الاسم المعتل الآخر لا نظير له من الاحاد يطرد فتح ما قبل آخره فهو مقصور سماعا وما قبل آخره همزة قبلها الف ولم يطرد في نظيره زيادة الف قبل آخره فهو ايضا ممدود سماعا وقد مثل المقصور بالحجا وهو العقل والثاني بالحذا وهو النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدأ وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وبنقل خبر المبتدأ والتقديم والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال **وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع** يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن قصر الممدود

قول الشاعر

لا بد من صنعا وان طال السفر ...

ليلي وما ليلي ولم ار مثلها بين السما والارض ذات عفاف

ومن مد المقصور قوله د والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال د وقصر مبتدأ وهو مصدر مضاف المفعول ومجمع خبر المبتدأ وعليه متعلق بمجمع واضطرارا مفعول لاجله وهو تعليل القصر والعكس مبتدأ وخبره يقع وبخلف متعلق بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

انما اقتصر على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدا بتثنية المقصور فقال **آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا** يعني ان الالف

الرابعة فصاعدا وتقلب في التثنية ياء وشمل ذلك الالف الرابعة نحو ملهى و
والخامسة نحو مصطفى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومصطفيان
ومستدعيان واخرى مفعول ثان لجعل مضمر يفسره اجعله والضمير في اجعله مفعول
اول ويا مفعول ثان وثنى في موضع النعت لمقصور والضمير العائد منه الى الموصوف
محذوف تقديره ثنيته وان كان شرطه محذوف الجواب لدلالة ما تقدم واما
الالف الثالثة ففيها تفصيل اشار اليه بقوله
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى الاشارة بقوله
كذا الى الحكم السابق في الالف الرابعة فما فوق من قلبها ياء يعني ان
كانت فيه الالف الثالثة منقلبة عن ياء والالف الثالثة المجهولة التي سمع
فيها الامالة مثل ما تقدم في وجوب قلبها ياء فمثال المنقلبة عن ياء فتى
وفتيان ومثال المجهولة التي سمعت فيها الامالة متى مسمى بها فتقول
في تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي لا ينقلب
الفه ياء بل واوا اذا الثالث له وقد صرح بهذا المفهوم فقال
في غير ذا تقلب واوا الالف اي في غير ذا من الثلاثي تقلب الالف واوا
وذا اشارة الى جميع ما انقلبت الالف فيه ياء وشمل قوله في غير ذا المنقلبة
عن واو نحو رجا ورجوان والمجهولة نحو لدا او على مسمى بهما ثم قال
وأولها ما كان قبل قد الف اي واول هذه الاحرف المنقلبة عن الالف
الذي قد الف قبل يعني علامة التثنية وهي الف ونون في رفع وياء ونون
في الجر والنصب وقوله كذا الذي مبتدأ وصلته الجملة الاسمية من قوله
اليا اصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي اميل صفة
للجامد وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والالف هو المفعول
الاول وما مفعول ثان باولها ومفعوله الاول ها وصلته ما كان وقد الف
في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال

وما كصحرا

وما كصحراء بواو ثنيا يعني ان ما الفه للتانيث نحو صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان
وحمراوان تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية وقوله ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة فيما كانت
همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل وشمل المنقلبة عن واو نحو كساء
والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان
وحياءان وفهم من تنويعه انواع الممدود غير ما همزته اصلية وقد اشار الى حكمها
بقوله وغير ما ذكر صحح وذلك نحو قراء ووضاء فتقول في تثنيتهما قراءان
ووضاءان ثم قال وما شذ على نقل قصر يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في
تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع اي لا يقاس عليه فمما شذ في
تثنية المقصور قولهم مذروان بقلب الالف الرابعة واوا وقولهم خوزلان بحذف
الالف ورضيان في تثنية رضا بقلب الالف ياء واصلها واو ومما شذ في تثنية
الممدود قولهم حمريان وحمراان في تثنية حمراء وما مبتدأ وهي موصولة وافهم
وصلتها شذ وثنيا في موضع خبر ما وبواو متعلق بثنيا ونحو علباء مبتدأ
وكساء وحياء معطوفان على علباء وخبره العائد وقصر حيا ضرورة
وخبر المبتدأ بواو او همز وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل الى جمع المقصور
فقال واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا يعني انك
اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر
السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين
لان الالف ساكنة وواو الجمع ساكنة فاذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين
ابقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها والى ذلك اشار بقوله
والفتح ابق مشعرا بما حذف فتقول في نحو موسى ومصطفى موسون
ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا ومن المقصور في جمع

قال الامام ابن عقيل وانقلب في الملحقة او المعرض اعني الهمزة وابدالها اي الهمزة المبدلة من اصل او من الزائدة قلبها واوا

متعلقان باحذف وعلى حذفه موضع الهمز لجمع وما مفعول باحذف وهي موصولة
واقعة على التا المفعول ... ومتعلق بتكملا والهاء في به عائدة
على ما هو او الضمير المستتر في تكملا عائد على المفعول ثم انتقل الى جمع
المؤنث السالم فقال **وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية**
الهاء في جمعته عائدة على المقصور اي وان جمعت المقصور بالالف والتاء
فاقلب الفه ياء كما يفعل به في التثنية فيفهم منه انها اذا كانت رابعة
فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء وان
كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة لم تسمع امالتها قلبت واوا وان كان
آخر الاسم المقصور تاء فتحذف اشار اليه بقوله **وتاء ذي التا الزمن تنحيه**
يعني ان ما آخره تاء من المقصور تحذف منه التاء لئلا يجمع بين
تاءين للتانيث فتقول في بناة وفتاة بنيات وفتيات وقنوات وان جمعته
شرط وبتاء متعلق بجمعته والفاء جواب الشرط والالف مفعول
باقلب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول وفي التثنية متعلق بالمصدر
وتاء مفعول اول بالزمن وتنحيه مفعول ثان ثم قال
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل
ساكن العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه
الشروط المذكورة في هذا البيت جاز اتباع عينه للفاء في الحركة
فتفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة وتكسر
ان مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين احترز
به من ... المضعف نحو جنة وجبة والآخر المعتل
العين شملا عينه الف نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة وما
اوله مكسور نحو ... وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع
شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه لحين على ما سيذكره الناظم

٢٨

ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي ... الثالث ان يكون اسما واحترز به من
الصفة نحو صعبة وسهلة فانه لا يغير وهذه الشروط الثلاثة مفهومة
من قوله والسالم العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين واحترز به
من المحرك العين نحو شجرة الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فانه
لا يجمع بالالف والتاء وهذان الشرطان مفهومان من قوله ان ساكن العين
مؤنثا ولا فرق في ذلك بين ذي التاء والمجرد منها والى ذلك اشار بقوله
مختتما بالتاء او مجردا ويفهم من الشروط ان مراده ثلاثة اوزان بالتاء نحو
قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة نحو دعد وهند وجمل فجميع ذلك
يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وسدرات وهندات وغرفات ودعدات
وجملات واسما مفعول بفعل مضمر يفسره انل وهو اسم فاعل مضاف الى
فاعليه والثلاثي نعت للسالم واسما حال من الثلاثي او من السالم
واتباع مفعول بانل وهو مصدر مضاف الى المفعول وفاءه مفعول ثان
باتباع وبما متعلق باتباع وان شرطه وساكن العين ومؤنثا حالان من الضمير
المستتر في ان العائد على اسم وكذلك مختتما ومجردا حالان ايضا من اسم
ثم اعلم ان مفتوح الفاء من ذلك ليس فيه الا الاتباع كما ذكر واما
المضموم الفاء والمكسورها ففيهما وجهان آخران اشار اليهما
بقوله **وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا** ومعناه انه
يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زائدان على الاتباع وهما
السكون والفتح ومثل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة والتالي الكسر
نحو هند فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون
والفتح فتقول غرفات بضم الثلاثة اتباعا لحركة الفاء وغرفات بالسكون
تخفيفا وغرفات بالفتح تخفيفا ايضا وفي نحو هند هندات بالكسر اتباعا

وسندات بالتصغير ... بالفتح وكذلك ما يشبههما وبعضهم منع
ان الثاني الفتح ايجوز ... الاتباع كما سبق والثاني مفعول بيجيز
وهو اسم فاعل ويجوز ضبطه غير الفتح على انه مفعول والثاني بالكسر
على انه مضاف اليه الثاني واو خفيه معطوف على سكون والفتح متعلق
بيجيز وكلا منصوب ... ثم استثنى من الثاني غير الفتح ما كان
على فعلة بكسر الفاء ولامه واو او على فعلة بضم الفاء ولامه ياء
فقال ومنعوا الاتباع نحو ذروة وزبية يعني انه يمتنع في هذين الاصلين
وما اشبههما الاتباع فلا يقال ذروات ولا زبيات وزبيات لثقل
الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع في
فعلة بكسر الفاء ما لامه واو الاتباع شذوذا فقال
وشذ كسر جروة يعني شذ كسر جمع جرو وهو الصغير ومنعوا عادية
على العرب واتباع مفعول منعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول
وزبية معطوف على ذروة وكسر فاعل بشذ وجروة مضاف اليه
وهو على حذف مضاف التقدير اتباع جمع جروة ثم قال
ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى يعني ان ما خالف
ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات وحقه
الاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول الراجز فتستريح
النفس من زفراتها بسكون زفرات وحقه الفتح لانه اسم واما لغة
قوم من العرب في جمع بيضة وجوزة فيقولون جوزات وبيضات
بالفتح وهي لغة هذيل قال شاعرهم
اخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح
وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها قدمته والهاء عائدة على ما وخبر المبتدأ

نادر او ذو اضطرار او لاناس انتمى فقوله ... المبتدأ ... الاخبار والتقديم
غير ما قدمته نادر او ذو اضطرار او منتم الى اناس

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير
ومقابله جمع السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة
وجمع كثرة وقد اشار الى الاول فقال
افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة يعني ان هذه الاوزان
الاربعة التي ذكرها في هذا البيت تدل على جمع القلة وهو من ثلاثة الى عشرة
نحو ارغفة واكلب وفتية واجمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من
جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وستاتي
امثلتها ... وافعلة مبتدأ وما بعده من الجموع التي بعده
معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة موقع جمع
الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار بقوله فقال
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كأرجل والعكس جاء كالصفي
فمن وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد
وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل ورجال وقلب وقلوب
وصفاة وصفي والصفاة الصخرة الملساء واصل صفي صفوي فقلبت
الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها وبعض مبتدأ والاشارة
في ذي الى جمع القلة ويفي خبر المبتدأ وبكثرة متعلق بيفي ووضعا
منصوب على اسقاط الجار اي بالوضع ومعناه ان العرب وضعته
لذلك واستغنت به عن ما ... ثم اعلم ان اصطلاح النحويين
في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولوا يجمع على كذا وعلى كذا
وعكس المصنف وامثاله على ان يذكر الجمع فيقولون هذا الوزن
وحقيقة ...

يكون جمعا للكثرة وجمع القلة ونحوه وهذا باب فعل فعال
لفعل اسما صح عينا أفعل وللرباعي اسما ايضا يجعل ... افعلا
في نوعين الاول فعل بشرط اسمية ان يكون اسما نحو فلس وأفلس واحترز
به من نحو صعب الثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين
نحو ثوب وشمل الصحيح كما مثل والمعتل الفاء نحو وجه واوجه والمعتل اللام
نحو دلو وادل وظبي واظب والثاني الرباعي لا بشرط ... ذكرها في قوله
إن كان كالعناق والذراع في مد وتأنيث وعد الاحرف فذكر اربعة
شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من قوله وللرباعي اسما
وفهم من قوله ان كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الاول ان يكون
مؤنثا لان العناق مؤنث وهي انثى الجدي واحترز به من المذكر نحو حمار
وان يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر وان يكون غير مختوم بتاء التانيث
واحترز به من نحو رسالة وصحيفة وفهم من تمثيله بالذراع والعناق ان
حركة الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة كالمثال
وضمة نحو عقاب فتقول في اعم ... واذرع وعناق واعنق وعقاب
واعقب وفهم من اطلاقه في المدة قوله ومن انه لا يشترط كونه الفا
بل يكون غير الالف نحو يمين وايمن وفهم من قوله وعد الاحرف الشرط
الرابع ثم قال وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بأفعال يرد
يعني ان افعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح
العين وذلك ما يطرد فيه افعل فشمل غير فعل من الثلاثي وذلك
تسعة اوزان نحو جمل واجمال وعنق واعناق وضلع واضلاع وكتف
واكتاف وابل وآبال وعدل ... وفعل وافعال وشمل ايضا ما كان
على فعل معتل العين نحو ثوب واثواب واحترز بقوله اسما من الصفة
نحو بطل وبطر ونحوهما فانهما لا تجمع على افعال ولما دخل في هذا

القلوب

القلوب جمع فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير افعال نبه عليه
بقوله وغالبا أغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان يعني ان الغالب
في فعل نحو صرد ان يجمع على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان
ونغر ونغران ... وفهم من قوله غالبا انه قد يجيء على افعال قليلا ومنه قولهم
رطب وارطاب ... وغير مبتدأ وما موصولة وهي واقعة على الصحيح العين وافعل
مبتدأ ... وفيه متعلق بمحذوف والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي
واسما حال من الموصول ويرد في موضع خبر المبتدأ الذي هو غير وبافعال
متعلق بيرد وفعلان فاعل باغنى والضمير فيه عائد على العرب وفي
فعل متعلق باغنى ثم قال لاسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم
اطرد يعني ان افعلة يطرد في جمع الاسم رباعي بمدة قبل آخره واحترز
بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو عناق فانه يجمع
على افعل كما تقدم وشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته الفا او واوا
او ياء نحو قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة ثم قال
والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال يعني ان افعلة
يلزم فيهما اي البنائين مفتوح الفاء ومكسورها اذا كانا مضعفين
او معتلين مثال المضعف فيهما بتات وابتة وزمام وازمة ومثال المعتل
قباء واقبية وفناء وافنية ومعنى اللزوم فيهما انهما لا يتجاوز
فيهما الى جمع ... وفهم منه ان ما ليس بمضعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا
الجمع ... وافعلة مبتدأ وخبره اطرد ولاسم وعنهم متعلقان باطرد
وبمد في موضع الصفة لاسم ويحتمل ان يكون لاسم والمرد في موضع الحال
من الضمير المستتر في الاستقرار والتقدير لاسم رباعي افعلة في حال كونه
مطردا فيه والاول اظهر والضمير في الزمه عائد على وزن افعلة وفي
فعال متعلق بالزمه ثم قال فعل لنحو احمر وحمرا من امثلة جمع الكثرة فعل

بنات وابنة

بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في افعل الذي مؤنثه فعلاء وفعلاء المقابلة
لافعل نحو احمر وحمراء فتقول في جمعهما حمر وفهم من قوله لنحو ان ذلك الحكم
مطرد فيما اشبه افعل الذي ليس له فعلاء لمانع في الخلقة نحو رجل آدر لعظيم
الخصية وهي راس الذكر وامراة عفلاء للمراة التي يخرج من فرجها شيء شبيه
بالادرة فتقول رجال أُدْر ونساء عُفْل وفعل مبتدأ وخبره لنحو
ثم قال **وفِعْلة جمعا بنقل يدرى** اي من امثلة جمع القلة فِعْلة بكسر الفاء
وسكون العين ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ ومن امثلته
فَعِل نحو صبي وصبية وفَعَل نحو فتى وفتية وفَعْل نحو شيخ وشيخة
وفُعال نحو غلام وغلمة وفَعال نحو غزال وغزلة وفِعل نحو ثني وثنية
ومعنى قوله بنقل يدرى انه غير مطرد فيه وانما بابه النقل اي السماع
وفعلة مبتدأ وخبره يدرى وبنقل متعلق بيدرى وجمعا مفعول ثان ليدرى
والمفعول الاول هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم قال
وفُعُل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد من امثلة
جمع الكثرة فُعُل بضم الفاء والعين وهو كاطراد جمع لكل اسم
رباعي بمد قبل لام مصححة واحترز باسم من الصفة فانها لا تجمع على
فعل وفهم من اطلاقه في قوله اسم ان ذلك يشترك فيه المذكر
والمؤنث نحو قذال وقذل واتان واتن وفهم ايضا من اطلاقه في قوله بمد
ان المد يكون الفا نحو قذال او ياء نحو قضيب وقضب او واوا نحو عمود
وعمد وفهم من قوله قبل لام اعلالا فقد ان معتل اللام نحو كساء
لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها
فيؤدي الى وزن فُعِل وهو مهمل ويشمل قوله بمد الواو والياء والالف
في الصحيح والمضعف فاما الصحيح فهو كما ذكر واما المضعف
فان كان المد واوا او ياء فكذلك وان كان الفا ففيه اشار اليه

بقوله

فعلة وفعل بفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء وسكون العين فمن الوارد وروضة
ومن الثاني قِدر وقُدر ومعنى قلّما ان نوعه قلّ جمعه على فعل وفعل على فعلة وفهم منه
ان جمعه على فُعَل بضم الفاء وفعلة مبتدأ وخبره اجعل واسما حال من فعل وقلّ في موضع الصفة
لاسم ولاما تمييز اي صح لامه والوضع مبتدأ وخبره قلّما والهاء في قلّما عائدة على
جمع ثم قال **وفُعَّل لفاعل وفاعلة وصفين نحو عاذل وعاذلة** من امثلة جمع
الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة اللام
نحو ضارب وضُرّب وضاربة وضُرّب واحترز بالوصف من غيره نحو حاجب وفعّل مبتدأ
وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين
يختص عن المؤنث بفُعّال بزيادة الف بعد العين واليه اشار بقوله **ومثله الفُعّال
فيما ذكرا** يعني ان ما ذكر من الوصف يجمع على فُعّال بزيادة على فعّل فتقول
رجال ضُرّاب وصُوّام ثم نبه على ما شذ من النوعين قد يجيئان جمعين لمعتل اللام فقال
وذان في المعل لاما ندرا مثال فعّل في المعتل اللام غاز وغزّى ومثال فعّال غاز
وغزّاء وسار وسُرّاء وفهم من قوله ندرا ان ذلك انما يطرد في الصحيح اللام
ومثله خبر مقدم والفعال مبتدأ والهاء في مثله عائدة على فعل وفيما متعلق بمثله
وذان مبتدأ وخبره ندرا والف ندرا ضمير عائد على ذان وفي المعل متعلق بندرا ثم قال
فَعْل وفَعْلة فِعال لهما من امثلة جمع الكثرة فِعال بكسر الفاء وهو مطرد في
فعل وفعلة وفهم من اطلاقه فيهما اشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كعب
وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال وشمل الصحيح العين
كما مثل والمعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء والى ذلك اشار
بقوله **وقل فيما عينه اليا منهما** يعني ان فعالا قليل فيما عينه الياء من فعل
وفعلة ومنه ضيع وضباع وفعل وفعلة مبتدأ وفعال مبتدأ ثان ولهما خبر المبتدأ
الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول وفاعل قل ضمير مستتر عائد على فعال وفيما
متعلق بقل وما موصولة واقعة على فعل وفعلة والياء عينه مبتدأ والياء خبره والجملة

خدلة بالدال المعجمة
وبالدال المهملة
ممتلية الساقين
وبالذال المعجمة
تصحيف

صلة ما او الضمير العائد على موصول البناء في عينه ثم قال وفعل
لفاله فعال يعني ان فعالا ايضا يطرد في فعل بفتح الفاء والعين نحو صوام
وقوام ... بقوله مالم يكن لامه اعتلال
او يك مضعفا يعني ان فعلا لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو قاض وغاز
نحو ... مع الضمير بان يكون اسما ... نحو حسن ... الجمع على
فعال وفعل مبتدا وايضا مصدر وفعال مبتدا وخبره والجملة خبر المبتدا الاول
وما ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن ولامه خبرها او يك معطوف على يكن
ثم قال ومثل فعل ذو التا يعني ان فعلة يطرد ايضا جمعه فعال نحو رقبة ورقاب
وفهم من قوله ومثل فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف واعتلال اللام وذو
التاء مبتدا او خبره مثل فعل ثم قال وفعل مع فعل فاقبل يعني ان فعالا يطرد
في فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي فعل بضم الفاء وسكون العين فالاول نحو قدح
وقداح والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف على ذو التا ثم قال وفي فعيل وصف
فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد يطرد فعال ايضا في فعيل ومؤنثه
فعيلة اذا كانا وصفين نحو كريم وكرام وكريمة وكرام واحترز به من فعيل
اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان على فعال وفي فعيل
متعلق بورد ... حال من فعيل وكذلك متعلق باطرد وكذا في انثاه
ثم قال وشاع في وصف على فعلانا وانثييه او على فعلانا ومثله
فعلانة يعني ان فعالا ايضا شاع اي كثر في فعلان نحو عطشان وعطاش والمراد بانثييه
فعلانة نحو ندمانة وندام وفعلى نحو غضبى وغضاب او على فعلان بضم
الفاء نحو خمصان وخماص ومثله اي ومثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها
ايضا وهو مؤنثه نحو خمصانة وخماص وجملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر منها
ثمانية يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة
يكثر فيها وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال

والزمه

ثم قال والزمه في نحو طويل وطويلة تفي اي الزم فعالا فيما عينه واو وامه ...
من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد باللزوم
ان فعالا فيهما ... على غيره من جموع التكسير وفهم من تخصيصهما
بذلك ان ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره واعراب البيت واضح ثم قال
وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد
في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من
قوله يخص انه لا يتجاوز هذا الجمع الى غيره من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد
يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمر ونمار وفعل مبتدا ونحو
خبره وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر في يخص
ثم قال كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل
بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله
اسما من الوصف نحو صعب وحلو وندب فلا يجمع شيء من ذلك على فعول والفاعل بيطرد
ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسما ومطلق الفاء حالان من فعل ثم قال
وفعله اي له فعول ويفيد باطراده فعلم انه مقيس فيه وذلك نحو اسد واسود
وشجن وشجون وفعل مبتدا وله خبر المبتدا المحذوف والجملة خبر الاول والضمير في له
عائد على الاول تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل ولا حذف والضمير
في له عائد على فعول والتقدير وفعل الفعول اي من المفردات التي تجمع على فعول ويحتمل
ان يكون فعل معطوفا على فعل الاول وله منقطع عنه ويكون قد تم الكلام عند ذكر
فعل ثم استانف فقال وللفعال فعلان فيكون قد شرك بين فعل وفعال في الجمع
على فعلان وقد جاء جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان واخ واخوان ثم قال
وللفعال فعلان حصل من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو
مطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وقد تقدم في اول
الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان وفعلان مبتدا او خبره حصل وللفعال متعلق بحصل

وفي الفعال

ثم قال وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما يعني أن فعلان يكثر في
فُعل المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما أشبهه نحو عود وعيدان وفي فَعل
المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما أشبهه نحو تاج وتيجان ونبه
على قلة فعلان في غير المذكورين بقوله وقل في غيرهما من ذلك
قولهم صنو وصنوان وكلب وكلبان وخروف وخرفان وصبي وصبيان ثم قال
وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل من أمثلة جمع
الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو ظهر
وظهران وبطن وبطنان وسقف وسقفان وعلى فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان أو على فعل
بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو
سهل وصعب وبقوله غير معل العين من المعتل العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك
على فعلان وفعلان مبتدأ وخبره شمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل
وفعيلا وفعل معطوفان على فعلا وغير معل العين حال من فعل ثم قال
ولكريم وبخيل فعلا من أمثلة جمع الكثرة فعلاء ممدود مضموم الفاء مفتوح
العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام
نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء ويفهم من تمثيله بالمثالين أن صفة
المدح والذم سيان في ذلك ويفهم منه التنبيه على أن الوصفين المذكورين
بمعنى فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قد جعلا يعني أن ما شابه كريما وبخيلا
يجمع على فعلاء ويحتمل ذلك وجهين أحدهما ما شابههما في الوزن نحو ظريف
وشريف لتعميم الحكم في جمع ذلك والاحتراز عن المضاعف ما شابههما في المعنى
وإن لم يشابههما في الوزن فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما
في الكرم في الدلالة على صفة المدح لا في الوزن وفعلاء مبتدأ وخبره المجرور
قبله وما متعلق بجعلا ومعناها ما شابههما وما موصولة وصلتها
ضاهاهما والضمير العائد على الموصول ضمير الفاعل المستتر في ضاهاهما وكذا كان

نحو لكريم وبخيل وفعلاء يجمع عليه فعيل إذا كان معتل اللام أو مضعفا
أخبر عن المعتل اللام والمضعف والمضاعف بقوله وناب عنه أفعلاء في المعل
لاما ومضعف من أمثلة جمع الكثرة أفعلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف
من فعيل المذكور فالمعتل نحو ولي وأولياء وغني وأغنياء والمضاعف نحو شديد
وأشداء ونبه بقوله وغير ذاك قل على ما جاء من أفعلاء في غير المعتل
والمضاعف نحو نصيب وأنصباء وهين وأهوناء وصديق وأصدقاء على هذا حمله
الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي أن يكون ذلك شاملا لما ذكره ولإتيان فعيل
المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم سري وسرواء وتقي وتقواء وسخي وسخواء
ثم إن على هذه الإشارة إلى الجمع السابق وهو أفعلاء فاعل بناب وعنه وفي المعل متعلقان
بناب ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل وغير ذاك قل جملة مستأنفة
من مبتدإ وخبر ثم قال فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض
وصاهل وفاعله من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في فوعل نحو جوهر وجواهر
وعلى فاعل بفتح العين نحو كاهل وكواهل أو على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع أو على وزن
فاعل اسما نحو كاهل وكواهل أو على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض
أو على فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل أو على وزن فاعلة صفة لمؤنث
نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر
عاقل وإلى ذلك أشار بقوله وشذ في الفارس مع ما ماثله أي شذ
فواعل جمعا لفارس فقالوا فوارس والمراد بما ماثله سابق وسوابق وناكس ونواكس
وداجن ودواجن وإعراب البيت واضح ثم قال وبفعائل اجمعن فعاله
وشبهه ذا تاء أو مزاله من أمثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لخمسة
أوزان كلها مجموعة من البيت فعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحائب ويفهم من قوله
وشبهه أربعة أوزان أخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل
وفعالة بضم الفاء ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحائف فإنه شبيه

بفعالة في نحو ثالثة ... كذا بفعولة نحو حمولة وحمايل وفهم من قوله ذاتا. ومن امثلة
خمسة اخر وهو فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمايل وفعال بكسرها نحو شمال وشمايل
وفعال بضمها نحو عقاب وعقايب وفعول نحو ... وفعيل نحو سعيد مسمى
به امراة فتقول في جمعها سعايد ويشترط في خمسة المجردة ان تكون مؤنثة
وفي قوله وشبهه ذا تاء. او مزالة انتعاريه وفعايل متعلق باجعل وفعالة
مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه او مزالة معطوف على
ذا تاء والتاء في مزالة هاء الضمير وهو عايد على التاء. وذكر الضمير في
غير تم كبرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول ضمير مستتر عايد
على فاعله والتقدير ذا تاء ومزالا ومزال التاء. ويحتمل ان يكون اطلقها التانيث
ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير
ذا تاء او وزنا مزالة منه ويحتمل ان يكون او مزالة معطوفا على محذوف تقديره ذا
تاء تانيث او مزالة ونحو ذلك ثم قال

وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا

من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى ويطرد ان في فعلاء ممدودا بفتح الفاء وسكون
العين اسما كصحراء وصحار وصحارى ووصفا كعذراء وعذار وعذارى وفهم
ذلك من تمثيله بالنوعين وفهم من قوله والقيس اتبعا ان غير ما قيس على صحراء واعراب
البيت واضح ثم قال

واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب

من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس في كل ثلاثي ساكن العين
آخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز مما آخره ياء مشددة
للدلالة على النسب نحو بصري وبعرب ما ياتي النسب بعلامة حذف الياء
ودلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليس تجديد النسب لا يطلق لذلك وشمل
نوعين احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما اطلق النسب وكثر

استعمال

استعمال ما هو فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم مهري ... الا المنسوب الى مهرة
ونحو قبلة ... فعالي ... في موضع المفعول الثاني وبابه في موضع الصفة
لنسب ونتبع مضارع مجزوم على جواب الامر والتقدير وابعد فعالي وجمعا لغير ذا نسب
تجدد ما تبعه العرب ثم قال

وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى

المراد بشبه فعالل ما كان على شكله في كون ثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة
اوسطها ساكن ياء. وشمل مفاعل وفياعل وفعاول ومفاعيل واشباهها وشمل قوله ما
فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة بحرف اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي
كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة كجوهر وقد كمر وغيرهما مما هو اذكر وشمل
ما تقدم جمعه على غير فعالل من المزيد المذكور في الباب كاحمر وكاهل وهو على
وفاعل وكاهل وحائض وكامل ونحوها ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير
ما مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم الزائد على الثلاثة مما يجمع على نحو
فعالل رباعي وزائد على الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل نحو جعفر
وجعافر ومزيد نحو احمد واحامد واما الزائد على الاربعة فخماسي الاصول نحو سفرجل
وغيره وقد اشار الى الخماسي الاصول بقوله

ومن خماسي جرد الآخر انف بالقياس

يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد
نحو سفرجل حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج وفي قرطعب قراطع وفهم من قوله
بالقياس ان العرب لا تجمع ما حذف منه ... الا على استكراه كما ذكر سيبويه
وبعض فاعل متعلق بانف والقياس بدل من النون التوكيد الخفيفة ومن خماسي متعلق
بانف او من غير في موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى والآخر
مفعول بانف ومعنى انف احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في
موضع الصفة لخماسي ثم ان الخماسي الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه
وابقاء الآخر والى ذلك اشار بقوله

والرابع الشبيه بالمزيد فيه يحذف دون ما به تم العدد يعني ان الحرف الرابع من الخماسي الاصول ان كان شبيها بالحرف الزائد ولم يكن زائدا فانه يحذف دون الآخر
ويشمل الشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة كدال فرزدق وما كان شبيها بالحرف الزائد
كالدال من فرزدق فانه شبيه بالتاء لانهما من مخرج واحد فتقول في جمعه فرازق وفرازد
وفرازد وفهم من قوله فيه يحذف ان ذلك اولى من حذف الآخر والرابع مبتدأ والشبيه
نعت له وبالمزيد متعلق بالشبيه وفيه يحذف في موضع خبر المبتدأ ودون متعلق بيحذف
وما موصولة وتم صلتها والعدد فاعل وبه متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الهاء
في به ثم قال والزائد العادي الرباعي احذفه يعني ان الحرف الزائد في الاسم
الذي زاد على اربعة احرف يحذف في الجمع ويشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج وفدوكس والخماسي
المزيد نحو قبعثرى الا ان الاول يحذف منه الزائد فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج
وفي فدوكس فداكس والثاني يحذف منه الزائد والحرف الذي قبل الزائد لما علمت من ان
الخماسي الاصول يحذف آخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث ودخل في عبارته ما كان من خمسة
احرف قبل آخره لين نحو قنطار فانه خرج بقوله ما لم يكن لينا اثره اللذ ختما واحترز
به من نحو قنطار وقنديل وعصفور فلا يحذف من ذلك شيء لان بنية الجمع تصح دون
حذف فتقول قناطير وقناديل وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال في بقاء يائه
واما نحو قنطار وعصفور فيجب انقلاب الالف فيهما واوا وياء للقاعدة المعروفة
من التصريف وشمل قوله لينا ما قبله حركة مجانسة كالمثل السابقة وما قبله
فتحة نحو غرنيق ومرعون فقط الالف اللين عليه انه عين فتقول غرانيق ومراعين
وخرج ما قبل آخره واو او ياء متحركان نحو كنهور وسمعمع فان الواو والياء تحذف
منهما فتقول كناهر وسمامع وشمل قوله ما لم يكن لينا اثره الذ ختما مختار ومنقاد
ولبس يحكم فيهما بحكم الحرف قنطار ولا يقال في جمعهما مخاتير ولا مناقيد وانما يقال
مخاتر ومناقد وفهم ذلك من قوله فالزائد العادي فكلامه في المزيد الخماسي
في الزائد والعين فيهما ومختار ومنقاد منقلبة عن الواو واصله مختير بكسر الياء الزائد اسم الفاعل

ومنها الرابع ... بكسر الياء لانه اسم فاعل من زايد
مفعول بفعل مضمر ... وهو مضاف الى العادي والرباعي مفعول بالعادي ويجوز
ان يكون مضافا اليه وما ظرفية مصدرية ولينا خبر يك وهو مخفف من يكن ونحو اسم يكن
مثل نحو واسم كان ضمير عائد على الزائد والذ لغة في الذي وهو مبتدأ وجملته ختما
... وهو خبر الذي ومفعول ختم محذوف وهو ... قدس ما لم يك الزائد لينا الذي ختم
الكلمة ... ثم قال والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل بنا به
ما يطل البه بنا الجمع ان يكون على مثال مفاعل او مفاعيل فاذا كان في الاسم من الزوائد
ما يخل بقاؤه ببناء الجمع حذف فان كان بعضها يخل ببنائه حذف ذلك البعض وابقي ما له مزية وحذف
غيره فان تكافأت خير الحاذف فاذا تقرر هذا فمستدع ثلاثة زوائد الميم والسين
والتاء وبقاء الجميع مخل ببناء الجمع فيحذف ما زاد على اربعة احرف وهو السين
والتاء فيقال في جمعه مداع وانما بقيت الميم المزية التي لها لانها تدل على معنى يختص
بالاسم والمزية التي لها على باقي حروف الزيادة اشار بقوله
والميم اولى من سواه بالبقا يعني ان بقاء الميم اولى من بقاء غيرها من الزوائد لما فيها من
المزية كما ذكر وشمل هو ... احد اسما ان يكون زائد الغير الالحاق كالنون من منطلق فتقول
مطالق ويحذف النون وابقاء الميم والاخرى ان يكون الزائد للالحاق نحو مقعنسس فتقول
مقاعس خلافا للمبرد فانه يقول ... ابقاء احد المضعفين احق من ابقاء الميم وتقاربه في
ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله والهمز واليا مثله ان سبقا يعني ان الهمزة
والياء مثل الميم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لهما بتصدرهما وانهما في
موضع يقعان فيه دالين على معنى وهو دلالتهما على المتكلم او الغائب في الفعل المضارع
فتقول في النجدد ويلندد الاد وبلاد بحذف النون وابقاء الهمزة والياء وفي غير احد الزوائد
في الآخر والبيت والتاء مفعول بازل ومن متعلق بازل او بحال وما مبتدأ وفيه ... ومحل خبره
وبنا متعلق بمخل واعراب البيت الآخر واضح ثم قال
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما يعني انه يجب

ابدلت فاء الواو فيه همزة وسببه كعجوز مما قبل آخره واو ونحو وجمعها جرابيس
وعمابيس تحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها ...
عطابيس وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء ... الواو ونحو ذلك
الواو لم يخرجه فيما عرض حذف الياء اذ لا يتغير بها صيغة الجمع والجزيون الجمع والياء
معمول ابدلت والواو معطوف بلا وان جمعت شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم قال وخير في زائدي سرندا وكل ما ضاهاه كالعلندا او
يعني ان زيادة النون والالف فاذا جمعته فانت مخير بين حذف النون وحذف الالف فتقول
سراند وسرادي واصله سرادي وكذلك علندا وعلاند وعلادي وانما جاز فيه الوجهان
لكون كل واحد من الزائدين لا مزية له على الآخر والضمير في ضاهاه عائد على سرندا والعلندا البعير
الضخم والواو في خير عائد على العرب او على النحويين وفي زائدي على حذف مضاف تقديره
وخير في حذف زائدي وكل معطوف على سرندا

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد ولاشتراكهما
في مسائل كثيرة يأتي ذكرها والمصغر ثلاثي وزائد وقد اشار الى الاول بقوله
فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا يعني انك اذا صغرت
الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد
وفي قذى قذي بادغام ياء التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول باجعل وفعيلا مفعول
ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال
فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما يعني انك اذا صغرت
الزائد على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل الرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر وبرثن
وبريثن وفعيعيل الرباعي المزيد الذي قبل آخره ياء نحو قنديل وقنيديل والف نحو شملال
وشميليل او واو نحو عصفور وعصيفير وقد يقتصر على فعيعل فيما حذف منه حرف
وعوض منه الياء وسيأتي وفعيعل مبتدأ وخبره لما فاق ومفعول فاق محذوف اي لما

[illegible]
ثم قال وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل يعني ان ما توصل به
الى التكسير الى فعالل وفعاليل تقول في تصغير
سفرجل ومستدعم وحيزبون ومنطلق سفيرج ومديعم وحزيبين ومطيلق ونحو
ذلك شدد ما يبدو ان شئت سريجا وما مبتدأ او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي
موصولة وصلتها وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول الهاء
في به الثاني والى امثلة التصغير متعلقان بصل ثم قال
وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله جائز ان
التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفاريج وسفيريج
وما حذف منه زائد كمطاليق ومطيليق والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير
والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدأ وهو مصدر مضاف للمفعول وقبل متعلق
بتعويض وبعض الاسم اسم كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال
وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع
ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس
فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط
وباطل اباطيل وهي الفاظ كثيرة ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان
وفي ليلة لييلية فلتقتصر من ذلك بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ
وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في
موضع الصفة لحكما ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب فلا اشكال
نحو زييد ورجيل وان فصل بينها وبين حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه
الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله
لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم

جمعًا ان الحروف الزائدة بعدها التصغير لم ... بحمراء والحمراء ... الفتحة

التأنيث ومنها الثلاثة والف التأنيث المقصورة نحو فضلى فضيلة ... رجية

وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى ويكون كذلك ما قبل همزة التأنيث وهي الف التأنيث الممدودة

نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التأنيث الالف التي قبل الهمزة ... المدة

ليست علامة التأنيث وانما علامة التأنيث الالف المنقلبة همزة والالف التي قبلها زيدت

للمد ... والف التأنيث المقصورة فانما علامة تأنيث فلذلك لم يعتد بها ... التأنيث

عن الممدودة و البيت مبتدأ والختم خبره والتلو متعلق بالختم ومعنى التلو التالي ومن فيه

موضع الحال من تلوا ومدته معطوف على علم ثم اشار الى المواضع الباقية من المواضع

الخمسة فقال كذا ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق

يعني ان الحروف الواقع بعدها التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مد سكران يجب

ابقاء فتحه وسلامته فافعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك

فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك نحو افعال الخاص سمي به رجل افيعال والمراد بسكران

فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى مثاله بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران

وعثمان سكيران وعثيمان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانهما

ليسا من باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التأنيث والالف

يستحقان ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع

ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين

وما مبتدا وهي موصولة وصلته سبق ومدة معطوف عليه او مد سكران معطوف على

مدة وما معطوف على سكران وكذا خبر المبتدا او هو اسم اشارة مجعل سبقه موضع الحال

من افعال لانه وصفه في الجمع ثم قال

وألف التأنيث حيث مدا . وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخر للنسب . وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا . من بعد اربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا

ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وقد تقدم انها تذكر ... بناء التصغير ما

... نحو ... ليس ... من بعده ما ... في هذه المواضع الثمانية التي ...

... الاسم ... الاربع فلم يعتد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا

في صدرها وما الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية الاولى الاول

الف التأنيث الممدودة نحو حمراء فتقول في حمراء تصغيره حميراء فيكون المعتبر

في صيغة التصغير حمير ونبه عليه بقوله والف التأنيث حيث مدا الثاني

تاء التأنيث نحو دحرجة فتقول في تصغيره دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما

قبل التاء وهو فعيعل نحو دحيرج ونبه عليه بقوله وتاؤه الثالث

ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فالياء غير معتد بها ايضا ونبه

عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول

في تصغيره عبيد شمس ونبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز

المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك ونبه عليه

بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان على اربعة احرف نحو زعفران

فتقول في تصغيره زعيفران فظهر المصغر انما هو زعفر والالف والنون غير معتد بهما

واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد تقدم حكمهما السابع

علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن علامة جمع المذكر السالم

نحو زيدون فتقول فيه زييدون ونبه عليهما بقوله وقدر انفصال ما دل على تثنية

او جمع تصحيح جلا وقد فهم من نص الابيات ان قوله وما به لمنتهى الجمع

البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانها لا يحذف منها شيء وقوله

والف مبتدا وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والالف فيه للتثنية عائدة

على الالف والتاء ومنفصلين مفعول ثان بعدا وحيث متعلقة بعدا والمزيد مبتدا

خبره كذا وآخرا ظرف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول وللنسب متعلق ...

[illegible] المزيد ... معمول ... [illegible]
[illegible]
بزيادتها وانتقال ... [illegible]
ذو علو تثنية ... او جمع ... [illegible]
علوذ او معموله وهو من عقد الجمل ثم قال
وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة لن يثبتا يعني ان ألف التأنيث
المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لما لم يستقل النطق وبعد
لما بعدها حذفت لانه ... ما يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل
وذلك نحو قرقرى وقريقر وحبركى وحبيرك فان كان ثالثا ما قبله ألف التأنيث
الخامسة الف فقد اشار اليه بقوله
وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير يعني ان
حبارى اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التأنيث فتقول حبيرى
وحذف الف التأنيث فتقول حبير بقلب الالف الاولى ياء وادغام ياء التصغير
فيها والحبارى ... منه ان ما سوى نحو حبارى مما الفه خامسة
للتأنيث يجب حذف الفه وعند متعلق بخير وكذا لدى والظاهر ... وعند
... بمعنى ثم قال
واردد لأصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب يعني
ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره فيشمل ستة انواع
الاول ما اصله واو فانقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله
واو فانقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت
واوا نحو موقن فتقول فيه ميقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت الفا نحو ناب
الشن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب
فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف من غير حروف العلة نحو قيراط

ودينار

ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار وانما ... [illegible]
[illegible] ... لتار ونحوهم
من تصغير الثاني ان الالف اذا كان منقلبا عن ... لم يرجع الى اصله نحو قائم فان
... فتقول قويئم ... في موضع النعت لثانيا وقيمة مفعول اول بصير
وقويمة مفعول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود لاصله والى
ذلك اشار بقوله وشذ في عيد عييد ووجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة من واو
لانه من عود كقيمة فلم يرد الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين
ثم قال وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير
يرد ايضا الى اصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب
انياب وفي عيد اعياد كما قالوا عييد ... وما مرفوع بحتم وللجمع
ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة ... علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال
والألف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل الالف
الثانية خمسة احوال الاول ان تكون مبدلة من واو والثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم
حكمهما في البيت قبله الثالث ان تكون زائدة كضارب الرابع ان تكون مجهولة
الخامسة ان تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد تكلم في هذا البيت على الزائدة
والمجهولة ولم يتكلم على المبدلة من همزة وستأتي في باب الابدال والالف مبتدأ والثاني
نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدأ وواوا مفعول ثان ليجعل وما مبتدأ وهي موصولة
والاصل مبتدأ ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلتها والخبر كذا ثم قال
وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني ان المنقوص
اذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف لا المنقوص القياسي
وهو ما اخره ياء تقدمها الضمة والكسرة فيشمل المنقوص ما حذفت فاؤه
كعدة او عينه كمذ او لامه كسنة ويد ويشمل ما ليس فيه تاء كيد وما
لحقته التاء كسنة ويشمل ايضا ما كان على حرفين كالمثل المذكور

وما كان على أكثر كلمات يحذف ما يزيد من بعض الأحرف الأربعة والراء وأتقه ما بقي حذفت
منه الهمزة فيسره كلما يرد الى الخمسة وما كان له ثالث ويسرناه فيقول
فيها ونييرة برد العيناء وتنبيه برد العين وسنيعة وبريرة برد الاثم ونحو ذلك بما
سوغ الاستغناء عن رد الاصل باقامة وزن التصغير وذلك معلوم من قوله ما لم يحو
غير التاء ثالثا كما ان ما لم يحو التاء غير التاء فلا يحوي ثالثا غير التاء
لم يرد اليه المحذوف وبه ثم مثل ذلك بما ويجمعها الاشعبة والحرفية وتحصيلها
في ذلك واحد وذلك انه اذا اسمي بما ثم صغرت فتصير كالمنقوص الرد على
حرفين فلا بد من تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول موي وما
نقيله بذلك نصر بان ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين
يجب تكميله قبل التصغير فتقول لهما في رجل مسمى بما ما وليس تكميله
موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح فانظره وقوله
المنقوص مفعول بتمم وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بحوى وغير التاء
منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير ما لم يحو ثالثا
غير التاء ثم قال

ومن بترخيم يصغّر اكتفى بالأصل كالعُطيف يعني المِعطفا

التصغير يحذف الزائد من المصغر فان كان ثالثه الاصل صغر على فعيل نحو حميد
في احمد ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر الميم نحو
الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شميل وعصفور فتقول شميل
وعصيفر ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر
واكتفى خبر المبتدأ وبالأصل متعلق باكتفى ثم قال

واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن

يعني ان الاسم
الثلاثي المؤنث العاري من تاء التأنيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة
وشمل قوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف

والثاني

على غير قياس وما مبتدأ وهو شرطية وخبرها أتى وفعال حال من الضمير
المستتر في أتى وهو الضمير العائد على المبتدأ وما متعلق بفعال والفاء جواب
الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في
بيان مصادر المزيد فقال **وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره** يعني أن غير الثلاثي
من الأفعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة
الرباعي الأصول نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي
نحو استخرج وله أبنية كثيرة وبدأ منها ببعضها فقال **كقدس التقديس**
يعني أن فعّل المشدد العين نحو قدّس يأتي مصدره على تفعيل نحو قدّس تقديسا
وعلّم تعليما وغير مبتدأ ومقيس خبره ومصدره معمول لمقيس فاعله مقيس
ويجوز أن يكون مقيسا خبرا مقدما ومصدره مبتدأ والجملة خبر غير ثم قال
وزكه تزكية وأجمل إجمال من تحمل الأشيا ء من البيت اشتمل على
ثلاثة أفعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الأول زكى وهو من زكّى
ومصدره يأتي على تزكية ومثله نمّى تنمية وسمّى تسمية الثاني أجمل وهو من أجمل
ومصدره يأتي على إجمال ومثله أكرم إكراما وأعطى إعطاء الثالث تحمّل وهو فعل
ماض مصدره يأتي على تفعّل ومثله تكرّم تكرّما وتعلّم تعلّما وزكه وما بعده معطوف
على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس وإجمال مصدر أجمل وهو مضاف إلى
من وهو موصولة وصلتها تحملا والألف للإطلاق وقدم المصدر على فعله والتقدير من تحمل تحملا
ثم قال واستعذ استعاذة ثم أقم إقامة ذكر في هذا البيت فعلين
مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الأول استعذ وهو فعل أمر من استعاذ ومصدره
يأتي على استعاذة ومثله استغاث استغاثة استقام استقامة الثاني أقم وهو فعل أمر من أقام ومصدره
يأتي على إقامة ومثله أجاز إجازة ثم قال **وغالبا ذا التا لزم** الإشارة
للمصدرين معا وأتى بالمفرد على إرادة ما ذكر وإنما لزم التاء لأن استعاذة أصلها
استعواذ وإقامة أصلها إقوام فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن

فانقلبت الواو همزة لتطرفها بعد الف وحذفت احدى الالفين وعوض منها التاء وفهم
من قوله غالبا ان ما تقدم غير الغالب كقول بعضهم اراء اراء واستحياء
استحياء او ذا مبتدا او لزم خبره والتاء مفعول به ويجوز ان تكون مبتدا والخبر
وذا مفعول مقدم بالزم ثم قال وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر
تلو الثان مما افتتحا بهمز وصل كاصطفا ضابطة مصدر كل فعل
افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتقرب للحرف الاخير من الفعل اذا
كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مد وافتح ما قبل المدة فينشا من ذلك
الالف ثم يكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث
وما موصول مفعول مقدم بمد وهو مطلوب ايضا لافتح فهو من باب
التنازع ومع متعلق بمد وكذلك مما وهي موصولة وصلتها
افتتحا وبهمز متعلق بافتتحا ثم مثل بقوله كاصطفا وتقول اصطفا
اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا ثم
قال وضم ما يربع في امثال قد تلملما يعني ان مصدر تفعلل يضم فيه
رابع الفعل فيصير مصدره نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتبختر
تبخترا وضم فعل امر وما مفعول به وهو موصول وصلته يربع ويحتمل
ان يكون ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما مفعول لم يسم فاعله والاول
احسن ثم قال فعلال او فعللة لفعللا يعني ان فعللا ياتي مصدره على
فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان مصدر
الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو جلبب وحوقل فتقول جلبب جلبابا وجلببة
وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان الاخير منهما اعني فعللة دون فعلال وقد نبه على
ذلك واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وجعلهما في التسهيل مقيسين معا
وفعلال مبتدا وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا وثانيا مفعول اول باجعل
ومقيسا مفعول ثان ولا عاطفة اولا عطف على ثانيا ثم قال لفاعل الفعال والمفاعلة

يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم
خصاما ومخاصمة والفعال مبتدا والمفاعلة معطوف عليه والخبر المجرور
قبله ثم قال وغير ما مر السماع عادله يعني ان ما تقدم من مصادر غير
الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله السماع او ما [illegible]
وما جاء من ذلك قول الراجز

باتت تُنزّي دلوها تنزيّا كما تُنزّي شهلةٌ صبيّا

تنزيه من غير الاعلال وقياس مصدر نزى تنزية مثل زكى تزكية ومن ذلك ايضا
كذابا في مصدر كذب وقياسه تكذيب وغير مبتدا وما موصولة وصلتها مر
والسماع مبتدا وعادله في موضع خبره والجملة خبر المبتدا الاول ثم
قال وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة يعني انك
اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون
العين نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة وعلى
فعلة كدرية فلا يعرف الا بالتاء دلالة على المرة ولا على الهيئة
الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال في غير ذي الثلاث بالتا المرة يعني
ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء بمصدره القياسي فتقول نحو
اكرمه اكراما فاذا اردت المرة اكرامة ونحو انطلق انطلاقا انطلاقة فلو
كان المصدر من ذلك مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على
المرة فيه الا بقرينة نحو زكيته تزكية واحدة واما الهيئة فلا تستعمل من المزيد
الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وشذ فيه هيئة كالخمرة يعني انه
قد جاءت الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهو من اختمرت
المراة اذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب
والمرة مبتدا والخبر قوله بالتا وانما حذف التاء من الثلاث لانه اعني ثلاث الحروف

عادله

ومن زيد مرة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة اصل

والتقدير في غير الفعل من الثلاثة الاخر وفي غير ذي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر او في موضع الحال من الفاعل بالاستقرار

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها

الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فبدأ بالثلاثي لانه الاصل والثلاثي ثلاثة انواع مفتوح العين ومكسور العين متعد فيهما وهو القسم الاول ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول **فقال كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا** المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على صفة فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها اسم فاعل كان على وزن فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومدحرج ونبه بقوله من ذي ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج فعل اللازم وفعل ولا يكون الا لازما **بقوله وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى** وهو ضمير عائد على فاعل الذي قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو فره العبد فهو فاره وسلم فهو سالم وفهم منه التنبيه انه كثير فيما عداهما من الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم فاعل مفعول بصغ كفاعل وان متعلقان به والظاهر انه يكون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق بها وكغذا يحتمل ان يكون من غذوة الصبي باللبن اذا ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غذا الماء اي سال فيكون لازما واسم الفاعل منهما معا غاذ والمراد بقليل شاذ

ولذلك قال بعد بل قياسه فعل وقوله وهو قليل مبتدأ وخبر وفي متعلق بقليل وغير معدى حال من فعل الاخير ثم اشار الى النوع الثاني من الثلاثي **فقال بل قياسه فعل وافعل وفعلان** فذكر لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل وافعل وفعلان ونحو في اطلاق اسم الفاعل عليها وانما هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الاوزان يختص بمعنى الفعل يقتضيه نبه على ذلك بالمثل **فقال نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر** ففعل للاعراض نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان وافعل للخلق والالوان نحو جهر فهو اجهر وحمر فهو احمر ثم اشار الى النوع الثالث **فقال وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل** يعني ان الاولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو كرم فهو كريم وجمل فهو جميل وفهم من قوله اولى ان اسم الفاعل منه ياتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه بقوله **وافعل فيه قليل وفعل** يعني ان اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد ياتي على وزن افعل نحو خطب فهو اخطب وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفهم من تنصيصه على القلة في افعل وفعل ان الوزنين السابقين كثيران وقياسه مبتدأ وخبر وفعل وافعل معطوف عليه وكذلك فعلان على حذف العاطف وافعل مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على افعل ثم **قال وبسوى الفاعل قد يغنى فعل** يعني ان فعل المفتوح العين قد ياتي اسم فاعله على غير وزن فاعل ويستغنى بذلك الوزن على غير فاعل وفهم منه انه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو

فهو عجيب وفهم من قوله فهو يعني التقليل و سوى منقول يعني وجعل فاعل يعني ولما فرغ من اسم الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي **فقال وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا**

انتهى من البيتين يعني ان اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو انه اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي ابنيت بوزن مضارعه الاتي تكسر ما قبل الاخر وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة ويشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج والرباعي المزيد كتعلم والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن اجتمع مجتمع ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو تدحرج مطلقا فتقول فيه متدحرج وفهم من قوله مطلقا انه اذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل فيكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبر والتقدير وما في زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر **ثم قال**

وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

يعني ان الحرف الذي قبل الاخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم المفعول منتظر وقد تبرع بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل

والصفات

الصفات المشبهات بمواز قتحته شرك والضمير في منه عائد على اسم الفاعل وفيه متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار جواب الشرط **ثم قال**

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد

يعني ان اسم المفعول من الثلاثي اتى على وزن مفعول وقوله كات من قصد اي كالمفعول الاتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومرعوب من رعب ومرمي وامرمر من رمى ومرموي وزنة فاعل باطرد وفي اسم متعلق باطرد **ثم قال**

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل

يعني ان ما في من الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس وقيل يقاس وفهم من تمثيله بفتاة وفتى كحيل ان فعيلا الذي يجري على المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع الحال منه ذو.

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها اليه والى ذلك اشار بقوله

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن ان يجر بها ما هو فاعل نحو الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيها النصب والرفع على ما ياتي وصفة مبتدأ واستحسن صفة

الصفة مفعول ومفعول بواوين اجتمعا اذا عين الفعل واو او ياء فالثانية لاجتماع الساكنين ... موضوع اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون وقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت ... انتهى ...

وجر مرفوع بالكسر ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبما متعلق
بجر والمشبهة خبر المبتدأ او اسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول
بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة
مبتدأ وصفة خبره ثم قال وصوغها من لازم لحاضر ...
كطاهر القلب جميل الظاهر يعني ان الصفة المشبهة باسم
الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذين الوجهين
خالفت اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال
والاستقبال والماضي ثم اتى بمثالين وهو كطاهر وجميل فطاهر مصوغ من
طهر وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا لازم
ويراد به الحال وفهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية
على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف كطاهر
فانه جار في ذلك على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير جار على يجمل
وصوغها مبتدأ ومن لازم لحاضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف
لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون معطوفا
على جر فاعل الاسم الفاعل مستحسن وصوغها لما ذكر واجب ثم قال
وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا يعني ان
الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى فتقول زيد
حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى المعدى الى
مفعول واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حدا انما تعمل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط
السابقة اذ منها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانه نص على انها لا تكون
الا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدأ وفاعل مضاف للمعدى وهو على حذف

الى

الموصوف

المجرور لانه لا انه لما ذكر اعني صوغها كعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا اهـ

٤٥

الموصوف والتقدير عمل اسم الفاعل المعدى ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق
متعلق بعمل او بالاستقرار الذي يتعلق به الخبر او في موضع الحال من الضمير المستتر
والاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى
واحد فتنصب ما بعدها الا انه يخالف منصوب اسم الفاعل في امرين وقد اشار
اليهما بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب
يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين الاول منصوبها لا يجوز تقديمه
عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه
يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب
الثاني انه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون
سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه
بقوله وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما
موصولة وجملة تعمل فيه والضمير العائد على الموصول المجرور بفي
ومجتنب في موضع خبر المبتدأ وكونه مبتدأ وذا خبر الكون وهو مضاف الى سببية
ووجب خبره ثم قال فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما
اتصل بها مضافا او مجردا فالرفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب
على التشبيه بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع ال اي مع كون
الصفة مصحوبة بال ودون ال اي مجردة من ال مصحوب ال اي المعمول للصفة
وما اتصل اي وما اتصل من معمول الصفة بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او
مجردا يعني من ال والاضافة فحاصله ان الصفة لها حالان مقرونة بال ومجردة
منها ومعمولها له ثلاثة احوال اقتران بال واضافة وتجرد فالمقرون بال نوع
واحد نحو حسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف
نحو حسن وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى ضمير نحو حسن وجه ابيه



6 ال ـــــ وز ـــــ

فارفع بها رفعا وانصب نصبا وجر جرا فارفع بها رفعا وانصب نصبا وجر جرا

	رفعا	نصبا	جرا	رفعا	نصبا	جرا
مصحوب ال	الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه
مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه
مضاف الى المضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجه أبيه	الحسن وجه أبيه	الحسن وجه أبيه	حسن وجه أبيه	حسن وجه أبيه	حسن وجه أبيه
مضاف الى المعرف بال	الحسن وجه الأب	الحسن وجه الأب	الحسن وجه الأب	حسن وجه الأب	حسان وجه الأب	حسن وجه الأب
مضاف الى المجرد	الحسن وجه أب	الحسن وجه أب	الحسن وجه أب	حسن وجه أب	حسن وجه أم	حسن وجه أب
مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن أنفه	الحسن أنفه	الحسن أنفه	حسن أنفه	حسن أنفه	حسن أنفه
مضاف الى ضمير معمول صفة أخرى	الحسن خالهما	الحسن خالهما	الحسن خالهما	حسن خالهما	حسن خالهما	حسن خالهما
مضاف الى الموصول	الحسن كل ما تحت نقابها	الحسن كل ما تحت نقابها	الحسن كل ما تحت نقابها	حسن كل ما تحت نقابها	حسن كل ما تحت نقابها	حسن كل ما تحت نقابها
مضاف الى الموصوف يشبهه أي الموصول	الحسن سنان رمح يظفر به	الحسن سنان رمح يظفر به	الحسن سنان رمح يظفر به	حسن سنان رمح يظفر به	حسن سنان رمح يظفر به	حسن سنان رمح يظفر به
مجرد موصول	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
مجرد موصوف	الحسن نوال أعداء	الحسن نوال أعداء	الحسن نوال أعداء	حسن نوال أعداء	حسن نوال أعداء	حسن نوال أعداء
مجرد من ضمير الموصول والموصوف	الحسن وجه	الحسن وجها	الحسن وجه	حسن وجه	حسن وجها	حسن وجه

وجميعه اثنان وسبعون

الثالث مضاف الى المضاف الى ضمير الموصوف نحو وجه أبيه الرابع مضاف الى المعرف بال نحو الوجه الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى ضمير المضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة أنفه من قولك مررت بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة أنفه السادس مضاف الى ضمير معمول صفة أخرى نحو جميل خالهما من قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خالهما السابع مضاف الى الموصول نحو الذي كرما الثامن منه الى من قوله

بعض تشابه الأخيار منزلة والذي كرما

النابته الأزر الثامن مضاف الى الموصوف بشبهه نحو ابن حرب سنان رمح يظفر به والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله

أسيلات أبدان دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه المآزر والموصوف نحو جان نوال الاعداء من قوله

مزور امرئ جان نوال الأعداء لمرامه مستحقنا أزمة الأمر

والمجرد منهما نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لما ذكر من انواع الاعمال ومعمولها رفع ونصب وجر لمعمولها اثنى عشرة حالة فما تقدم فهو من ضرب اثنى عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب احد عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم لك جدولا يجمعها على ترتيب الناظم وهو هذا

فالأول معمول صفة ونحو مضمر الوجه والوجه مضاف الجارية والجارية مضافة الى الموصوف

[illegible]

قوله ازور امرء الخ هو من الطويل الشاعرة بفتح الحاء وفتح الجيم نوع من الرماح ... الصفة ... بجان نواله ... من الاعداء ... والضمير المنصوب يرجع اليه ... مستحقنا ... انتهى من الحر

بهذه اثنان وسبعون مسئلة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت وهذه

مجموع ليه وذلك قوله فارفع بهما وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال

وما اتصل بها مضافا او مجردا فاذا افرات فارفع بهما فاجعل عمر وسبابتك

على البيت الاول من العجز ومر به لحولا الى البيت الاخير واذا فرات وانصب

فانقل سبابتك الى البيت الثاني منه ومر به كذلك الى البيت الاخر المقابل

له واذا قرات وجر فالفه ايضا الى البيت الثالث ومر به كذلك واذا قرات

مع ال فاجعل كم وسبابتك ايضا على البيت الاول ومر به على البيتين اللذين يليانه

بعده واذا قرات ودون ال فانقلهم وسبابتك الى البيت الرابع وهو اول الصفة

المجردة من ال ومر به الى اخر السطر ثم اشر بخنصر انا ملك الى البيوت

التي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب والجر فاذا قرات مصحوب ال فاجعله

على معمول الصفة من البيت الاول ومر به عرضا الى اخر السطر واذا قرات

وما اتصل بها مضافا فانقل اصبعك الى البعد الذي تحت البعد الاول واشر

الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا والستة جر اول عرضا وهي المحتوية

على المعمول المضاف واذا قرات او مجردا فانقله الى البيت الاول هنا

البعد او الثالثة الاخرة واشر الى معمول الصفة في ذلك وهي انواع

المجرد وقد استوفيت بذلك جميع المسائل ثم ان معمول الصفة قد

يكون ضميرا **كقول الناظم**

حسن الوجه طلقه انت في الغرب كالعلم

فمعملها فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من الجر مرتبا برجل حسن

الوجه جميله ونصب ان جملت او قرنت بال فالمعمولة نحو قوم بيض

غيباء الناس دربة وكرام مهموا ومقرونة بال نحو زيد الحسن الوجه

الجميله فهذه ثلاث مسائل فاذا اضيفت الى المسائل المذكورة صارت الصور

خمسا

خمسا وسبعين ومن اكله بالنظر الى انتفاء معمول الصفة لا من ذكر واختلاف

عملها وكون الصفة مقرونة بال او مجردة منها فان نوعت الصفة الى مفرد

مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مؤنث وتثنيته

وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين

بستمائة فان نوعت الصفة ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة

صارت الصور الفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ستمائة فان نوع معمول

الصفة ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه والى مفرد مؤنث وتثنيته

وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية اوجه مضروبة في

الف وثمانمائة فالخارج من ذلك اربعة عشر الف وجه واربعمائة

وجه يستثنى من هذه الصور الضمير فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا

جمع سلامة وجملة صوره مائة واربع واربعون فالباقي اربعة عشر الفا

ومائتان وستة وخمسون ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين المرسو

مة في الجدول تنقسم الى جائز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها **بقوله**

ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها

يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافة

الى ما بيه ال فيحصل اثنتي عشرة مسئلة وهي مجموع السطر الثالث

من الجدول والاخرتين وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن وجه

والرابعة الحسن وجه الاب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة الا

ان الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجه الجميل خاله

اجازها الشهيلي وكلام الناظم اقتضى منعها وقد فهم من ذكر الصور

الممتنعة ان ما عداها جائز لان مسائل الاضافة ولا غيرها ثم من حيث

بالمفهوم من صور الاضافة **فقال وما لم يخل فهو بالجواز وسما**

أي وما لم يخل من الإضافة إلى ما يليه أو إلى ما أضيف إلى المضمر ومن بينها فهو
موسوم بالجواز وذلك مع ما تقدم من العمل في الوجه المحسوب إلى أن ثم ان سيبويه
المسائل الجائزة تنقسم إلى حسن وقبيح وضعيف ونادر وإنما بسطها وأوعب
الكلام عليها في الشرح الكبير لأن هذا لا يليق ذكرها بهذا المختصر
لكون الناظم لم يتعرض لهما وقد شرحت في مقدمة الكتاب الأول أن الأولى ألا ما
يتعلق بالناظم وقوله أو مجردا معطوف على ما اتصل أو بمعنى الواو والتقدير
فارفع بها مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو مجردا ويحتمل أن يكون معطوفا
على قوله مضافا أو على ما تعلق بها من التقسيم والتقدير فارفع مصحوب
أل وما اتصل بها مضافا أو مجردا فقسم المتصل بالصفة إلى مضاف ومجرد

التعجب

أحسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور وهو استعظام زيادة في
وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل
نظيره ثم إن التعجب في كلام العرب له صيغتان المذكورتان في هذا الباب
ويعبر عنه بنحو سبحان الله ولله درك من رجل ونحو ذلك إذا كانت هنالك قرينة
تبينه وإنما اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد
التعجب بهما وهما أفعل وأفعل به وقد أشار إلى الأول منهما بقوله
بأفعل انطق بعد ما تعجبا أي انطق بوزن أفعل بعد ما فتقول ما أحسن
ونصب تعجبا على أنه مصدر في موضع الحال أي متعجبا أو مفعول له
أي لأجل إنشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف ثم أشار إلى الثاني
بقوله أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا يعني أو جئ بوزن أفعل قبل
اسم مجرور بباء الجر فتقول أحسن بزيد ثم أتى بأفعل مكملا بمعموله وهو
المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما فعل بقوله وتلو أفعل انصبنه

يعني أنك تأتي بعد ما أفعل باسم منصوب فتقول ما أحسن زيدا وبذلك
كمل الكلام المستفاد منه إنشاء التعجب ثم مثل أفعل بقوله كما أوفى
خليلينا بما هذا المثال مبتدأ بمعنى شيء وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول بأوفى والهمزة في أوفى للنقل والتقدير
شيء أوفى خليلينا أي صيرهما وافيين ثم مثل أفعل بقوله وأصدق
بهما وأصدق لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة
في أفعل للصيرورة والتقدير أحسن زيد أي صار ذا حسن ثم قال
وحذف ما منه تعجبت استبح إن كان عند الحذف معناه يضح
يعني أن المتعجب منه بعد ما أفعل وبعد أفعل فمثال حذفه بعد ما أفعل
قول علي بن أبي طالب

جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

أي ما أعفهم وأكرمهم ومثال حذفه بعد أفعل قوله عز وجل أسمع بهم
وأبصر أي وأبصر بهم وفهم من قوله إن كان عند الحذف معناه يضح أنه
لا يجوز إلا إذا كان معناه واضحا وحذف مفعول استبح وهو
مصدر مضاف إلى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت
ومعناه اسم كان ويضح في موضع خبرها وهو مضارع وضح بمعنى
اتضح وعند متعلق بيضح ثم قال

وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما

يعني أن فعلي التعجب وهما ما أفعله وأفعل به غير متصرفين فلا
يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يأتي من الأفعال بل يلزم ما أفعل
الماضي ويلزم أفعل لفظ الأمر ومنع فاعل بلزم وهو مصدر مضاف إلى
المفعول وقدما منصوب على الظرفية وفي كلا متعلق بلزم وكذلك قدما

ثم قال: وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي أشهلا وغير سالك سبيل فعلا

اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز أن يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية الأول أن يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لأن ذي صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث الثاني أن يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغان مما زاد على الثلاث الثالث أن يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس وعسى وليس الرابع أن يكون قابلا للمفاضلة فلا يصاغان من فعل لا يقبل المفاضلة نحو مات وفني الخامس أن يكون تاما فلا يصاغان من كان وأخواتها وفهم ذلك من قوله تم السادس أن يكون غير لازم للنفي كعاج يقال ما عاج زيد بالدواء أي ما انتفع به ولا يستعمل غير منفي وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا السابع ألا يكون اسم فاعله على وزن أفعل نحو أشهل وأحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي أشهلا الثامن أن يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط كلها صفات للفعل المتعجب منه وهي كلها مفردة إلا قوله صرفا وتم فإنهما جملتان فعليتان ثم قال:

وأشدد أو أشد أو شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد أفعل جره بالبا يجب

يعني أنه إذا أريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة توصل إلى ذلك بأن يصاغ على الوزنين المذكورين مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما

أفعل ومجرورا بالباء بعد أفعل مثال ذلك من الرباعي تقول ما أشد دحرجة زيد وأشدد بدحرجة زيد وما أشد استخراجه وأكثر باستخراجه وما أشبه ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم أن ما لا مصدر له من الأفعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالأفعال التي لا تتصرف وقوله وأشدد أو أشد مبتدأ وخبره يخلف وما مفعول بيخلف وهي موصولة وجملة عدم وبعض مفعول بعدم ولا بد من حذف بين يخلف وما ليصح المعنى والتقدير يخلف في معنى التعجب المصوغ من ما عدم ثم قال:

وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر

فهم من قوله وبالندور احكم أنه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط إلا أن ذلك نادر أي غير مقيس ومما أتى من غير الفعل قولهم أقمن بزيد لأنه من قمن لا فعل له ومما أتى من غير الثلاثي قولهم ما أعطاه من أعطى وما أتقاه من اتقى ومما أتى من الفعل الذي اسم فاعله على أفعل قولهم ما أحمقه وما أرعنه ومما أتى من غير المتصرف قولهم ما أعساه وأعسر به من عسى ومما أتى من الفعل المبني للمفعول ما أجنه من جن وما أولعه من أولع ثم قال:

وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله بما الزما

شمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهو ما أفعله وأفعل به ولا يتقدم المنصوب على ما أفعل ولا المجرور بالباء على أفعل وفهم منه أن المنصوب بما أفعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما وأفعل وبيان ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله بما الزما أنه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلافا نبه عليه بقوله:

وفصله بظرف أو بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر

يعني أن القليل في الضرورة والفصل بين فعل التعجب ومعموله لا تستعمله كلام
العرب وفي ذلك خلاف مشهور ويفهم من قوله مستعمل أن مذهبه
موافق لمن أجاز ذلك ومن شواهده ما أنشده في [illegible]
لله در بني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكثر في اللزبات
عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده أيضا
قول بعض الأنصار وقال نبي المسلمين تقدموا
وأحبب إلينا أن يكون المقدما وفي الآخر
اقسم بأن الضمير مقام حرفهما وأجز لا تخالف من أبى عولا

وقوله وفعل هذا الباب مبتدأ وخبره لن يقدم معموله ووصله مفعول مقدم
بالزما وهو مصدر مضاف للمفعول وبه متعلق بوصله وجملة مبتدأ أو هو أيضا
مصدر مضاف إلى المفعول وبفي متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدأ والخلف
مبتدأ وفي ذلك متعلق به واستقر في موضع خبره

نعم وبئس وما جرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الأول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما
من الأفعال وبدأ بنعم وبئس فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان
اسمين مقارني يعني بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين أنهما
فعلان ثم بين أنهما فعلان يرفعان اسمين بقوله رافعان اسمين يعني أن كل واحد
منهما يرفع اسما وليس المراد أن كل واحد منهما يرفع اسمين
وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدأ ورافعان
نعت لفعلين أيضا ولا يجوز أن يكون غير متصرفين ورافعان أخبارا لأنهما
قيد في فعلين وليس المراد أن نعم يرفع [illegible] وبئس واسمين مفعول
برافعين ويفهم منه أن رفع الاسمين بعدهما على الفاعلية لتصريحه بفعليتهما

ثم اعلم أن مرفوعهما يكون ظاهرا أو مضمرا وقد أشار إلى الأول فقال مقارني
أل أو مضافين لما قارنها وقد مثل الثاني بقوله كنعم عقبى الكرما
ومثله قوله عز وجل ولنعم دار المتقين ومثال الأول فنعم المولى ونعم النصير
ثم أشار إلى الثاني فقال ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره
ويفهم من قوله يفسره مميز أن الضمير فيهما لا يفسره ما تقدم عليه بل التمييز
المتأخر عنه وقد مثل ذلك بقوله كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل
ضمير مستتر فيه تقديره هو وهو مفسر بقوله قوما وفهم من المثال أن نعم
وبئس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من اسم آخر بعدهما وهو معشره
ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه
خلاف عنهم قد اشتهر يعني أن الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر
خلافا مشهورا واستدل من أجاز ذلك بقوله تزود مثل زاد أبيك فينا
فنعم الزاد زاد أبيك زادا وبأبيات أخر وتأولها المانعون
بما لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال وما مميز وقيل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل أي اختلفت ما نعم وبئس فتارة يليها الفعل
كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فإن وليها
الفعل ففيها عشرة أقوال وإن وليها الاسم ففيها ثلاثة أقوال وكلامه صالح
لجميع الأقوال والجميع راجع إلى كونه تمييزا أو فاعلا واقتصر في شرح الكافية
إذا وليها الفعل على قولين الأول أنها نكرة في محل نصب على التمييز والفعل بعدها
صفة لها والمخصوص محذوف والآخر أنها فاعل وأنها اسم تام معرفة
والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء
يقوله الفاضل وإذا وليها الاسم على قول واحد وهو أنها فاعل والاسم بعدها
هو المخصوص وينبغي أن يحمل تمثيله على أن المراد نحو نعم ما يقول الفاضل
وشبهه مما اختلفت فيه ما نعم وبئس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه

إنما تمييز تشبيه على انهما اشتهر القولين ثم قال ويذكر المخصوص
بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا المخصوص في الاصطلاح هو الاسم
المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها
انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا
هو المتفق عليه الثاني انه مبتدا والخبر محذوف ومن القوم من نقيب عنه وقد
قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر ومن ابعاضه
وقال به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وبعضهم من كلام الناظم
الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله
ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا وفهم
من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون متأخرا عن فاعل نعم او بئس وبعد متعلق
بيذكر ومبتدا حال من المخصوص ثم قال وان يقدم مشعر به كفى
كالعلم نعم المقتنى والمقتفى يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل
لذكر ما يشعر به قبل نعم وبئس ومثال ذلك هو البيت الاول لان زيدا في قال
نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم
غير متصل بها كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب
وقد يحذف المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم
متكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال فيقول المجيب نعم الرجل والمشعر عنه محذوف
والمقتفى اسم مشعر ومعمول كفى محذوف والتقدير كفى عن ذكر المخصوص
بعده والمقتنى المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من احكام نعم وبئس شرع
في حكم ما جرى مجراهما ثم قال واجعل كبئس ساء يعني ان ساء مسا
وية لبئس في المعنى والعمل فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب
والهمز في ساء منقلبة عن الواو ووزنه فعل بفتح العين وساء معمول اول باجعل
وكبئس معمول ثان ثم قال واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

يعني انه يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي فعل بضم العين ويستعمل استعمال نعم
من المدح وبئس في الذم ولا يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذلك
ما كان وضعه على وزن فعُل نحو كبرت كلمة وما كان وضعه على وزن فعَل
وفعِل نحو ضرب الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى
لانها قد يقصد بها المدح ويقصد بها الذم نحو جمل الرجل زيد وقوله
مسجلا منصوب على الحال من فعل او المصدر المحذوف المباحث التي لا يتبع من زائد
بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل فعلا جعلا كونه على فعل او على فعل
او على فعل ويجوز ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعلا كنعم
مطلقا اي في جميع احكامها ثم قال ومثل نعم حبذا
يعني ان حبذا مثل نعم في افادة المدح في المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض احكامها
الا ان في حبذا زيادة على نعم وهو الحب والتقرب من القلب وهي مستعارة من
لفظ حب ثم قال الفاعل ذا يعني ان ذا فاعل بحب وفهم منه ان حب فعل
وان حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال وان ترد ذما فقل لا حبذا يعني انك
اذا اردت ذما بحبذا الذم ادخلت عليها لا فتقول لا حبذا فتساوي معنى بئس
لان نعم المدح ذم وقد جمع الشاعر بينهما

الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

ثم قال واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
اعلم ان حبذا يحتاج الى مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما
تقول نعم الرجل زيد وفهم من قوله واول ذا المخصوص حبذا لا يكون الا متأخرا
عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفهم من سكوته عن اعرابه انه
مبتدا او خبر والجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان يعني مذكرا
كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا



وان كان المخصوص علوم لا يليق بخصوصه ... وتحية الفريد ان
وجبة العمر وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في
التانيث والتثنية والجمع لكنه افرد في الاحوال الثلاثة لانها كلمة تشبه
بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو بكلا في المثلا اي يشابه المثل والامثال
لا تغير ثم قال وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا بمعنى ان حب قد
يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع ارادة المدح به فيجوز فيه وجهان
احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة ومجيئه بلا ذا اي لغتان الضم
وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار بقوله ودون ذا انضمام الحا كثر
ووجه الفتح البقاء مع الاصل ووجه الضم ان حب بضم الباء فنقلت الضمة
الى الحاء فتقول على هذا حب زيد وحب زيد وحب بزيد وحب بزيد ومن شواهد ضم
الحاء وزيادة الباء في الفاعل **قوله**

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين
تقتل وما فعلوا مفتوح بارفع او فجر فهو من باب التنازع وملتها سوى

افعل التفضيل

مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحترز به من افعل الذي
ليس للتفضيل كاصم واشمل **ثم قال**
صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وأب اللذ أبي
يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع
صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل
مفعول بصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذا
للتعجب وأب فعل امر من ابا يابا اي امتنع واللذ مفعول بأب وهي لغة في
الذي وابى فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير عائد على الذي ثم قال

وما به الى التعجب ومل

٥٩

وما به الى التعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل وقد تقدم في باب
التعجب ان الفعل اذا عدم بعض الشروط الموصوفات لبناء فعل التعجب يتوصل
الى صوغ التعجب منه باشد ونحوه وكذلك يتوصل الى صوغ افعل
التفضيل من الفعل العادم لبعض الشروط بما توصل به الى صوغ فعل التعجب
لانه شبيه على تمام التشبيه في التعجب **بقوله ومصدر العادم بعد**
ينتصب الى اخر البيت ونبه هنا على تمامه وتمامه ان يوتى بمصدر العادم
بعد افعل منصوبا على التمييز فتقول انت اشد بياضا من زيد واكثر انطلاقا
من عمرو وما مبتدا موصول وبعد وصل به ... او هي موصولة وصلتها
وصل وبه الاول متعلق بوصل وكذا الى التعجب ولمانع وبه الثاني متعلق بوصل
وهو على حذف مضاف تقديره مثل الى التفضيل متعلق بصل والتقدير وما
الى التعجب لاجل المانع صل بمثله الى افعل التفضيل **ثم قال**
وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا افعل التفضيل
على ثلاثة اقسام مجرد من الاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا البيت
الى القسم الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من الاضافة فلا بد من اقترانها
بمن لفظا كقولك عمرو اجل ... من الاول ... كقوله والاخرة خير وابقى
اي من الدنيا ... منه ان ما سوى المجرد وهو المعرف بال والمضاف لا يقترن
بمن ثم ان افعل التفضيل في التذكير والمطابقة للموصوف على ثلاثة اقسام
لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد اشار الى الاول
بقوله وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا يعني ان افعل التفضيل
اذا كان مجردا من الاضافة او مضافا الى نكرة يلزم الافراد والتذكير فتقول زيد
افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من
عمرو والهندات افضل من عمرو وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل

رجال ويفضل عليهم بنا او جمعا فيهو على تقدير الذين تقدم ذكرهم او توحيدا وعبر
بذلك عن عدم المطابقة ثم اشار الى الثاني فقال وتلو ال طبق يعني ان افعل
التفضيل اذا دخلت عليه ال منعت الاضافة ولزمت المطابقة لموصوفه فتقول زيد
الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافض
لون والهندات الفضليات وتلو ال طبق مبتدا وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى
الثالث فقال وما لمعرفه اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه يعني ان
افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة جاز ان يطابق موصوفه وان لا يطابق وقد
جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم
اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون
ويولفون فافرد احب واقرب وجمع احسن وما مبتدا وخبره ذو وجهين
وهي موصولة وصلتها اضيف ولمعرفة متعلق باضيف ثم قال
هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن يعني ان جواز
الوجهين المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط بان تكون الاضا
فة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واما ان لم يقصد
به التفضيل فلا بد فيه من مطابقة لما هو له نحو الاشج والناقص
اعدلا بني مروان اي عادلاهم فهذا اشارة لجواز الوجهين في المضاف
الى المعرفة وهو مبتدا والخبر محذوف اي ثابت الحكم ويجوز ان يكون خبرا مقد
ما والمبتدا محذوف اي الحكم هذا واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوا
بها محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرط وحذف معمول
تنو والتقدير وان لم تنو معنى من والمراد بما به قرن ما هو افعل التفضيل
له ثم اعلم ان من المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام

وتارة

وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول فقال وان تكن بتلو من مستفهما
فلهما كن ابدا مقدما يعني ان المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل
اذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان الاستفهام
له صدر الكلام ويشمل قوله بتلو من ان يكون المجرور اسم استفهام والاخرى
ان يكون مضافا الى اسم استفهام وقد مثل الاول بقوله كمثل ممن انت
خير ومثال الثانية من غلام ايهم انت اجمل ثم اشار الى الثاني فقال
ولدى اخبار التقديم نزرا وردا يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبرا
اي غير استفهام لم يتاخر عن افعل لانه بمنزلة الفاعل فحقه التاخير
وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف على ذلك بابيات
منها قوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت
منه اطيب اي اطيب منه قلت وليس في البيت دليل لاحتمال ان يكون
منه متعلقا بزودت ويكون متعلق مستترا ولما متعلق بمقدم والضمير
في لهما عائد على من ومجرورها الثاني وقد لحقته بما قبل واما مجرور بها
مستفهما فهو مفهوم من قوله بتلوهما والباء للاستعانة وتلو الشيء الذي يتلوه ثم اعلم
ان افعل التفضيل يرفع المضمر في جميع لغة العرب كقولك زيد افضل من
عمرو ففي افضل ضمير يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى
الاولى منهما فقال ورفعه الظاهر نزر يعني ان افعل المذكور يرفع الظاهر
بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فتقول مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه
مبتدا او هو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر مفعول به وخبره نزر ثم اشار الى
اللغة الثانية فقال ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا من اللغة التي
لجميع العرب وهي ان افعل يرفع الظاهر لا في كل موضع بل مشروط بان يكون
معاقبا للفعل وذلك اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا على نفسه

باعتبار محل زيد كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
والتقدير ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا معنى
قوله عاقب وحلا من ذلك بقوله كلن يرى في الناس من رفيق
اولى به الفضل من الصديق والاصل اولى به الفضل منه بالصديق ثم انتصر
المراد بالصديق ابو بكر رضي الله عنه والشرف وقد تقدمت وهو تقدم
النعو وهو لزوم الفاعل اجنبي من الموصوف وهو معفل عن نفسه باعتبار
غيره

النعت

هو التابع لما قبله اعرابه العامل والمتبع ثم قال

بتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل

ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان
وعطف النسق والبدل وشملها قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله
الاول ان التابع لا يجوز الا متاخرا عن المتبوع ثم قال

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق

فتابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق اخرج به البدل وعطف
النسق لانهما لا يتمان متبوعهما وبوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به
التوكيد وعطف البيان لانهما متمان لما سبق كالنعت الا ان النعت
يتممه بدلالة على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به وفهم من قوله
بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين متم ما سبق بوسمه
وهو النعت الحقيقي ومتم ما سبق بوسم ما اعتلق به وهو النعت
السببي ثم ان النعتين يشتركان في انهما يتبعان المنعوت في اثنين من
خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله يتبع
وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه بقوله

وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا يعني ان النعت يعطى
من التعريف والتنكير ما استحق المنعوت ثم مثل النكرة بقوله كامرر بقوم كرما
فكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم الكرما
وبزيد الفاضل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت
في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية
والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله وهو لدى التوحيد والتذكير او
سواهما كالفعل فاقف ما قفوا فسوى التذكير التانيث وسوى التوحيد
التثنية والجمع واحال ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع
ضمير الموصوف يجب مطابقته للموصوف في التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع وان السببي وهو ما رفع ظاهرا متلبسا بضمير الموصوف
لا يجب فيه ذلك فتقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامراة قائمة
فتطابق الموصوف لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة
قامت وتقول مررت برجل قائمة امه وبرجلين قائم ابواهما وبرجال قائم اباؤهم
وهنا لا تطابق لانك تقول مررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابواهما
وبرجال قام اباؤهم ثم قال وانعت بمشتق كصعب
وذرب وشبهه المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل وقد تقدم
بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة
وهو الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار
اليه بقوله كذا وذي بمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله وذي
والمنسوب وهو المشار اليه بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا

نعت لزيد وهو جامد إلا أنه شبيه بالمشتق كأنك قلت قائم زيد المشار إليه
وكذلك مررت برجل ذي مال أي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى
منتسب إلى قريش والوصف به أكثر مما قبله ولا لا كثير مع نعتوا مررت برجل
تميمي أبوه. ثم قال ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت
ما أعطيته خبرا اشتمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم
من قوله منكرا أن الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لأنها مقدرة بالنكرات
فتقول مررت برجل قام أبوه وبامرأة أبوها قائم فلو وقعت الجملة بعد معرفة
لكانت في موضع نصب على الحال وفهم من قوله فأعطيت ما أعطيته خبرا أنها
لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت وأوهم كلامه في الجملة أنها تكون
طلبية لأن الجملة الطلبية يخبر بها عن المبتدأ فأزال [illegible] الإبهام بقوله
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب يعني الجملة تمتنع وقوعها
صفة وذلك كجملة الأمر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض
فلا يقع شيء من ذلك نعتا لأنها لا تدل على شيء محصل يحصل به تخصيص
المنعوت. ثم قال وإن أتت فالقول أضمر تصب يعني إذا جاء
من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فأوله على إضمار
القول ومما جاء مما يوهم ذلك قول الراجز وهو العجاج
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
والتقدير جاءوا بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط والضمير
في قوله نعتوا عائد على العرب وما في قوله ما أعطيته مفعول ثان لأعطيت
وفي أعطيت ضمير مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الأول ومثله ما
أعطيته وهو مفعول أول به وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر
في أعطيته وإيقاع مفعول بامنع وهو مصدر مضاف إلى الفاعل وذات الطلب

نعت لمحذوف

نعت لمحذوف والتقدير إيقاع الجملة ذات الطلب وإن أتت يعني الجملة الطلبية
نعتا فأضمر القول. ثم قال ونعتوا بمصدر كثيرا يعني أن النعت
بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الأصل لأن المصدر جامد
لكنه شبيه بالمشتق ولا يفهم من قوله كثيرا الاطراد في الوصف كما تقدم
في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة. ثم قال فالتزموا الإفراد والتذكيرا
يعني أن المصدر إذا وقع نعتا التزم إفراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل
وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب
ذلك أن النعت في الحقيقة محذوف والأصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف
المضاف وبقي المضاف إليه على ما كان عليه من الإفراد. ثم قال
ونعت غير واحد إذا اختلف فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف
غير واحد وهو المثنى والمجموع وله صورتان إحداهما اختلاف معنى النعت أو
المنعوت فهذه تعطف فيها النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مررت
برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل والأخرى ائتلافهما فهذه تستغني
فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام
ويجوز في نعت الرفع على الابتداء أو خبر فرقه والنصب بإضمار فعل يفسره
فرقه وهو المختار وواحد نعت لمحذوف تقديره ونعت غير منعوت واحد
وعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه ولا عاطفا عطف على إذا ائتلف على
إذا اختلف. ثم قال ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل أتبع
بغير استثنا يعني أنك إذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين
في المعنى والعمل أتبع النعت المنعوت في إعرابه فتقول ذهب زيد وذهب
عمرو العاقلان فإن العاملين متحدان في المعنى ويشمل المتحدين في المعنى واللفظ
كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو

العاقلان ومعنى قوله اتبع اجز الاتباع لأن الاتباع واجب لأنه يجوز فيه القطع
ويفهم منه جواز الاتباع أي إذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو
العاقلان وهو من باب أحرى ويفهم أيضا منه أن العاملين إن اتفقا معنى جاز
الاتباع وفيه ثلاث صور احداها أن يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو
ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان الثانية أن يختلفا في اللفظ واتفقا في الجنس نحو
قام زيد وخرج عمرو الظريفان الثالثة أن يتفقا في الجنس واللفظ ويختلفا في
المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو أي الأول بوجد الأول أحزن وبالثاني أصاب ويفهم
من قوله وعملا انهما إذا اتفقا في العمل يجوز فيهما الاتباع نحو ضربت
زيدا أو قام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا العاقلان ويحتمل قوله بغير استثنا
أن الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثناء يشير به إلى قول من منع الاتباع
وإن اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل أن يريد بغير استثناء في الرفع
والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت معمولي مقدم بأتبع وهو مفعول
مقام المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولين وحيدي في النعت
ونعت معمولي عاملين وحيدي فيه وحيدي نعت لعاملين ومعنا مجرور
بإضافة وحيدي وعمل معطوف على معنا وبغير متعلق بأتبع ثم قال
وإن نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت قد يكون
للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الآية وبغير عطف كقوله همّاز مشاء
بنميم الآية فإن كان المنعوت مفتقرا لذكرها كلها وجب اتباعها وعلى
ذا نبه بقوله اتبعت أي وجب اتباعها للمنعوت في إعرابه ويفهم من
قوله كثرت أنها إن اتت على نعت واحد يشمل التعيين فصاعدا فقوله مررت
بزيد الخياط الكوفي بالاتباع أي إن افتقر المنعوت التعيين ومررت

بزيد التميمي الكوفي الخياط أي إن افتقر المنعوت المذكورة وفهم منه إن كان المنعوت
معينا غير محتاج إلى التخصيص بالنعت وإليه أشار بقوله **واقطع أو
اتبع إن يكن معينا بدونها** يعني أن المنعوت إذا كان له نعت ثم أتبت بنعوت
جاز فيها الاتباع والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها وإلى
جواز اتباع بعضها وقطع بعضها أشار بقوله **أو بعضها اقطع
معلنا** ويفهم من قوله أو بعضها اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم
على هذا أن يكون بعضها منصوبا على أنه مفعول باقطع وبهم اجزم المرادي
وقال الشارح أي وإن يكن المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه أن شئت
فجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه أن بعضها مجرور بالعطف على
بدونها أو في قوله أو اتبع للتخيير بين اتباع النعوت المنعوت في الإعراب
وبين قطعها عن التبعية وفي القطع تنبيه وجوازه الرفع والنصب وإلى ذلك
أشار **بقوله وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا**
يعني أن المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف
والنصب على أنه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذا نبه
بقوله لن يظهرا وأو للتخيير أيضا وإن قطعت شرط في جواز الوجهين ومفعول
قطعت محذوف تقديره إن قطعت النعوت أو بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت
ومبتدأ مفعول بمضمر والألف في لن يظهرا ضمير عائد على مبتدأ وناصب ثم
قال **وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل** يعني
أنه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت إذا علم إلا أن ذلك في النعت قليل
ويفهم من قوله وفي النعت يقل أن حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله
عز وجل وعندهم قاصرات الطرف أتراب أي حور قاصرات الطرف ومن حذف
النعت **قول الشاعر** فلم أعط شيئا ولم أمنع أي فلم أعط شيئا طائلا

وما مثله امو مولة وملتمسا لعلا ومن المنعوت تتعلق بعض ويجوز فيه الوجهان مع
غيرهما وفاعل يقل ضمير يعود على الحذو

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة
ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول **فقال**
بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا يعني ان الاسم
يؤكد بلفظ النفس او العين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير
وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها هذا
في حال الافراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك **فقال**
واجمعهما بأفعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا يعني ان النفس
والعين اذا أكد بهما غير الواحد جمعا على أفعل وشمل قوله ما ليس واحدا
المثنى والمجموع من مذكر ومؤنث فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون
انفسهم والهندان انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني الدال
على الاحاطة **فقال وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير**
موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كل ولا يؤكد بها الا ذو
اجزاء وكلا ويؤكد بها المثنى المذكر وكلتا ويؤكد بها المثنى المؤنث وجميع
وهو مثل كل ولا يؤكد بها الا ذو اجزاء وهذه الالفاظ المضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه
عليه بقوله بالضمير موصلا وال في الضمير للعهد فيفهم منه ان الضمير يكون
مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها
والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما وان شئت
جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن **ثم قال**
واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله
من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة

عامتها والزيدون عامتهم ولما ابرز له لفظ عامة لما فيه من الجمع بين ساكنين
وذلك لا يناسب النظم عبر بفاعلة من عم فاذا ابنيت من عم فاعلة قلت
عاممة فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني وانما قال مثل النافلة لاغفال كثير من النحويين
عد عامة من الفاظ التوكيد فصار كانه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ
التوكيد في هذا الباب والنافلة الزيادة ثم ذكر توابع كل **فقال**
وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا يعني ان اجمع
يؤكد به بعد كل وهو من رتبته وهذه الالفاظ ان اجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد
المؤنث واجمعين لجمع المذكر وجمع لجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله اجمع
والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع
وفهم من قوله وبعد كل امران احدهما واجب وهو ان اجمع واخواته مع كل لا يكون
الا متاخرا عنها والاخر غالب وهو انه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه يؤكد به
دون كل بقوله **ودون كل قد يجيء اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع** ودون
يعني ان اجمع وما بعده يؤكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء
والزيدون اجمعون والهندات جمع وفهم من قوله قد يجيء ان ذلك قليل
بالنسبة الى ذكرها بعد كل ومن ذكر الشارح بقلته وفيه نظر لانه
جاء في القرآن التوكيد دون كل كثيرا كقوله تعالى لاغوينهم اجمعين وجمعا
اجمعون معطوفات على اجمع نعت في العاطف **ثم قال**
وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل توكيد
النكرة بعض ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا
وهو مذهب الكوفيين والجواز اذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم
وشبههما وهو اختيار المصنف وظاهر النظم لا اشتراط الفائدة ولا ...
الفائدة الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا كله ومنه **قوله**

بِلَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعَا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا
وقوله لَا كِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٌ يَا لَيْتَ عِدَّةَ حَوْلٍ كُلِّهِ رَجَبُ

ويؤخذ من قوله في التسهيل ان اجازة توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين والمنقول عن الاخفش والكوفيين ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت موقتة ويفهم من كلامه ان المجيز لتوكيد النكرة الكوفيون لا غير وان البصريين على المنع ويفهم من قوله تشمل ان البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة وعن متعلق بتشمل ثم قال

واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا

يعني ان العرب استغنت بكلتا في المؤنث عن وزن فعلاء وكلا في المذكر عن وزن افعل فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المرأتان جمعاوان ولا قام الزيدان اجمعان كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون ولا بد من اضافة كلا وكلتا الى ضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت واغن فعل امر من غني بمعنى استغنى وبكلتا وعن متعلقان باغن ثم قال

وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع

يعني ان الضمير الرفع المتصل اذا اكد بالنفس او بالعين لا بد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت انت نفسك وزيد قام هو عينه ويفهم ان الضمير المؤكد بالنفس والعين اذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قائم ويفهم ايضا ان التوكيد اذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم اجمعون ويفهم من قوله عنيت ذا الرفع ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لا يجب ايضا نحو رايتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال

واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما

يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم ويفهم من قوله لن يلتزما ان توكيده بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وقمتم انتم اجمعون وان توكيد شرط والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدا مضمر والمنفصل مخفوض ببعد والمقصود بتوكيد بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

التوكيد اللفظي هو اعادة اللفظ بمرادفه ويفهم من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى نحو ادرجي ادرجي وبالمساوي معنى دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمن وجدير متفقان معنى ويفهم منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيأتي ذلك وما مبتدا او هي موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف وهو العائد على الموصول والمبتدا مع خبره صلة ما وانما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

يعني انه اذا اعيد الضمير المتصل توكيدا فلا بد ان يعاد معه اللفظ الذي اتصل به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف بك بك ويفهم منه ان الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو انت انت قائم وهو هو فاعل واياك اياك ضربت ثم قال

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

يعني ان التوكيد اللفظي في الحرف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي ان زيدا قائم ان زيدا ان زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في الضرورة كقوله

تقديره وما يعد الخ

بمعنى غير

فلا ولا التي لا تلف لما يلي ولا يلي ما يسمع انت ذا ولا يلي

فلو كان الجر جوابا لم يشترك بين زيد والذي اشار بقوله غير ما تحمل به جوابا ومثله بقوله كنعم وشبه فتقول انعم نعم وبلا بلا لانه لم يتصل به شيء بتقدم معه والحرف مبتدا او خبر بعده او غير منصوب على الاشتغال والتقرير الحرف كالضمير وجوب اعادة ما تعلق بها الا ما تعلق به الجواب **ثم قال ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل** يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل فشمل المرفوع نحو قمت انت وقمت انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت ومن النحويين من قبل التوكيد اللفظي بالمرادف

عطف البيان

انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت **قوله العطف اما ذو بيان او نسق** قسم العطف الى ذي بيان وذي نسق فالعطف مبتدا وذو بيان خبره او نسق معطوف عليه وعلى حذف مضاف اي او ذو نسق ثم بين ان مراده في هذا الباب عطف البيان بقوله **والغرض الان بيان ما سبق** اي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه **فقال فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة** فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوصفه او بوصف ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضحه بنفسه فلذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت بوصفه او وسم ما به اعتلق وذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع وحقيقة القصد الى اخره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع **ثم قال فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي**

يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وما هنا في موضع نعت البيان نكرة تابعة لنكرة خلافا لمن منع ذلك **فقال فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين** من شان الكوفيين وبعض البصريين جواز التنكير في عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال فقد يكونان منكرين وفهم من قوله قد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله عز وجل ان الشجرة كما ان احدهما خبر ابن وماء قوله وما في قوله ما من وفاق مفعول ثان لاولينه وهي موصولة والنعت مبتدا وخبره ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في ولي عائد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باولينه والتقدير فاولينه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول **ثم قال وصالحا لبدلية يرى** يعني ان عطف البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه على الاول منهما **بقوله في غير نحو يا غلام يعمرا** يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع فيهما عطف بيان في يا غلام منادى مبني على الضم ويا عمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم رفعه اذ لا يجعل بدلا ونبه على الثاني **بقوله ونحو بشر تابع البكري** يشير الى **الوقوف المتمم**

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لادى الى اضافة ما فيه ال المجرد منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه **بقوله وليس ان يبدل بالمرضي** وما اي يحا مفعول ثان ليرى وهو ضمير

[illegible] لما هو معلوم دون تسمية قيل لا كلام اذا اختلفت لما تحمل [illegible] جاز ان ما يحمل النعت عطف البيان الذي هو حقيقته لا عطف التفسير الذي هو مجاز

مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الأول لمولية متعلق بولي
وفي غيره متعلق بيرد ونحو بشر معطوف على نحو الأول وتابع منصوب على
الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر وبقصد حينئذ بالإضافة المحضة
وهو الحصر وان يبد الاسم ليبشر والبيان لازم في خبرهما

عطف النسق

النسق في اللغة النظم قال الزبيدي النسق العطف على الأول **قوله**
تالٍ بحرفٍ متبعٍ عطفُ النسق فتال خبر وقوله بحرف متبع مخرج
لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل **بقوله كاخصص بودٍّ وثناءٍ**
من صدق فتال خبر مقدم وعطف النسق مبتدأ وبحرف متعلق بتال ومتبع
نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف العطف
فقال فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى أم او وذكر في هذا البيت
من حروف العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها
في اللفظ والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا أما الواو وثم والفاء
وحتى فلا إشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى وأما أم وأو فمذهب
أكثر النحويين فيهما يشركان في اللفظ لا في المعنى وجعلهما
الناظم مما يشرك بينهما معا باعتبار أن ما قبلها وما بعدها مشترك
في المعنى الذي سيقال من شك وغيره فالعطف مبتدأ وخبره بواو وما
بعده ومطلقا حال من العطف وثم وما بعدها معطوف على واو بإسقاط
العاطف والتقرير بواو وثم وفاء وحتى وأم وأو ثم مثل **فقال كفيك صدق**
ووفا ثم قال **واتبعت لفظا فحسب بل ولا** لكن ذكر في هذا البيت
ثلاثة أحرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ لا في المعنى
تقول قام زيد بل عمرو فالقائم عمرو لا زيد وقام زيد لا عمرو فالقائم
زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد شاركه ضمنا بالأخير فقال

لا أخير كلم

لا أخيركم يبد وامرؤ الآخر لكن طلا والطلا الولد من ذوات الظلف والعامل
من البيتين أن حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشرك في
اللفظ والمعنى وهو ستة وقسم يشرك في اللفظ لا في المعنى وهو ثلاثة
وما وأعربا اتبعت ولفظا منصوبا على إسقاط الخافض وحسب اسم فعل
بمعنى فقط ولكن الأخير معطوف على بل ثم شرع في معاني حروف العطف
وبدأ بالواو **فقال فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا**
موافقا يعني أن الواو لجمع المطلق فلا تدل على ترتيب بل يعطف
بها اللاحق نحو قام زيد وعمرو بعده والسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله
والمصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فإذا قلت جاء زيد وعمرو احتمل
المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقا مفعول باعطف وأو سابقا أو مصاحبا
معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق وهو مطلوب للأخير ومصاحب فهو من
باب التنازع **ثم قال**
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني
يعني أن الواو تنفرد من سائر حروف العطف بأن يعطف بها على الاسم الذي لا يستغني
عنه متبوعه نحو تفاعل وافتعل تقول تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو
واصطف هذا وابني ولا يجوز في نحو هذا المثال وشبهه العطف بغير الواو وأما الفاء
فتجيء بعد امرئ القيس كما رأى غير الفاء في الفاء يقال بين الدخول فحومل
إذا وفي قوله في الغرب صفات انتقال الى الفاء وثم **فقال**
والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال يعني أن الفاء
تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال فالمعطوف بها تأتي
على المعطوف عليه من غير مهلة وأن ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي
المعبر عنها بالانفصال فإذا قلت قام زيد فعمرو فعمرو قام بعد زيد من غير

من غير ترتيب ولا مهلة وإذا قلت قام زيد ثم عمرو فمعناه قام عمرو بعد زيد وبينهما
مهلة والفاء مبتدأ والترتيب خبره وباتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره
الترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب أيضا ثم قال
واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذي استقر أنه
الصله يعني أن الفاء تختص بأن يعطف بها ما لا يصلح أن يجعل
صلة لخلوه من الضمير الراجع على الموصول نحو الذي يطير فيغضب زيد الذ
باب فيطير صلة الذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء ولعكس
المعطوف نحو معطوف على الموصول ومعنى هذا أن المعطوف بالفاء
في هذا المثال جملة فعلية لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة
الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون الا غاية الذي تلا يعني أن حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطو
ف عليه نحو قرأت القوم حتى زيدا الا زيد بعض القوم ولا تكون الا غاية
له إما في زيادة نحو مات الناس حتى الأنبياء أو في نقص نحو غلبك
الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال
الموصوف وما بعضيته مأولة كقوله ألقى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله ألقاها لأنه في معنى ألقى ما يثقله حتى
نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف وبحتى متعلق باعطف وكل
على ولا يكون فيه ضمير مستتر عائد على ما بعد حتى وجملة لا يكون عطف
على المعطوف المفهوم من قوله اعطف ثم اعلم أن أم على قسمين
متصلة ومنقطعة وقد أشار الى الأول فقال وأم بها اعطف إثر
همز تسوية يعني أن أم من حروف العطف ويعطف بها إثر همزة
التسوية كقوله سواء علي أقمت أم قعدت ومنه قوله

عليهم

[illegible] أن المعطوف بالفاء في المثال جملة فعلية لكونه واقعا موقع الصلة وفيه بحث من وجهين الأول أن المعطوف بالفاء في المثال جملة اسمية وليس فعلية ... والثاني ...

ومنه قوله عز وجل سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم وأم التي بهمزة
يطلب بها وبأم ما يطلب بأي نحو أزيد عندك أم عمرو والتقدير أيهما
عندك هذا معنى قوله **أو همزة عن لفظ أي مغنية** وإنما سميت
متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف
الهمزة قبلها للعلم بها وإلى ذلك أشار بقوله **وربما أسقطت**
الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن شمل قوله الهمزة التي
للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة
والهمزة التي تغني مع أم عن أي كقول الشاعر

فأصبحت فيهم آمنا لا كمعشر أتوني فقالوا من
ربيعة أو مضر وفهم من قوله وربما أن ذلك قليل وظاهر كلامه في
شرح الكافية أنه مطرد وإن كان نثرا وخفا المعنى اسم كان وهو
ممدود فقصره ضرورة وبحذفها متعلق بخفا وأمن فعل ماض في موضع
خبر كان والمراد بالمعنى معنى الهمزة وفي بعض النسخ كان خفا
الهمز والمعنى واحد ثم أشار إلى القسم الثاني من قسمي أم وهو المنقطعة
بقوله **وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت**
أم المنقطعة هي الخالية مما قيدت به أم المتصلة من كونها بعد همزة
التسوية أو بعد همزة تغني مع أم عن أي وسميت منقطعة لوقوعها
بين جملتين مستقلتين فما بعدها منقطع عما قبلها واختلف في معناها
فقيل للإضراب والاستفهام معا وقيل للإضراب فقط وهو ظاهر كلام
الناظم ويمكن أن يكون استغنى بذكر الإضراب للزومها إياه على القولين
وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت خبر تك ومما متعلق
بخلت وبه متعلق بقيدت والضمائر المستترة في تك وقيدت وخلت

أي أمن ربيعة

قوله وفت أي جاءت

عائدة على ما انشر ... فإن قلت كيف يصح أن يعود عليها
والمنقطعة غير المتصلة قلت هي عائدة على لفظها دون معناها
كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل إلى او فقال
خير أبح قسم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أيضا نمي
لأو في هذا البيت ستة معان الأول التخيير نحو خذ من مالي دينارا أو ثوبا
الثاني الإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بينهما جواز الأمرين
الجمع بين الأمرين في الإباحة ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة
اسم أو فعل أو حرف الرابع الإبهام كقوله عز وجل وإنا أو إياكم لعلى هدى
الخامس الشك نحو قام زيد أو عمرو والفرق بينه وبين الإبهام أن الإبهام
يكون المتكلم عالما ويبهم على المخاطب والشك يكون المتكلم غير
عالم السادس الإضراب كقوله عز وجل وأرسلناه إلى مائة ...
ألف أو يزيدون وقوله والإضراب بها أيضا نمي أشار إلى أن الإضراب
غير متفق عليه ولذلك فصله عما قبله وبأو متعلق بقسم لفظا به
منه وهو مطلوب في المعنى لقوله خير واشكك وما بينهما والإضراب
مبتدأ ونمي خبره وبها متعلق بنمي أي نسب ويجوز المسوغ للابتداء
بالإضراب التفصيل ويحتمل أن يكون بها متعلقا بإضراب فيكون المسوغ
للابتداء به عمله في المجرور ونمي الخبر وبقي من معاني أو أن تكون بمعنى الواو
وإليه أشار بقوله وربما عاقبت الواو يعني أن أو تعاقب الواو أي تكون
بمعناها وذلك إذا أمن اللبس وهو المنبه عليه بقوله إذا لم يلف ذو النطق
للبس منفذا أي إذا كان المتكلم بها لا يجد استعمالها بمعنى الواو منفذا
للبس أي طريقا ومنه قوله جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما
أتى ربه موسى على قدر وفهم من قوله وربما عاقبت أن ذلك قليل

وإذا

وإذا متعلق بعاقبت وفاعل عاقبت ضمير عائد على أو ثم قال
ومثل أو في القصد إما الثانية في نحو إما ذي وإما النائية
أكثر النحويين أن إما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم إلى أنها
غير عاطفة وإليه ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثل أو
مطلقا وفهم من قوله مثل أو أنها تكون لجميع المعاني المذكورة لأو
وليس كذلك لأن إما لا تكون للإضراب ولا بمعنى الواو والعذر له في ذلك
أن كونها للإضراب أو بمعنى الواو قليل فلم يعتبره فمثالها للتخيير خذ
إما ثوبا وإما دينارا ومثالها للإباحة جالس إما الحسن وإما ابن سيرين ومثالها
للتقسيم الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف ومثالها للإبهام قام
إما زيد وإما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما كما تقدم في أو وليست
عاطفة ولذلك لم يذكرها مع حروف العطف في أول الباب وإنما ذكرها
هنا لمساواتها لأو في المعنى وفهم من قوله إما الثانية فإن الأولى
ليست بمعنى أو وإنما هي الثانية دون الأولى والأخرى أنها لا بد أن تكون
مسبوقة بإما أخرى وفهم من المثال أنها لا بد أن تكون مع الواو ومثل
أو مبتدأ وفي القصد متعلق بمثل وإما خبر المبتدأ والثانية نعت لإما وفي
نحو متعلق بفعل محذوف وتقديره أعني وذي مفعول بفعل محذوف
والتقدير خذ إما ذي أو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير لك إما ذي وهو على
حذف القول والتقدير في نحو قولك ثم انتقل إلى لكن فقال
وأول لكن نفيا او نهيا يعني أن لكن العاطفة تأتي تابعة للنفي نحو
ما قام زيد لكن عمرو والنهي لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه
أنها لا تجيء في الإيجاب ولكن مفعول أول بأول ونفيا مفعول ثان ثم
انتقل إلى لا فقال ولا نداء او أمرا او اثباتا تلا يعني أن لا العاطفة تجيء
تابعة للمنادى نحو يا زيد لا عمرو وللأمر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللإثبات

نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدأ أو خبر تلو ... وما عطف عليه معمول ... بلا
وعطفه ضمير مستتر معطوف على لا ولا التقدير ... أو أم أو إما ...
كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع أن المعطوف على لكن وأنه معمول الأول
ونحوه ثم انتقل إلى بل فقال **وبل كلكن بعد مصحوبيها**
يعني أن بل إذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة
لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو
فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا
فالضرب منهي عنه في زيد وهو مثبت لعمرو وبل في ذلك كلكن في المعنى ثم
مثل ذلك بقوله **كلم اكن في مربع بل تيها** موضع أن يقع
والنهي ... وبل مبتدأ أو خبر كلكن وبعد متعلق بالاستقرار موضع
نصب على الحال وهاء مصحوبيها عائد على لكن ثم إن بل تقع
بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب وبعد الأمر وإلى ذلك
أشار بقوله **وانقل بها للثان حكم الأول في الخبر المثبت والأمر الجلي**
يعني أن بل إذا وقعت بعد الخبر المثبت أو بعد الأمر فانقل بها حكم ما قبلها
لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند إلى زيد فبعد
أن ... عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الأمر اضرب زيدا بل عمرا
فالأمر المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وحاصله أنها
يعطف بها في أربعة مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والأمر
وقوله الجلي تتميم لصحة الاستغناء عنه ولما فرغ من ذكر حروف
العطف ومعانيها ومواضعها شرع في أحكام تتعلق بالباب
فقال وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
يعني أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه
وبين العطف بضمير منفصل وفهم منه أنك إذا عطفت على الضمير المتصل

المنصوب

المنصوب من غير فصل نحو أتيتك وزيدا وفهم منه أيضا أن ضمير الرفع إذا كان
منفصلا لم يحتج بينهما نحو أنت وزيد قائمان وشمل ضمير الرفع المتصل
بالفعل وكان بارزا نحو قمت أنت وزيد أو مستترا نحو قم أنت وزيد وما اتصل بالوصف
ولا يكون إلا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى
ذلك نبه بقوله **أو فاصل ما** ومن الفصل بغير الضمير المنفصل جاءت ...
نسيا ومن صلح فالفصل ... بضمير المفعول وإن عطفت شرط وعلى ضمير متعلق
به وأو فاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة أو صفة ثم نبه على أنه قد
ورد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله **وبلا فصل يرد في النظم
فاشيا** من ذلك قول الشاعر

قلت إذ أقبلت وزهر تهادى ... كنعاج الفلا تعسفن رملا

فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في أقبلت من غير فصل ولا توكيد وقول
الآخر

ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ... ما لم يكن وأب له لينالا

فأب معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا
فصل وفهم من قوله فاشيا أنه كثير في الشعر وفيه إشعار بأنه غير ممتنع
في النثر ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف
على الضمير المستتر في سواء وليس فيه فصل ثم نبه على أنه
مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه اعتقد** ووجه ضعفه
أن ضمير الرفع المتصل ينزل منزلة الجزء من عامله فصار كأنه حرف من حروف
عامله فإذا لم يفصل بينهما فكأنه عطف اسما على فعل وفي
يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق بيرد وكذلك
بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال
وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
يعني أنه إذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم إعادة الخافض وشمل

المعطوف بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمعطوف بالاسم نحو جلست
بينك وبين زيد فاعادة الخافض نحو لازم عند جمهور البصريين
الا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه لازم وهو اختيار
الناظم ولذلك قال وليس عندي لازما يعني ان اعادة الخافض في ذلك
ليس لازما عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله

وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا

وقد استدل على ذلك وصحته بشواهد كثيرة منها قوله

الان قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

والمراد بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير في به
ثم قال والفاء قد تحذف مع ما عطفت يعني ان الفاء العاطفة قد تحذف هي
ومعطوفها كقوله عز وجل ان اضرب بعصاك البحر فانفلق اي فضرب
فانفلق ثم قال والواو اذ لا لبس اي والواو قد تحذف ايضا مع ما عطفت ومنه قوله
تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بامن اللبس
والى ذلك اشار بقوله اذ لا لبس اي ان لم يكن لبس في حذف الفاء والواو مع
معطوفيهما ويفهم من قوله قد تحذف ان ذلك قليل والفاء مبتدأ وخبره قد تحذف
والواو مبتدأ وخبره محذوف اي والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا
على الفاء ثم قال وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله
دفعا لوهم اتقي يعني ان الواو انفردت من سائر حروف العطف
انها يعطف بها عامل من الذي محذوف بقي معموله وذلك كقوله

علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها

فتبنا مفعول ثان لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف
تقديره وسقيتها وهو عامل فيما باشرته الواو في اللفظ وهو

وهو ماء في العامل المزال نحو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله في دفعا لوهم
اتقي يعني ان في حذفها على هذه الصفة العامل انما هو لدفع الوهم الذي يكون
ماء معطوفا على تبنا اذ لا يصح عطفه لعدم اشتراكه معه في العامل ومن ثم نصب مفعول
لان العلف مختص بالتبن ثم قال وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني
ان حذف المتبوع وهو المعطوف عليه جائز اذا فهم معناه وذلك قولك
لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا اي بلى ضربته وعمرا وفهم منه ان ذلك سائغ
في جميع حروف العطف وليس كذلك بل انما ورد في الواو والفاء واو وهو
في او قليل ثم قال وعطفك الفعل على الفعل يصح يعني ان الافعال يجوز
عطف بعضها على بعض كما يجوز ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم
ويقعد وعطفك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر
وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدأ ثم قال واعطف على اسم
شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل
وذلك قوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فاقرضوا
معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير
ان الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن اي قابضات ثم قال وعكسا استعمل تجده سهلا يعني
هو ان يعطف الاسم المشابه للفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم
فاعل

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع
جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج النعت وعطف البيان
والتوكيد فانها مكملات المقصود بالحكم وقوله بلا واسطة
الشارح اخرج به المعطوف ببل فهو المقصود بالحكم على الاستقلال في القصد

قوله الم تضرب زيدا بلى وعمرا الذي في النسخ الصحاح الم تضرب زيدا بلى وعمرا اي بلى ضربته وعمرا وما يقع في بعض النسخ بل كما هنا موضع بلى ... فيه قبح من وجهين احدهما ان بل لا تقع جوابا ... والثاني ان بل لا تقع بعد الاستفهام ...

اي سواء كان مستقلا بالقصد او ... عنده

وان المعطوف بغير بل مستقلا بالقصد وحمله المرادي على انه منصوب بالعطف
مطابقا حال من المعطوف عطف النسق او بغيرهما وهو الخمسة والتابع
مبتدا او المقصود بالحكم نعت او بدل تمييز بالمعطوف وهو مبتدا ثان
والمسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع
في ذكر اقسامه فقال مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او
كمعطوف ببل فذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من
الشيء ويسمى ايضا بدل كل من كل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض
من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما صح
الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا واكثر ما يكون بالمصدر نحو
اعجبتني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع
بدل الاضراب وهو نوعان وسياتي ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان
ليلفى ويلفى بضم الياء مضارع [illegible] ونائبه ضمير مستتر وهو المفعول الاول ليلفى وهو
العائد على البدل ثم قسم الرابع الى قسمين واليهما اشار بقوله
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب
يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو
ما يذكر متبوعه بقصد كقولك اكلت خبزا لحما ومعناه ان قولك
اكلت خبزا قصدت الى الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم اضربت عن ذلك
في اللفظ واخبرت انك اكلت لحما دون ان تسلب الحكم عن الاول والثاني
يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري لسان المتكلم
عليه دون قصد كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول رايت حمارا
فغلطت فقلت رايت زيدا ثم سلبت الغلط عن زيد فذكرت حمارا
وهذا معنى قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني
وذا مبتدا ومعنى اعز انسب وللاضراب متعلق باعز وقصدا

منصوب بصحب

منصوب بصحب وفاعل صحب هو البدل المشار اليه بذا او قصدا بمعنى مقصودا
وهو واقع على الاول ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي صحب البدل
ذا قصد وقوله دون قصد [illegible] على الحال وغلط فيه محذوف
لدلالة الاول عليه اي وان صحب البدل المتبوع حالة كونه دون قصد
فغلط خبر مبتدا مضمر على حذف مضاف اي هو بدل غلط وبه سلب
يتعلق بمعمول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام
وتقدير كلامه وان صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل
غلط سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم شرع في تمثيل الاقسام
الاربعة كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
فزره خالدا مثال البدل المطابق لان خالدا والضمير المتصل بزره شيء واحد
وقبله اليدا مثال البدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال البدل الاشتمال
وهذه الامثلة مبنية على جواز بدل الظاهر من المضمر وسياتي وخذ
نبلا مدى مثال البدل المباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال محتمل لهما
لانه يجوز ان يكون قصد الاول فيكون كقولك اكلت خبزا لحما وان لا يقصد
فيكون كقولك رايت زيدا حمارا والمدى جمع مدية وهي الشفرة
ثم قال ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا او اقتضى
بعضا او اشتمالا يعني ان ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل
ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل
البعض قول الشاعر

اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم

ومثال بدل الاشتمال قوله وما الفيتني حلمي مضاعا
وان كان مطابقا فيشترط فيه ان يدل على احاطة نحو جئتم صغيركم وكبيركم
وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم منه ان ضمير الغائب يجوز

البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثال ومن مثل متعلق بتبدله والظاهر
مفعول به ... بتبدله و الا استثناء وما منصوب على
الاستثناء وهو موصول ... جلا و ... مفعول جلا واقتضا
معطوف على جلا ثم مثل البدل الاشتمال فقال كانك ابتهاجك
استمالا فابتهاجك بدل من الضمير في انك واستمالا خبر كان
ثم قال وبدل المضمر الهمز يلي همزا يعني ان البدل منه اذا كان
اسم استفهام لا بد ان يكون البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد
مثل ذلك بقوله كمن ذا اسعيد ام علي وبدل مبتدأ والهمز مفعول
ثان بالمضمر ويلي في موضع خبر المبتدأ وهمزا مفعول بيلي ومن اسم
استفهام وهو مبتدأ وذا خبره واسعيد ام علي بدل من من ثم
قال ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن
يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره ان ذلك جائز
في جميع اقسام البدل والمسموع من ذلك بدل الكل من الكل كقوله

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

فتأتنا وتلمم متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى
يلق اثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل الينا يستعن
بنا يعن يستعن بدل من يصل بدل اشتمال واما بدل الغلط فاجازه قوم ونقل
جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله قام قعد زيد اردت ان تقول
قعد وغلطت فقلت قام ثم ابدلت قعد منه واما بدل البعض لم يسمع

النداء

النداء في اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف
مخصوصة والمنادى ثلاثة اقسام بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى
الاول بقوله وللمنادى الناء او كالناء يا واي وا كذا ايا ثم هيا فذكر

فذكر ان المنادى البعيد له خمسة احرف والمراد بالبعيد البعيد مسافة او في النأي البعيد
حكما كالساهي ثم اشار الى المنادى القريب فقال والهمز للداني والداني هو
القريب وذكر له حرفا واحدا وهو الهمز نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب
فقال ووا لمن ندب او يا فذكر للمندوب حرفين وا ويا نحو وازيداه ويازيداه
يعلم ان يا ينادى به المندوب وغيره وان وا لا ينادى بها الا المندوب ثم قال وغير
وا لدى اللبس اجتنب غير وا مفعول باجتنب يعني ان يا ان ... من ... تبين الندبة
اجتنبت وتعينت وا لانها لا لبس فيها ثم المنادى على ثلاثة اقسام
قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى
الاول والثالث بقوله وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد
يعرى فاعلما فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر اما المندوب
والمستغاث فان المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما المضمر
فيمتنع معه الحذف لانه تفوت معه الدلالة على النداء اذ هو دال بالوضع
على الخطاب وغير هذه الثلاثة ... المنادى يا انت وذكر فيما يقل
فيه الحذف وذلك النكرة واسم الاشارة فاخرجه بقوله
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
الاشارة الحذف حرف النداء وفهم من البيت ان حذف حرف النداء مع اسم الجنس
واسم الاشارة خلافا لقوله ومن يمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز
مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه فانصر
عاذله فعاذل المنع مجيز وعاذله اسم فاعل من عذل الا ... ومن ذلك
محبته ومن حذف حرف النداء مع اسم الجنس قوله ثوبي حجر اي يا حجر
ومن حذفه مع اسم الاشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام
اي يا هذا وفهم منه ان الحذف جائز مع غير الخمسة المذكورة
وذلك العلم نحو يوسف والمضاف نحو رب اغفر لي والموصول من لا يزال

والموصوف نحو من لا يزال محسنا احسن اليه والمشبه بالمضاف نحو يا عاقلا اقبل واولى
[illegible] نكرة [illegible]
شرط والجواب [illegible] على الشرط البناء [illegible]
ومنصوب وهذا اختيار الاول فقال وابن المعرف المنادى المفرد على
الذي في رفعه قد عهدا يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما
كان يرفع به قبل النداء فيشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد
وما تعرف في النداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف
فيقال في نحو يا رجال مفرد لانه ليس بمضاف ولا شبيه به وفهم من قوله
على الذي في رفعه قد عهدا انه اذا كان يبنى على الالف فتقول يا زيدان
وان كان جمع مذكر بني على الواو نحو يا زيدون والمعرف مفعول
بابن وفي كان ضمير يعود على المنادى لان المعرف نعت له والمفرد نعت للمنادى
وعلى الذي متعلق بابن ثم قال وانو انضمام ما بنوا قبل الندا يعني
ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي فهو باق على بنائه على الضم نحو يا هذا
ويا [illegible] ويظهر اثر تقدير الضم لو [illegible] فانه يجوز فيه ما يجوز
في الظاهر الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف وغير ذلك
من احكام التابع للمضموم والى ذلك اشار فقال وليجر
مجرى ذي بناء جددا اي وليجر المقدر الضم مجرى الظاهر الضم وهو ما
تقدم بناؤه او حدث في النداء ثم اشار الى الثاني فقال والمفرد المنكور والمضافا
وشبهه انصب المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي لانه لم يناد رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله
ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما عمل فيما بعده
رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا او جرا بمجرور
نحو يا رفيقا بالعباد او ما كان معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين

بجملة ثلاثة كلها مفعولة ونصبهما على الاصل المنادى مفعول
بفعل محذوف وتقدير المنادى والخلاف في وجوب نصبهما اشار بقوله
عادما خلافا والمفرد مفعول مقدم بانصب وعادما حال من الضمير
المستتر في انصب ثم قال ونحو زيد ضم وافتحن من نحو زيد بن
سعيد لا تهن يعني ان ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه الضم
والفتح بخمسة شروط الاول ان يكون علما كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا
بابن الثالث ان يكون ابن مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع الا يفصل بينهما
بين المنادى وصفته الخامس ان يكون المنادى كالمثال المذكور ومتى انتفت الشروط كلها
مجموعة من المثال المذكور ونحو مفعول بضم وهو ابط مطلوب لا تهن
ومن نحو متعلق بضم وتهن مضارع وهن بمعنى ضعف وفهم منه انه ان لم
يكن المنادى علما ولا ما اضيف اليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضيه
اصل المنادى المفرد وقد صرح بهذا المفهوم فقال والضم ان لم يل الابن علما
او يل الابن علم قد حتما فمثال كون المنادى غير علم يا غلام ابن زيد ومثال كون
المضاف اليه غير علم يا زيد بن اخينا والضم مبتدا وخبره قد حتما وان لم يل شرط
والشرط وجوابه محذوف والضم قد حتم ان لم يل فهو مختصر ويجوز ان يكون
قد حتم جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذي في
حتم عن رابط الجملتين الشرط والجواب يشتغل فيهما بضمير واحد لتنزلهما
منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا لا حذف ثم قال واضمم او انصب ما اضطرارا
نونا مما له استحقاق ضم بينا يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق
للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
ومثال النصب قوله
ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي

مبني م

والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي تقديم الناظم له اشعار باختياره
ويبتغى ان يعتقد انه عنى من ذا الضم [illegible] من نصب معرب
وما مفعول بانصب وهو [illegible] من باب التنازع وهي
موصولة وصلتها نوّن واضمم ارا مفعول له وهو تعليل للنون ومما متعلق بنون
وما المجرور بمن موصولة واستحقا خبر مبتدا او بنيا خبره والجملة صلة لما
وله متعلق ببينا ثم قال وباضطرار خص جمع يا وأل يعني انه لا يجوز
الجمع بين حرف النداء والالف واللام الا في الضرورة كقوله

من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالود عني وقوله
فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا

ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة بأل فقال الا مع الله ومحكي
الجمل يعني في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها للزوم الالف واللام فكانها
من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق اذا سميت به رجلا لان من جملة المسمى به
ثم قال والاكثر اللهم بالتعويض يعني ان الاكثر في لفظ الجلالة
اللهم بميم مشددة مزيدة عوضا من حرف النداء وبعضهم منادى قولهم
يا الله وان كان جائزا في الاختيار دون اللهم فكثرة وقد جاء في الشعر الجمع
بين حرف النداء والميم والى ذلك اشار بقوله وشذ يا اللهم في قريض
ووجه شذوذه انه جمع بين العوض والمعوض عنه ومنه قوله

إني إذا ما حدث ألمّا أقول يا اللهمّ يا اللهمّا

والقريض الشعر

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق لما سيأتي
وشمل ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج به
التابع المفرد ودون أل خرج به المضاف المقرون بأل وقوله الزمه نصبا يعني

في التابع

في التابع المستوفي الشروط وذلك اذا كان التابع غير عطف النسق والبدل
وكان مضافا مجردا من أل فمثال المستوفي الشروط في النعت يا زيد
ذا الجمة ومثاله [illegible] وياتيم كلهم ومثاله في عطف
بيان يا زيد [illegible] الكلب فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه النصب
والرفع والى ذلك اشار بقوله وما سواه ارفع او انصب فمثال النعت
يا زيد الظريف ومثال عطف البيان يا زيد فقه ومثال التوكيد يا تميم اجمعون
مثال المضاف المقرون بأل يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور كلها يجوز فيه
الرفع والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره الزمه والمضاف
نعت لتابع ودون متعلق بالاستقرار على انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان
لالزمه والمفعول الاول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من
باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال واجعلا كمستقل
نسقا وبدلا يعني ان عطف النسق والبدل اذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل
فيجب بناؤهما على الضم ان كانا مفردين ونصبهما ان كانا مضافين وسواء
كان المنادى مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا زيد وعمرو ويا زيد
اخانا ويا عمرو [illegible] ذلك ان البدل في نية تكرار العامل وحرف العطف
بمنزلة العامل فاذا قدرت حرف النداء معهما كانا كالمباشرين لحرف النداء
والالف في اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول اول باجعلا
وكمستقل في موضع المفعول الثاني لان معنى اجعلا صيّر ثم ان المعطوف
عطف النسق اذا كان مقرونا بال ففيه وجهان والى ذلك اشار بقوله

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

يعني ان المعطوف عطف النسق اذا كان مصحوبا بال يجوز فيه وجهان الرفع والنصب
والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم ان ثاني الوجهين
هو النصب من ذكر الرفع وما تقدم في بعض التوابع من جواز الرفع



والنصب نحو يا زيد الحارثُ والحارثَ ومن قوله ...

... يروى برفع ...

باختيار، وهو الخليل وسيبويه والمازني وإنما اختير لمناسبة الحركتين ولما حكى
سيبويه أنه أكثر في كلام العرب من النصب ومصحوب خبر كان وما نسقا اسمها
ويجوز العكس والأول أرجح وفيه وجهان جملة من مبتدأ وخبر وهي جواب
الشرط ورفع ينتفي جملة من مبتدأ وخبر وهي مستأنفة ثم أعلم أن ...
المناديات أي ويلزم أن توصف بأحد ثلاثة أشياء أل وذو أل وقد أشار إلى
الأول فقال **وأيها مصحوب أل بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة**
يعني أن أيها إذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب أل واجب الرفع نحو يا أيها
الرجل وإنما لزم رفعه وإن كان يجوز الرفع والنصب إذا كان المنادى
غير أي لأن أيها وهي نكرة مقصودة وإنما أتي بها للتوصل لنداء ما فيه أل
من الإضافة والأرجح في معنى هذا البيت أن يكون مصحوب منصوبا وأيها
مبتدأ وتلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من
مصحوب أل وبالرفع في موضع الحال من مصحوب ولدى متعلق بتلزم وبعد في موضع
الحال والمضاف إليه بعد ضمير عائد على أي والتقدير وأيها تلزم مصحوب أل
في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز أن يكون مصحوب
مرفوعا على أنه مبتدأ ويكون خبره يلزم بالياء والجملة خبر أيها والضمير
العائد على المبتدأ محذوف في تقديره يلزمها ثم أشار إلى الثاني والثالثة
فقال **وأيهذا أيها الذي ورد** يعني أنه ورد في كلام العرب صفة
أيها باسم الإشارة نحو يا أيها ذا الرجل ... كقوله
أيهذان كلا زاديكما ودعاني واغلا فيمن وغل
وبالموصول كقوله عز وجل يا أيها الذي نزل عليه الذكر ثم قال
ووصف أي بسوى هذا يرد يعني أن أيا لا توصف بما ذكر ولا يجوز أن توصف
بغيره ... فلا يقال يا أيها صاحب عمرو ونحوه

ذو إشارة كأي في الصفة إن كان تركها يفيت المعرفة
يعني أن اسم الإشارة ...
... يا أيها الرجل
كما يقال يا أيها الرجل ويا ذا الذي كما تقول يا أيها الذي ... من الأمثال ونحوه
بمنزلة أي في لزوم الوصف ... من قوله إن كان تركها يفيت المعرفة
أن اسم الإشارة قد لا يفيت المعرفة فلا يلتزم وصفه فيجوز ... الأسماء
المناديات ... إذا أقبلت بهذا وأنت مقبل على رجل بعينه وهذا البيت من هذه الجمل
ثم قال **في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب**
يعني أن المنادى المبني على الضم إذا تكرر أضيف الثاني لما بعده وجب نصب الثاني لأنه مضاف
وجاز في الأول الضم على الأصل والفتح على الاتباع وفيه أقوال في ذلك نحو قوله
يا تيم تيم عدي لا أبا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر مثله قوله
يا سعد سعد الأوس ... ونحو ذلك جاز في العلم والنكرة المقصودة
نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين ... الضم أنه أحسن ...
... مضارع مجزوم على جواب الأمر

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

واجعل منادى صح إن يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا شمل قوله
منادى الصحيح والمعتل ... بقوله صح ... في النداء ...
... فقد
ذكر في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم خمس لغات الأولى يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة
عنها وهي أفصحها والثانية يا عبدي بإثبات الياء ساكنة الثالثة يا عبدَ بقلب الياء
ألفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا بقلب الياء ألفا وإثباتها
الخامسة يا عبديَ بفتح الياء وهي الأصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب في القوة والفصاحة
بل على ما سمح له الوزن وأفصحها حذف الياء وإبقاء الكسرة ثم إثبات الياء ساكنة

ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة وفيه لغة سادسة لم يذكرها
الناظم لقلتها وهو بناء على الضم كقوله تعالى قل رب احكم بالحق في قراءة من
قرأ كعبد الي ... فيه ... احدهما التنبيه على اللغات المذكورة والاخر
التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان لا تكون الاضافة للتخفيف وذلك يخرج
من المثال لان اسما فيه الاضافة للتخفيف كاسم الفاعل وشبهه ما اضافته للتخفيف فانه
لا يجوز فيه الا وجهان اثبات اليا متحركة وساكنة ... مفعول او بالفعل
في موضع المفعول له والمفعول الثاني كعبد الي ان البيت وان يفي شرط محذوف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى يا المتكلم
فان حكم اليا فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي الا اذا كان ابن
ام او ابن عم والى ذلك اشار بقوله **وفتح او كسر وحذف اليا استمر**
في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر يعني ان ابن ام وابن عم يجوز في كل واحد منهما الفتح
والكسر فتقول يا ابن ام ويا ابن ام وفي فتحهما وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر اطراد ذلك وعدم اطراد غيره وهو اثبات اليا
نحو يا ابن امي ومنه قوله يا ابن امي ويا شقيق نفسي وقلبها الفا ومنه قوله
كن لي لا علي يا ابن عما وفهم من تمثيله بقوله يا ابن ام ويا ابن عم
ان ذلك ايضا مطرد في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذ لا فرق ثم ان المضاف الى يا المتكلم
يا ابي ويا امي وفيه لغتان زائدتان على اللغات المتقدمة وقد اشار اليهما
وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض
فهم من قوله في النداء ان ذلك خاص بالنداء فلا يجوز قام ابت ولا جاءت امت وفهم من
تعيين الفتح والكسر ان ذلك خاص بهما وفهم من قوله عرض ان ذلك غير لازم لهما
فانه عرض بعد اللغات المذكورة في المضاف الى يا المتكلم وفهم من تقديمه الكسر
على الفتح ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن اليا التا عوض انه لا يجمع
بينهما لما علم من انه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي

وقد جاء الجمع بينهما لضرورة الشعر وفي الندا متعلق بعرض وابت امت مبتدأ
وخبره عرض والتا مبتدأ وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض

أسماء لازمت النداء

هذه الاقسام التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشائع
غير مقيس وقد اشار الى الاول بقوله **وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا**
فذكر ثلاثة الفاظ الاول فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت يا فل فكانك قلت يا رجل
والثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم فاذا قلت يا لؤمان فمعناه
يا عظيم اللؤم الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فاذا قلت
يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله **واطردا في سب الانثى**
وزن يا خباث يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي في السب مطرد فتقول يا خباث
ويا فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك انك لا تقتصر فيه على السماع
من العرب بل كل فعل ثلاثي في السب يجوز ان يصاغ منه هذا الوزن في النداء ثم قال
والامر هكذا من الثلاثي يعني بالامر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل
ثلاثي نحو نزال وتراك وضراب وانما ذكر هذا الفعل هنا وان لم يكن من الباب
لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله
وشاع في سب الذكور فعل يعني ان فعل في سب الذكور شائع في
فعال في سب الانثى الا انه غير مقيس واليه اشار بقوله **ولا تقس** ومن
المسموع في ذلك يا خبث بمعنى يا خبيث ويا غدر بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى
يا فاسق واعلم انه قد جاء جر فل المتقدم في الشعر واليه اشار بقوله **وجر**
في الشعر فل يعني ان فل قد جاء في الشعر في غير النداء مجرورا كقوله
في لجة امسك فلانا عن فل وفل مبتدأ وجر خبره وما هو مؤنث
وملتبسا بنحو وفي الندا متعلق بيخص ولؤمان مبتدأ ... كذا خبره وباقي الاعراب واضح

الاستغاثة

هي ندا من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ... الاستغاثة المستغيث والمستغاث من اجله والمستغاث به وذكر الناظم في هذا الباب حالتين الاولى ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يجعل في آخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاول فقال **اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا** يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة وانما دخلت عليه اللام دون سائر المنادى تنبيها للتنبيه على الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة الضمير واللام مفتوحة مع الضمير ثم مثل بقوله **كيا للمرتضى** وقد فهم من قوله اذا استغيث اسم ان المستغاث متعد بنفسه بقول النحويين مستغاث به لو فقه العربي قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا انه معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون مقرونا بال واعراب البيت واضح **وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا**

يعني انه اذا عطف على المستغاث بتكرير يا فتحت اللام نحو قولك يا للقوم ويا للاشراف لاناس عتو ليهم في ازدياد وفي سوى التكرار ايتي باللام مكسورة كقوله يا للكهول وللشبان للعجب ومفعول افتح محذوف تقديره وافتح اللام وفي سوى متعلق بائتيا والاشارة بذلك التكرير اي وفي سوى التكرير ثم قال **ولام ما استغيث عاقبت الف** يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال **ومثله اسم ذو تعجب الف** يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم يجوز ان تدخل عليه اللام مفتوحة نحو يا للعجب وان تزاد في آخره الالف فتقول يا عجبا ومنه قوله

يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة

وانما ذكر هنا الاسم المتعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام ... او عاقبت ... والف مفعول بعاقبت ... ان يكون الف ... عاقبتها الف والالف ... ومثله مبتدا واسم خبره وذو تعجب نعت لاسم والف في موضع الصفة لتعجب

الندبة

هي نداء المتفجع عليه او المتوجع منه وهي من كلام النساء في الغالب **قوله ما للمنادى واجعل لمندوب** يعني ان حكم المندوب كحكم المنادى فيضم ان كان مفردا وينصب ان كان مضافا او شبيها به فتقول وازيدا وا امير زيد وا طالعا جبلا وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع في الندبة **فقال وما نكر لم يندب ولا ما ابهما** يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض في الندبة الاعلام بعظمة المصاب وذلك غير موجود فيهما ويشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معينة بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار فقال **ويندب الموصول بالذي اشتهر** يعني ان الموصول اذا كانت صلته مشهورة يعرف بها جاز ان يندب وقد مثل ذلك بقوله **كبير زمزم يلي وامن حفر** فتقول وا من حفر بير زمزم لتنزله في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بير زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر بالذي اشتهر وبير منصوب على انه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول يلي **ثم قال ومنتهى المندوب صله بالالف** منتهى المندوب آخره ومثل العلم نحو وا زيدا والمضاف اليه نحو وا عبد الملكاه وعجز المركب نحو وا معدي كرباه واعلم ان وصله بالالف جائز لا واجب من قوله قبل ما للمندوب للمنادى اجعل المندوب

ثم قال: ومتلو ما ان كان مثلها حذف يعني انه اذا كان اخر الاسم
المندوب الفا حذفت لانه لا يمكن اجتماع الفين [illegible]
الفه ان [illegible]
الندبة وينتهي [illegible] بتغيير مثله ومتلوها متبقا او غير
كذا ثم قال: كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل
يعني ان التنوين الذي في اخر المندوب يحذف اذا لحقته الف الندبة اذ لاحظ
له في الحركة وقوله من صلة نحو وامن حفر بير زمزماه وقوله او غيرها اشار به
لاخر المضاف نحو وازيداه او المضاف اليه نحو واغلام زيداه والمحكي نحو
واما العايب [illegible] ان حق الف الندبة ان يكون قبلها فتحة للمجانسة فاذا
كان اخر الاسم فتحة بقيت نحو واغلام احمداه وان كانت كسرة او
ضمة ابدلت فتحة لمكان الالف فتقول في نحو فاشتروا رقاشا وفي رجل
اسمه قام الرجل واقام الرجلاه اذا لم توقع فتحة المكسور او
المضموم في اللبس وهذا اشار بقوله والشكل حتما اوله
مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا يعني انه اذا كان في اخر
المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها فتحة لبس وجب ابقاء الحركة
وابدال الالف بمجانس تلك الحركة فتقول في نحو غلامه واغلامهو وفي غلامك
واغلامكي لانك لو ابدلت لالتبس فقلت واغلامها واغلام انيهما
لا تلتبس بهاء الواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل
مفعول بفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو
صفة لموصوف محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا ومعمول مجانس
محذوف تقديره مجانسا للحركة السابقة ثم قال:
وواقفا زد هاء سكت ان ترد يعني انك اذا وقفت على اخر
المندوب فلك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الحرف

نحو وازيداه

نحو وازيداه وهو مفهوم من قوله واقفا زد ذلك [illegible]
ان ترد [illegible] ثم قال: وان تشا ..
فالمد والها لا تزد [illegible] هذا ما حمله عليه
الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الامور ثلاثة اجتماع الالف والهاء والاستغناء
عن الها وعنهما ان مثله المد بالفتح على انه مفعول والهاء معطوف
عليه فيندرج تحته ثلاثة امور الجمع بينهما نحو وازيداه وذلك
مفهوم من قوله وواقفا زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف
عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله ان ترد الثالثة الاستغناء
عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والها
لا تزد اي لا تزد الالف والهاء وهذه الوجوه كلها جايزة في الوقف
وواقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول بترد وان ترد
شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفاء بعده
جواب الشرط والمد مبتدا وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال
الشارح والهاء معطوف على المد وعلى هذا جملة اسمية
والهاء ولا تزد ليس في شيء من الجواب وانما يستقيم على ما ذكرناه
فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والهاء ثم قال:
وقائل واعبديا واعبدا من في الندا الياء ذا سكون ابدى
قد تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات من جملتها
يا عبدي بياء ساكنة فاذا ندبت على هذه اللغة ففيه وجهان
احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها
وهذا معنى قوله واعبديا والاخر ان تحذف الياء لسكونها
فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا وهذا كله على لغة
من اثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في الندا الياء ذا سكون ابدى

... منه أن يختص باب ... [illegible] ... المنادى ليس فيه زيادة ولا ...
فيقال ... [illegible] ... فقل ...
واعبدا ... [illegible] ... مجرور ... مبتدأ أو هي موصولة
وصلتها ابدأ أو الياء مفعول لابدأ وفي الندا متعلق بابدأ وإذا ظرف حال من
الياء والتقدير من أبدل الياء الساكنة في الندا ألفا فقل واعبدا وعبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض
الكلمة على وجه مخصوص وقوله
ترخيما احذف آخر المنادى يعني أن المنادى يجوز ترخيمه بحذف
آخره ثم مثل لذلك بقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا وآخر
المنادى مفعول باحذف وترخيما أجاز في نصبه الشارح أن يكون مفعولا
له فيكون التقدير احذف لأجل الترخيم أو مصدرا في موضع الحال فيكون
التقدير احذف حال كونك مرخما أو ظرفا على حذف مضاف
فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا
وهو أن يكون مفعولا مطلقا فإن ناصبه احذف لأنه يلاقيه في
المعنى وفيه نظر لأن الحذف أعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى
ويحتمل عندي وجها خامسا وهو أن يكون مفعولا مطلقا وعامله
محذوف والتقدير رخم ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا في
قوة من دعا سعادا على حذف مضاف والمراد بدعا نادى ثم شرع
في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا في كل ما أنث
بالها يعني أنه يجوز ترخيم المنادى إذا كان مؤنثا بالتاء
مطلقا أي من غير شيء من الشروط المذكورة في غير ذي
التاء فيرخم علما نحو فاطم ... [illegible] ... الندا ... ثبة يا

ابن سعاد ... إطلاق ... ضرورة ... الأزهري

ونكرة نحو جارية في جارية
وثنا نحو ... يا ...
خولة وثابيا ...
اهـ

نحو يا ثب ... بين ما في التاء المحذوفة للترخيم فقال
والذي قد رخما بحذفها وفره بعد يعني أنك إذا حذفت التاء ...
... ما بقي بعد حذفها ... الترخيم لا ... منه شيئا ولا
تغيره والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره وبعد بما متعلق برخم وبعد
متعلق بوفره ولما فرغ من ترخيم ذي التاء شرع في ترخيم المجرد منها
فقال واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا يعني أن ما خلا من التاء
لا يجوز ترخيمه إلا بأربعة شروط أشار إلى الأول منها فقال إلا الرباعي
فما فوق يشترط أن يكون رباعي الأصول كجعفر والثلاثي المزيد كعمر وشمل
قوله فما فوق الخماسي الأصول كسفرجل والمزيد كمستخرج والسداسي
والسباعي ولا يكونان إلا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب وفهم
منه أن الثلاثي لا يرخم وهو كذلك إن كان متحرك الوسط نحو عمر والساكن
الوسط نحو عمرو ثم أشار إلى الشرط الثاني فقال العلم يعني
أن المنادى لا يرخم إلا إذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية
الجنس نحو أسامة وفهم منه أن النكرة لا ترخم ثم أشار إلى الشرط الثالث
بقوله دون إضافة فلا يرخم المضاف ولو كان علما وشمل الكنية
كأبي بكر وغيرها كعبد شمس ثم أشار إلى الشرط الرابع فقال وإسناد
متم يعني أن المركب تركيب إسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم
منه أن المركب تركيب مزج لا يمتنع ترخيمه لتخصيصه المنع بذي
الإسناد فتقول في معدي كرب يا معدي وقوله واحظلا بالألف من حظل
يحظل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والألف بدل من النون الخفيفة
وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا
وإلا استثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء
على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع عن الإضافة

وتغيير المضاف إليه فما فوقه أو فوق الرباعي والعلم عطف بيان
على [illegible] إسناد معطوف على [illegible]
وهو اسم مجعول [illegible] ثم قال ومع الآخر احذف الذي تلا
يعني أنك إذا رخمت المنادى [illegible] فاحذف أيضا الحرف الذي
قبل الآخر لكن بأربعة شروط أشار إلى الأول منها بقوله
إن زيد أي إذا كان زائدا فلو كان غير زائد لم يحذف نحو مختار
ومنقاد لأن الألف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فتقول يا مختا
ويا منقا ثم أشار إلى الثاني بقوله لينا أي إذا الذي تلا الآخر
نحو شملال والواو نحو منصور والياء نحو قنديل فلو كان حرفا صحيحا
لم يحذف نحو سبطر [illegible] نحو قمطر فتقول
فيهما يا قمط ثم أشار إلى الثالث بقوله ساكنا وإن يكن حرف اللين ساكنا
فلو كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبيخ ويا قنو
بغير حذف ثم أشار إلى الرابع بقوله مكملا أربعة فصاعدا أي
إن يكن حرف اللين المذكور رابعا فما فوق فيشمل الرابع نحو منصور
والخامس نحو مطابيع مسمى به والسادس نحو [illegible] مسمى به
أيضا ويفهم منه أنه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود
فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف أشار إليه
بقوله والخلف في واو وياء بهما فتح قفي يعني أن حرف اللين إذا كان
قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفهما مع الآخر
خلاف فمن حذف قال يا فرع ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله
ومع الآخر متعلق باحذف وجملة الذي تلا والضمير العائد من الصلة إلى
الموصول محذوف [illegible] على مضمر عائد على الآخر والذي صفة لمحذوف
والتقدير احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله إن زيد شرط محذوف

ودون سهو [illegible]
[illegible] بالثبوت والاستقرار
[illegible]

الجواب

الجواب [illegible] ما تقدم عليه [illegible] الضمير في زيد وهو [illegible] من لين
[illegible] مكملا [illegible] أربعة [illegible]
معطوف على أربعة [illegible] ثم قال والعجز احذف من
مركب يعني بالمركب تركيب مزج والمختوم بما آخره ويه نحو سيبويه
وما ليس آخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو
خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة وأما المركب تركيب الإسناد
فأشار إليه بقوله وقل ترخيم جملة قد تقدم في شروط الترخيم أن لا يكون
جملة في قوله وإسنادا متمم وذلك موافق لما عليه أكثر النحويين وفي
منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا أن ترخيمه جاء بقلة ثم أشار
إلى أن ترخيمه نقله عمرو يعني به سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر
الفارسي وكنيته أبو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز
إلا في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وإنما نقله
سيبويه في باب النسب قال تقول في النسب إلى تأبط شرا تأبطي ولأن من
العرب من يقول يا تأبط وكأنه إنما منعه في باب الترخيم لكونه لم
يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم أن في الكلمة المرخمة لغتين
قد أشار إلى أولاهما بقوله وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي
استعمل بما فيه ألف يعني أنك إذا نويت المحذوف للترخيم فأبق
الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف
وتسمى هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف
ما حذف منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو
في مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وشمل الباقي ما كان
ساكنا نحو يا هرق في هرقل ومفتوحا نحو يا منع في [illegible] ومكسورا
في نحو يا حار في حارث ثم أشار إلى اللغة الثانية بقوله واجعله إن

نحو ثمود كما الوكلا بالاخر وضعا اتمما اي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا
لم ينو المحذوف [illegible] على الضم فتقول في ثمود
يا ثمو [illegible] لغة من لم ينو
والضمير في واجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكانه موضع المحذوف
الثاني لاجعله والكلام ان ما في قوله كما ان ابدية ولو مصدرية والتقدير فكون
الاخر متمما وقد تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الاخر [illegible]
ثم اشار الى ما يظهر فيه الفرق بين اللغتين فقال **فقل على الاول في ثمود يا
ثمو ويا ثمي على الثاني** يعني بالاول لغة من نوى فتقول على اللغة
الاولى في ترخيم ثمود يا ثمو لان الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف
وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير اذ ليس في كلام العرب
اسم متمكن اخره واو قبلها ضمة فتقلب الواو يا والضمة كسرة كما
فعلوا في اجمع دلو ادل فقلبت الواو يا والضمة كسرة ثم اشار الى
مثال يتبين فيه التغير فقال **والتزم الاول في كمسلمة وجوز الوجهين
في كمسلمة** الاول هي لغة من نوى فاذا رخمت مسلمة ونحوها مما فيه المؤنث
بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من
نوى ولا يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر
واما نحو مسلمة بفتح الميم مما ليس فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان
فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والاول مع نية المحذوف والثاني مع
التزم الوجه الاول ثم قال **ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو
احمدا** يعني انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا يكون في
الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان صالحا
للنداء او لمباشرة حرف النداء نحو احمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة
حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا غيرها نحو الغلام وفهم من اطلاقه انه يرخم

على

على اللغتين السابقتين ان ترخيمه على لغة من نوى [illegible] واما على لغة من لم
ينو فيتعين فيه [illegible]

الاختصاص

[illegible] هذا الباب بعد ابواب النداء لشبهه به [illegible]

قال

الاختصاص كندا دون يا يعني ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس
منادى وفهم من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل لذلك فقال **كايها الفتى
باثر ارجونيا** وفهم من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في
النداء وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لا بد ان يتقدمه كلام وان الكلام الذي
يتقدمها لا بد ان يكون مما يكون فيه ضمير المتكلم وفهم ذلك من قوله باثر
ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم معرفا بال ومضافا وقد اشار الى الاول
بقوله **وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل** يعني ان الاختصاص
يكون بالاسم المقرون بال وليس معه اي وفهم من المثال انه لا بد ان يتقدمه ضمير
متكلم مرفوع بالابتداء كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه
على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء
لا نورث ومع هذا فقد اجاد الناظم في هذا الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من
المعنى والاعراب وحاصله ان المختص على قسمين قسم مبني على الضم وهو ايها
الفتى ونحوه وبني لشبهه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف
فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقديره اخص [illegible] لان المراد
بايها المتكلم نفسه وقسم معرب منصوبا وهو المضاف وذو الالف واللام
نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف نحن مبتدا وخبره اقرى الناس والعرب
منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك المضاف نحو نحن معاشر
الانبياء لا نورث نحن مبتدا وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل
واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كندا اشعار بانه منصوب بفعل
واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به **التحذير والاغراء**

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب
العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لمشابهتهما له في انهما
منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك
واخواتها الثاني ما ناب عنه من الاسماء الثالث المضاف الى ضمير المخاطب
الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول فقال **اياك والشر ونحوه**
نصب محذر بما استتاره وجب يعني ان قولك اياك والشر ونحوه من
الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه نصب بفعل يجب استتاره
نحو اياكما والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه ان التحذير اذا كان بالضمير
لم يكن الا مخاطبا ولا يكون بضمير الغايب الا الشذوذ على ما سياتي وفهم
منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله من انفصاله
به فيلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهو ممتنع في غير باب ظن
واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذر فاعل بنصب وبما
متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مبتدأ ووجب خبره والجملة صلة وما
واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواتها
تستعمل في التحذير معطوفا عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار
بقوله **ودون عطف ذا لايا انسب** الانتساب ذا النصب بما مضمر فعل الاظهار
يعني ان اياك واخواتها غير معطوف عليها نصب بفعل واجب الاضمار
نحو اياك من الشر وذا مفعول بانسب ودون ولايا متعلقان بانسب
ثم اشار الى الثاني والثالث فقال **وما سواه ستر فعله لن يلزما** فشمل
قوله ما سواه النوعين اعني ما ناب عن ايا من الاسماء المضافة لضمير
المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان
بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف
ولك اظهاره فتقول ق راسك ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد

ولك اظهار العامل فتقول احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما
فقال **الا مع العطف او التكرار** فالعطف نحو راسك والحايط والتكرار نحو
الاسد الاسد وقد مثل بقوله **كالضيغم الضيغم يا ذا الساري** فالضيغم
الاسد والساري اسم فاعل من سرى اذا مشى ليلا وهو مظنة الخوف من الضيغم
وانما وجب حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال واما مع العطف والتكرار
فيجعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدأ وصلته سواه وستر فعله مبتدأ
ثان وخبره لن يلزما والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسرها
هو الشيء الذي يستر به والمراد هنا الاول وقوله الا ايجاب لنفي لن وهو متعلق
بيلزم وقد جاء قوله يا ذا الساري منادى والساري صفة **ثم قال وشذ اياي واياه**
اشذ قد تقدم ان ايا في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم
كقول بعضهم اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه ان يكون للغايب كقول
بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياالشواب **ثم قال وعن سبيل**
القصد من قاس انتبذ وفهم منه ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغايب
الا انه جعل قياسه منتبذا اي مطرحا واياي فاعل بشذ واياه مبتدأ وخبره اشذ
وحذف من مع اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدأ وخبره انتبذ
وعن سبيل القصد متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء
فقال وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا قد تقدم حد
الاغراء يعني ان المغرى به حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل
واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له ... كساع الى الهيجا بغير سلاح

او معطوفا عليه كقولك الاهل والولد وبفعل جايز الاضمار في غير العطف
والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك وفهم من هذا ومن الترجمة ومن
البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو مصدر حذر

الرحمة والحذر منه وهو مفهوم من قوله والنفر والحذر وهو ... مصدر ... وهو اللغة المثلى ... وهو مفهوم من قوله بما استثنى والفاجعة ... و... في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

أسماء الأفعال والأصوات

انما ذكر أسماء الأفعال بعد التحذير والإغراء لأن بعض أسماء الأفعال يغرى نحو عليك ودونك وفهم من قوله أسماء الأفعال أنها أسماء وهو مذهب جمهور البصريين قوله ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا أوه ومه شرح قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النائب عن الفعل وأخرج بالمثال اسم الفاعل والمصدر لأن معناه كشتان في كونه غير معمول ولا فضلة فهو تتميم للحد وقد احتوى البيت على أربعة أسماء الأول شتان وهو بمعنى بعد وصه وهو بمعنى اسكت وأوه وهو بمعنى أتوجع ومه وهو بمعنى انكفف وما مبتدأ وهو موصول صلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدأ ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الأول ثم إن اسم الفعل يكون بمعنى الأمر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد أشار إلى الأول فقال وما بمعنى افعل كآمين كثر يعني أن ورود اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الأمر كثير وفهم بكثرته أنه ينقاس ... وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثاني والثالث مقيس ومثل بآمين وهو بمعنى استجب ثم أشار إلى الثاني والثالث بقوله وغيره كوي وهيهات نزر يعني أن غير اسم الفعل بمعنى الأمر نزر أي قليل وشمل قوله غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه أتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات ومعناه بعد ثم اعلم أن من أسماء الأفعال ما هو في الأصل جار ومجرور وظرف ومجرور وقد أشار إليهما فقال والفعل من أسمائه عليكا وهكذا

دونك مع إليكا ثلاثة أمثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم أنفسكم وبالباء كقوله عليك بزيد ودونك بمعنى خذ كقوله دونك زيدا أي خذ زيدا وإليك بمعنى تنح وبمعنى ... نحو إليك عني أي تنح ... وهذا النوع مسموع والمسموع منه أحد عشر لفظا الثلاثة المذكورة ... وعندك ولديك ووراءك وأمامك ومكانك وبعدك والفعل مبتدأ ومن أسمائه عليك مبتدأ أو خبر في موضع خبر الأول ودونك مبتدأ أو خبره ما قبله وها للتنبيه ثم قال كذا رويد بله ناصبين يعني أن رويدا وبله من أسماء الأفعال بشرط كونهما ناصبين كقوله رويد زيدا وبله عمرا ويجوز خفض ما بعدهما إذا كانا مصدرين وإلى ذلك أشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويد إذا كان اسم فعل أمهل وإذا كان مصدرا إمهال ومعنى بله إذا كان اسم فعل دع وإذا كان مصدرا ترك وفهم منه أن الفتحة في رويد وبله فتحة بناء لأن أسماء الأفعال كلها مبنية وإذا كانا مصدرين فالفتحة فيهما فتحة إعراب لأن المصادر معربة وفهم من قوله مصدرين أنه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو الأصل في المصدر المضاف ورويد وبله مبتدآن والخبر كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان وهو الضمير ويعملان عائد على رويد وبله وفي ... لأن المعنى أن رويدا وبله إذا كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان مصدرين في المعنى ثم قال وما لما تنوب عنه من عمل لها يعني أن أسماء الأفعال تعمل عمل الأفعال التي بمعناها فترفع الفاعل إن كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب الإضمار إذا كانت أمرا ... وتتعدى بحرف الجر إن كان فعلها كذلك نحو عليك بزيد وتنصب المفعول إن كان متعديا نحو تراك زيدا

ثم قال واخر ما الذي فيه العمل يعني انهما فارقة الافعال في كونهما
لا يتقدم معمولهما عليهما لانه لم يقو قوة الفعل ولا فارق [illegible]
وما مبتدا وهي موصولة [illegible] وما المجرور باللام موصولة ايضا
وصلتها ثوب وعنه متعلق بثوب وكذلك من عمل وهو خبر
الاولى والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه
المجرور والضمير العائد على ما الثانية الهاء في عنه والتقدير والعمل
الذي استقر للافعال الذي نابت اسماء الافعال عنها مستقر لها اي
لاسماء الافعال والكاسر ان فاعله قوله ما الذي فيه العمل ابتداء ولا يجوز
ان تكون موصولة لان الذي بعدها موصولة ولو قال واخر الذي فيه العمل
لكان اجود لسقوط الاعتذار عنها وليسر في قوله العمل ابطلها اي مع
قوله عمل لان احدهما نكرة والاخر معرفة ثم قال واحكم بتنكير الذي ينون
منهما وتعريف سواه بين يعني ان ما نون من اسماء الافعال نكرة
وما لم ينون منها معرفة فتقول صه وصه فيكونان معرفة وصهٍ ومهٍ
فيكونان نكرتين ومن اسماء الافعال ما التزم التعريف كنزال فانه لم يسمع
فيه تنوين وما التزم التنكير كواها ويها وهذا التنوين هو الذي يسميه
النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع
في بيان اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما خوطب به ما لا يعقل مما
لزجر كعدس للبغل وهلا للدابة كالفرس والاخر ما وضع لحكاية
صوت حيوان كغاق في صوت الغراب او غير حيوان نحو قب لوقع
السيف وقد اشار الى النوعين السابقين فقال
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني ان ما
خوطب به ما لا يعقل من الحيوان مما يشبه اسم الفعل في الاكتفاء
به يجعل صوتا وشمل ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء

كذا وما [illegible] فيما يقال به ما لا يعقل مما يشبه [illegible]
[illegible]
[illegible] فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها الافعال والضمير العائد عليها
[illegible] يعقل في محل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان ليجعل وهو واقع على حذف
اي اسم صوت ثم اشار الى النوع الاخير بقوله كذا الذي اجدى
حكاية كقب يعني ان من اسماء الاصوات ما اجدى حكاية اي افاد حكاية
وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير
الحيوان كقب ثم قال والزم بنا النوعين فهو قد وجب يعني ان البناء
لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وان يريد
بهما اسماء الافعال واسماء الاصوات وهو اجود لشموله جميع الباب
اذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب تتميم لصحة الاستغناء
عنه بقوله والزم. نون التوكيد
للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما يعني
ان الفعل يؤكد بنونين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة
كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما ما يفيد ان تقوية معنى الفعل
فاذا قلت اضربن ففيه توكيد لا في اضرب العاري منهما فهو ابلغ من العاري
واوهم قولهم للفعل يشمل جميع الافعال فازال الابهام بقوله
يؤكدان افعل ويفعل اتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في
قسم مستقبلا يعني ان هاتين النونين لا يؤكد ان جميع الافعال بل
يؤكدان ما فيه ذلك الامر بصيغة افعل ويشمل قوله افعل الامر والدعاء
لانه امر في المعنى ويشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والجمع
مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان
واضربن واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع بشروط اولها ان يكون

مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا ويفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال
لا يؤكد بهما الثاني ان يكون ذا طلب ويشمل الامر والنهي [illegible]
وبلا ناهية نحو لا تقومن وباداة تحضيض او عرض نحو هلا تقومن او تمن
نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان
الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين وهو المراد بقوله او شرطا اما
تاليا اي او شرطا تاليا اما الرابع ان يقع جوابا لقسم وهو مستقبل
مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدا او خبر
في المجرور وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني اذهبن
مبتدا وخبر والجملة صفة لنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل معطوف
عليه وآتيا حال من يفعل وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوف على ذا طلب
وتاليا نعت لشرطا واما مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرطا
وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون آتيا حال
من يفعل لا يراد به فيه الاستقبال ويكون ذا طلب حالا من الضمير المستتر
في آتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال مستفادا من قوله ذا طلب او
شرطا لما علم من ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويعرف
قوله في القسم مثبتا مستقبلا اعلم ان نوني التوكيد يكونان مع غير
ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله
وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا يعني ان اربعة مواضع
تلحق فيها النون الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد
بها ما الزائدة وبعد لم ولا النافيتين وبعد اداة الشرط غير اما فمثاله
بعد ما الزائدة قولهم بعين ما ارينك ومثاله بعد لم
قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما ومثاله بعد لا قوله عز وجل
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة //

ومثاله بعد الشرط غير اما ومهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما
تشأ منه [illegible] العرب
[illegible] وغير مختوما عطفا على لا [illegible] ما يدخله نونا التوكيد
[illegible] من انواعه اخذ في بيان ما ينشا عن دخولهما من التغيير فقال
واخر المؤكد افتح كابرزا يعني ان حرف اخر المؤكد بهما الفتح
ثم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن ولا
تقومن واخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف
تقديره واخر الفعل المؤكد افتح [illegible] في اخر الافعال المؤكدة
بالنونين عوارض توجب لها غير الفتح اشار اليهما بقوله
واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل المؤكد
باحدى النونين اذا كان فاعله مضمرا لينا بان تتصل في اخر الفعل
[illegible] ان ذاك المضمر [illegible] له بنا الف التثنية وواو الجمع
وياء المخاطبة فتقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل
تقومن يا هند ويشمل ايضا الصحيح الاخر كما تقدم والمعتل الاخر نحو هل
تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير
اللين ان كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين والى ذلك اشار بقوله
والمضمر احذفنه والا الف المضمر المعهود اي المضمر المتقدم ذكره اللين
فتقول هل تقومن يا زيدون واصله هل تقومونن فاجتمعت الواو ساكنة والنون
ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم استثنى من الضمائر المذكورة
الالف فقال الا الالف وانما لم تحذف الالف لخفتها فتقول هل تقومان
والهاء في اشكله عائد على اخر الفعل [illegible] على حذف مضاف اي واشكل
اخره وقبل متعلق باشكله ولين نعت لمضمر [illegible]
مخففة [illegible] من لين ولا يبعد ضبطه بكسر اللام لان اللين

لأن الثاني مفعول وبين صفة إلا أن يكون من باب النعت بالمصدر وفي وبيسر
يتعلق بما يستحق ما اشتغله وما موصول ... على الوجه الثالثة
وجانس صلة الموصول ومفعوله محذوف اختصارا تقديره يجانس المضمر
وقفي علما في موضع الصفة لشكل وظاهره أنه تتميم والمضمر مفعول بفعل
مضمر يفسره احذفه والألف منصوب بالاستثناء ثم إن الفعل إن كان آخره
ألفا فإن له حكما غير ما تقدم وله حالتان إحداهما أن يكون مرفوعه غير
الياء والواو والأخرى أن يكون مرفوعه الياء والواو وقد أشار إلى الأول
بقوله وإن يكن في آخر الفعل ألف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو
ياء أي اجعل الألف الذي في آخر الفعل ياء إذا كان الفعل رافعا غير الياء
والواو يعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع ويشمل غيرهما
ألف التثنية نحو هل تخشيان يا هندان وهل تخشين يا زيدون وهل تخشين
يا هندات والضمير المستتر نحو هل تخشين فتقلب الألف في جميع ذلك
ياء ثم مثل فقال كاسعين سعيا والفاعل في المثال ضمير مستتر والياء
اسم يكن وفي آخر خبر يكن ويحتمل أن يكون تاما بمعنى وجد وهو الضمير
والياء في قوله فاجعله عائدة على الألف وفي منه عائدة على الفعل
ورافعا حال من الياء في منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان لاجعله
والتقدير اجعل الألف من الفعل حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو ياء
ثم أشار إلى الحالة الثانية فقال واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا
شكل مجانس قفي يعني أن الألف الذي آخر الفعل الذي كان حكمه
مع رافع غير الياء والواو قلبه ياء احذفه إذا رفع الفعل الياء والواو
واجعل الضمير الذي هو واو أو ياء محركا بحركة تجانسه فحركة الواو
تجانسها وهي الضم وحركة الياء تجانسها وهي الكسرة فتقول
في نحو يخشى إذا رفع الواو هل تخشون وأصله تخشيون فحذفت الواو

81

ساكنة حذفت الألف لالتقاء الساكنين ثم لما لحقت النون حركت الواو
لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة تجانسها مع الواو وتقول في
الياء إذا كان فاعلا ... بقوله نحو اخشين يا هند بالكسر ويا
قوم اخشون واضمم وقس مسويا فالمثال الأول لما كان مرفوعه ياء
والثاني لما كان مرفوعه واوا والعمل في ذلك مثل ما ذكر في المثال
السابق والضمير في قوله واحذفه عائد على الألف وهاتين إشارة إلى اليا
والواو وشكل مبتدأ ومجانس في موضع الصفة لشكل وقفي خبر لشكل
وفي واو متعلق بقفي ثم قال
ولم تقع خفيفة بعد الألف لكن شديدة وكسرها ألف يعني
أن نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الألف وإنما يقع بعد الألف
نون التوكيد الشديدة ويجب فيه كسرها تشبيها بنون المثنى
وإنما لم تقع بعد الألف النون الخفيفة لأنه لا يجتمع في غير الوقف بين
ساكنين الأول حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله الألف ألف التثنية
كقوله تعالى ولا تتبعان والألف الفاصلة بين نون التوكيد ونون
الإناث نحو لا تضربنان يا هندات وهو المنبه عليه بقوله
وألفا زد قبلها مؤكدا فعلا إلى نون الإناث أسندا وإنما شمل
قوله الألف الألفين لوجود علة المنع فيهما وإنما زيدت الألف قبلها
للفصل بين الأمثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وخفيفة فاعلة تقع
وبعد تتعلق بتقع وشديدة معطوف بلكن على خفيفة وكسرها
الجملة اسمية مستأنفة ويمكن أن يكون في موضع نصب على الحال
من شديدة وألفا مفعول بزد ومؤكدا حال من الفاعل المستتر في زد
وفعلا مفعول بمؤكدا وأسندا في موضع الصفة لفعلا وإلى متعلق
بأسندا ثم إن النون الخفيفة تنفرد في مواضع أشار إلى الأول منها

بقوله واحذف خفيفة لساكن ردف يعني ان نون التوكيد الخفيفة
تحذف ان التقيا ساكن كقوله اضربَ الرجل ومثله قوله لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه ويفهم من قوله لساكن انها
مرادة معنى لان حذفها العارض لفظي وهو التقاء الساكنين ويفهم
ايضا من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها متاخر عنها ثم اشار
الى الثاني بقوله وبعد غير فتحة اذا تقف يعني ان النون الخفيفة
تحذف ايضا اذا وقفت عليها وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن
يا زيدون واخرجن يا هند بعد ان تحذف من اخرجن واو الضمير ومن اخرجن
ياء الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت عليها حذفت نون التوكيد
لانها لا تثبت في الوقف فيرجع حينئذ ما كان حذف لاجلها وقد اشار
الى ذلك بقوله واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل
كان عدما يعني انك اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت
ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجن والياء من اخرجن
فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي ويفهم منه ايضا ان حذفها
لعروض الوقف وانها مرادة معنى وردت في موضع الصفة لساكن بعد ما
متعلق باحذف وفي اذا تقف متعلق باردد وما عائدة على
النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء
المحذوف ومن اجل النون صلة ما وعدما ومن اجلها وفي الوصل متعلقان
بعدم والتقدير واردد في الوقف اذا حذفت النون الشيء الذي عدم
من اجلها في الوصل ثم قال
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا الضمير في وابدلنها
عائد على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت
عليها ابدلتها الفا فتقول اضربن في الوقف اضربا وفي قفن

قفا

٢٨

والفعل نحو ما فتئ كان وغيره [illegible] في جميع [illegible]
[illegible] نحو ما كان زيد قائما [illegible] مفيد وفي هذا الاخير خلاف والمشهور
المنع [illegible] من ما وفي بعض النسخ بها وهي عائدة على ما ومتلوة
[illegible] وتاليه منصوب وهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه القسم
[illegible] في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذا الراي اشار رحمه الله تعالى بقوله
ومنع سبق خبر ليس اصطفي يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا
والمختار عند الناظم المنع لعدم تصرفها وفي ذا الراي خلاف مشهور ومنع
مبتدا مضاف الى سبق وسبق مصدر مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس
مفعول بسبق واصطفي خبر المبتدا والتقدير منع ان يسبق الخبر
ليس مصطفى القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف
وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم من كلامه هذا
القسم قلت من سكوته عنه حين لم يذكر ما يمتنع تقديمه وما في
تقديمه خلاف فعلم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب
يسمى تاما كقوله عز وجل وان كان ذو عسرة اي وان حضر وما لم يكتف
بالمرفوع يسمى ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال
لانها لا تدل على الحدث وما موصولة والظاهر انها مبتدا وخبرها ذو
تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في معنى المفعول اي بمرفوع به
وما الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وهي مبتدا وخبرها ناقص ثم
قال والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي يعني ان هذه الافعال الثلاثة
وهي فتئ وليس وزال لا تستعمل الا ناقصة اي غير مكتفية بالمرفوع

[illegible] لا يكتفي بالمرفوع يسمى ناقصا

بالنفي مبتدأ وخبره في أي تبع وذا أيضا حال من الضمير المستتر في
فعلي أي تبع وذا أيضا حال من الضمير المستتر في تبع وفي يتعلق بفعلي
أو بالنفي وليس من أن معطوفا على ظرف في العاطف ثم قال
ولا يلي العامل معمول الخبر إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر مراده بالعامل هنا كان
وأخواتها يعني أن معمول الخبر لا يلي كان وأخواتها فلا تقول كان طعامك زيد
آكلا إلا إذا كان المعمول ظرفا أو مجرورا فأجاز أن يليها نحو كان عندك زيد
مقيما وكان في الدار عمرو جالسا والعامل معمول بيلي وفاعله معمول الخبر
وظرفا أو حرف جر معطوف عليه حالان من الضمير المستتر في أتى وهو عائد
على معمول الخبر وأجاز الكوفيون أن يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور
مستدلين بقول الشاعر

• قنافذ هداجون حول بيوتهم • بما كان إياهم عطية عودا •

وهو عند البصريين مؤول بتقدير ضمير الشأن وإليه أشار بقوله
ومضمر الشان اسما انو إن وقع موهم ما استبان أنه امتنع يعني أنه إذا
ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف
ولا مجرور فيؤول على أن ينوى في كان ضمير الشأن وهو اسمها والجملة
بعدها في موضع خبرها ففي كان من قوله بما كان إياهم ضمير الشأن وهو
اسمها وعطية مبتدأ وعود في موضع خبره وإياهم معمول بعود مقدم على
المبتدأ وقوله ومضمر الشأن معمول لانو واسما منصوب على الحال من مضمر
الشأن وإن وقع شرط وموهم فاعل بوقع وما موصولة أو مصدرية أو نكرة
موصوفة وصلتها أو صفتها استبان البيت أخره وإذا من معمولها ولسنة
بالمصدر وهو الفاعل بما فتسبان والرابط بين ما وصلتها أو صفتها الضمير

في أنه ثم قال وقد تزاد كان في حشو كما كان أصح علم من تقدما يعني من قوله وقد تزاد
قلة زيادة تأتي بالنسبة إلى عموم الزيادة وفهم من قوله كان أنما تزاد بلفظ
الماضي وأنه المزيد غيرها من أخواتها وفهم من قوله في حشو أنها لا تزاد في
أول الكلام أخرا وما في قوله كما تعجبية وهي تامة في موضع رفع بالابتداء
وأصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما وعلم مفعول بأصح وكان
على ما زائدة بين ما وأصح ثم قال ويحذفونها ويبقون الخبر يعني أن العرب
يحذفون كان وفهم من قوله ويبقون الخبر أنها تحذف مع اسمها ويبقى خبرها
في ثلاثة مواضع الأول بعد إن الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد أن المصدرية
وقد أشار هنا إلى الأول والثاني بقوله وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر
مثال حذفها بعد إن قولهم المرء مقتول بما قتل به إن سيفا فسيف وإن
خنجرا فخنجر أي إن كان المقتول به سيفا ومثاله بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو آية أي ولو كان المحفوظ آية وقول الشاعر

• لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا • جنوده ضاق عنها السهل والجبل •

وفهم من قوله اشتهر أن حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل ومنه ما أنشده
سيبويه • من لد شولا فإلى إتلائها • أي من لدن كانت شولا وذا
إشارة إلى المحذوف وهو مبتدأ واشتهر خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا
نعت لمصدر محذوف أي اشتهارا كثيرا ويحتمل أن يكون حالا من الضمير
في اشتهر ثم أشار إلى الثالث بقوله
وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب كمثل أما أنت برا فاقترب يعني أن كان تحذف
بعد أن ويعوض عنها ما وفهم من قوله تعويض ما قبلها عنها أنها لا تحذف
اسمها معها وتعويض مبتدأ وهو مضاف إلى ما وارتكب خبره وبعد ومنهما

متعلقان بأرقب ومثل بقوله أما أنت برا فاقترب والتقدير اقترب لأن كنت
برا فحذفت كان وعوض منها ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا بها وهو التاء
للمخاطب لأن حذف عامله أوجب انفصاله وأنت في قوله أما أنت اسم كان المحذوفة وبرا
خبرها ثم قال **ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم** إذا دخل
الجازم على مضارع كان وهو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فتقول لم يكن ويجوز بعد ذلك أن تحذف نونه لشبهها بحروف العلة ولكثرة
الاستعمال فتقول لم يك زيد قائما ومذهب يونس أنها تحذف قبل المتحرك
وقبل الساكن كقوله •

لم يك الحق سوى أن هاجه • رسم دار قد تعفى بالسرار •

ومذهب سيبويه أنه لا يجوز حذفها قبل الساكن وفهم من إطلاق الناظم أنه موافق
لمذهب يونس وقوله وهو حذف ما التزم أي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن
مضارع متعلق بتحذف ولكان يتعلق بمضارع وهو حذف مبتدأ وخبر وما نافية
وهي وما بعدها صفة لحذف **ما ولا ولات وإن المشبهات بليس**
إنما فصل هذه الأحرف من باب كان وإن كان عملها كعملها وأخرها لأن هذه أحرف
وتلك أفعال وقوله **إعمال ليس أعملت ما دون إن مع بقا النفي وترتيب زكن**
ما النافية من الحروف المشتركة بين الأسماء والأفعال وأصلها أن لا تعمل
ولذا أهملها بنو تميم على الأصل وأما أهل الحجاز فأعملوها عمل ليس لشبهها
بها في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الأصل شرطوا في عملها أربعة
شروط الأول أن لا تزاد بعدها إن وهو المنبه عليه بقوله دون إن فإن نحو
ما إن زيد قائم لكان إن تزاد بعد ليس فمعرفة ع. الشرط الثاني بقاء النفي
فلو بطل النفي لم تعمل نحو ما زيد إلا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع بقا النفي

الثالث

الثالث أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو
المنبه عليه بقوله وترتيب زكن أي علم والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر
الرابع أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف أو مجرور فلو كان
ظرفا أو مجرورا جاز التقديم وهو المنبه عليه بقوله
وسبق حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز العلما يعني أن معمول الخبر إذا كان
ظرفا أو مجرورا جاز تقديمه على اسمها لتوسعهم في الظروف والمجرورات
نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم منه أنه إذا كان
غير ظرف أو مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما
طعامك زيد آكلا وهذا هو المشهور الرابع بمثال ما توجد فيه الشروط
ما زيد قائما وبهذه اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم
فقوله إعمال ليس منصوب على المصدر بأعملت ودون متعلق بأعملت ومعنى
[illegible] حرف جر معمول لأجاز وبي في المثال متعلق بمعنيا فهو مجرور معمول الخبر ثم
قال **ورفع معطوف بلكن أو ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل** يعني أن
المعطوف بلكن أو ببل على المنصوب بما يلزم رفعه لأن المعطوف بهما موجب
وما لا تعمل في الموجب فتقول ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم
وتجوز في تصحيحه ما بعد بل ولكن معطوفا وإنما هو خبر مبتدأ محذوف
والتقدير بل لكن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيص العطف بلكن وببل
أن العطف إذا كان بغيرهما من حروف العطف ينصب المعطوف فرفع
مفعول معمول بالزم وهو مصدر مضاف إلى المفعول والباء في بلكن أو ببل
متعلقان بمعطوف ومن بعد أيضا ويجوز أن يكون متعلقا بالزم أو برفع
وحيث متعلقة بالزم والتقدير والزم رفع المعطوف بلكن أو ببل بعد

المنصوب بما حيث جاء ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر يعني ان با الجر تدخل
على خبر ما وخبر ليس فتجره كما في قوله تعالى اليس الله بعزيز اليس
بكاف عبده وهو كثير وهذه الباء زائدة لتوكيد النفي وتزاد ايضا الباء
للتوكيد في خبر لا كقوله
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة . بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
وفي خبر كان المنفية كقوله
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن . باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
وفهم من قوله قد يجر ان زيادتها في هذين الاخيرين قليل والبا
فاعل بيجر وقصرها ضرورة والخبر معمول ليجر وفي يجر آخر البيت ضمير
مستتر عائد على الخبر المتقدم فان قلت كيف يصح ان يعود
على الخبر المتقدم وهو معين لان الخبر المتقدم خبر ما وليس والضمير
في يجر عائد في المعنى على خبر لا وكان المنفية فلم يتحد المعنى قلت
هو مما يعبر عنه مكتفى لعطف الاسم كعندي درهم ونصفه ثم قال
في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لا النافية
اعملت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن بشرط ان يكون
اسمها نكرة فتقول لا رجل قائما ومنه قوله
تعز فلا شيء على الارض باقيا . ولا وزر مما قضى الله واقيا
وقوله وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لات وان النافية مثل
ليس في رفع الاسم ونصب الخبر فلات مركبة من لا النافية وتاء
التانيث ومعنى قوله وقد تلي لات ان ذا الا قليلا ويفهم من اطلاقه

ايضا

ايضا انها لا يتعين ان لا تعمل في النكرة كلا بل اعمال ان في النكرة نحو قوله
ان احد خيرا من احد الا بالعافية ومن اعمالها في المعرفة قوله ان هو
مستوليا على احد الا على اضعف المجانين وأما لات فلا تعمل الا في الحين
كما سياتي فلا معمول لها يصح فلا علة باعملت وفي النكرات متعلق باعملت
وليس نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت لا في النكرات
اعمالا كاعمال ليس ولات فاعل بتلي وان معطوف عليه وذا العمل مفعول
وذا اشارة الى عمل ليس والعمل نعت لذا ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان لات
لا تعمل الا في الحين وهو الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات حين
خروج ولات وقت قتال ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان حذف المرفوع وهو اسمها
فاش اي كثير وعكسه حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه
انه لا يجوز اثباتهما معا من حذف اسمها ولات حين مناص ومن حذف خبرها
قوله ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة والتقدير الحين
لهم وحين مبتدا وخبره للات وفي سوى في موضع الحال على انه نعت لعمل
قدم عليه او متعلق بعمل

افعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للرجاء فيه
وقسم للشروع فيه وتسمية كلها افعال المقاربة تغليبا فالذي لمقاربة
الفعل كاد وكرب واوشك والذي للرجاء عسى واخلولق وحرى والذي
للشروع فيه انشا وجعل واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى القسم
الاول والثاني بقوله ككان كاد وعسى يعني ان كاد وعسى مثل

لان في كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا يكون
الا فعلا مضارعا في الغالب ومن ثمه وجه رحمه الله تعالى على ذلك بقوله
لكن ندر غير مضارع لهذين خبر وما جاء فيه الخبر غير مضارع على
وجه الندور قوله ٥ فابت الى فهم وما كدت ايبا ٥ وقولهم في المثل عسى
الغوير ابؤسا وكاد مبتدا وخبره الكاف وعسى معطوف على كاد
وغير مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بخبر وخبر
حال ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز نصب غير بالعطف
على ان يكون حالا وخبر هو الفاعل بندر واللام في هذا الوجه صاحب
الحال نكرة محضة وسوغ ذلك تلخيص صاحب الحال وهو خبر وقوله
وكونه بدون ان بعد عسى نزر يعني ان اقتران المضارع الواقع خبرا
لعسى بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه منها
قليل كقوله ٥ عسى الكرب الذي امسيت فيه ٥ يكون وراءه فرج قريب ٥
ثم قال **وكاد الامر فيه عكسا** يعني ان الغالب في عسى وهو خلوه من
ان هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في
عسى وهو اقترانه بان هو القليل في كاد نحو قوله ٥
ربع عفاه الدهر طولا فامحى ٥ قد كاد من طول البلى ان يمصحا ٥ وقوله وكونه مبتدا وبدون متعلق به
وكذا الذي بعده ونزر خبر المبتدا وكاد مبتدا والامر مبتدا ثان وخبره عكس
والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال **وكعسى حرى** يعني ان حرى مثل عسى في المعنى
الذي هو الرجاء فيعمل ولم يذكر حرى في هذا الباب غيره وقوله **ولكن جعلا**
خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرى وان كانت بمعنى عسى يجب على العرب
لها في الاستعمال بلزوم خبرها ان مجرا مستترا وخبره كعسى ونحوها

مرفوع

مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثان بجعلا وخبرها حال من الضمير
المستتر في متصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما
ابدا جعلا ثم قال رحمه الله تعالى **والزموا اخلولق ان مثل حرى** يعني ان
اخلولق لا يستعمل خبرها الا مقرونا بان معنى اخ مثل حرى الا انه
لا يدل على انها تشبهها في المعنى بعسى كما نبه على حرى وقد تقدم
انها من باب عسى فتقول اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز يفعل
وقوله والزموا يعني العرب واخلولق مفعول اول حال الزموا وان مفعول
ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق ثم قال
وبعد اوشك انتفا ان نزرا يعني ان خلو خبر اوشك من ان قليل
يعني في ذلك نزر كعسى في الاستعمال لا في المعنى لان عسى للرجاء
واوشك للمقاربة كما تقدم وانتفاء مبتدا خبره نزر وبعد متعلق بنزر
او بانتفاء ثم قال **ومثل كاد في الاصح كربا** يعني ان الاكثر في خبر
كرب تجريده من ان ومن يقترن بها قليلا كقوله ٥ وقد كربت اعناقها ان تقطعا ٥
والصحا وقوله في الاصح تحالفة مذهب من جاء انه لم يذكر فيها بخبر الجنيد
من ان وفعل كرب بفتح الراء وكرب بكسرها والاول افصح ومثل كاد
مبتدا وكرب خبره ويجوز العكس وفي الاصح متعلق بمثل ثم قال
وترك ان مع ذي الشروع وجبا يعني ان الافعال الدالة على الشروع
لا يقترن خبرها بان لانها دالة على الحال وان للاستقبال فتنافيا
وترك مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووجب خبره ومع متعلق
بترك ثم مثل بخمسة امثلة من افعال الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال
كانشا السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق

بل نصا بفعل ماض دال على الانشاء والعاري من صلتها وهو الذي يليه
الابتداء فيقدر هنا ويجوز في موضع خبرها وطفق معطوف على انشأ
ويقال طفق بفتح الفاء وطفق بالفاء مكسورة ومنهم من ابدلها بالموحدة
التشبيه مع انشأ عدم الحصر فانه زاد في التسهيل عليها هب وعلق
ثم قال واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا ابدال
هذا الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ الماضي كما نطق بها الناظم الا
كاد واوشك اما كاد فيستعمل منها المضارع نحو يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار واما اوشك فيستعمل منها المضارع كقوله
• يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها •
ويستعمل ايضا منه اسم الفاعل والى ذلك اشار بقوله وزادوا موشكا
ومنه قوله • فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا •
وقوله واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف على اوشك والعاطفة
عاطفة يعني على اوشك وكاد لا كما قيل على الضمير لفظا عن الافادة
والتقدير بدل اوشك وكاد لا غيرهما ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد
يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي عسى واخلولق واوشك تسند لان
يفعل ويستغنى به عن ثاني الجزءين وتكون حينئذ افعالا تامة فتكتفي
بالفاعل فتقول عسى ان يقوم زيد واوشك ان تقوم هند ومنه قوله
عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد في قوله قد يرد للتحقيق
لا للتقليل لكثرة ورود ذلك واخلولق واوشك معطوفان على
عسى على حذف العاطف وينبغي ان ينطق بعدها الشين من اوشك

واخلولق ان يقوم زيد

بعد

٨٧

بفاعل مضمر حتى لا يكون اوشك من ... في الغالب بغير قلبه فاجر وعني
هنا على يرد وبان متعلق بغنى لانه مصدر وكذا الدرن وبعد في اول
البيت متعلق بيرد ثم قال وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
يعني ان عسى اذا ذكر قبلها اسم جاز ان تجرد من الضمير وتسند الى
ان يفعل وجاز ان ترفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر اثر الاستعمالين
في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى
ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا
والهندات عسى ان يفعلن وعلى الاستعمال الثاني هند عست ان
تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا
والهندات عسين ان يفعلن وظاهره ان هذين الاستعمالين خاصان
بعسى لاقتصاره على ذكرها والصواب ان ذلك في الافعال الثلاثة
المذكورة اذ لا فرق وعليه شرح المرادي وقوله وجردن عسى يعني من
الضمير وعسى مفعول بجردن واو للتخيير وبها متعلق بارفع
وقبلها متعلق بذكر واذا اسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكر ثم قال
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن يعني ان عسى
اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او غائب نحو عسيت وعسيت
وعسينا وعسيتم وعسيتن يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح اجود
وبه قرا غير نافع ولذا الاختيار وانتقا الفتح زكن اي واختيار الفتح علم
ومنهم من قال نحو عسيت تعميم للمثال المتقدم فانها كلها نحو عسيت
فيما ذكر وقوله والفتح مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه
وانتقاء الفتح زكن جملة من مبتدأ وخبر

ص ان واخواتها هذا هو الباب الثاني من النواسخ
لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل فهو تقدم ان كان ترفع
الاسم وتنصب الخبر وان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر والى
ذا اشار رحمه الله تعالى بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى ان
وان التوكيد وليت التمني ولكن الاستدراك ولعل الترجي والاشفاق
وكان التشبيه وما تعبر ان معطوف عليه على اسقاط العاطف
وعكس مبتدا وخبر في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان ومن
عمل متعلق بالاستقرار الذي تعلق به لكان ثم مثل ذلك قبلا ثم اجر
معا فقال كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن والكفو المثل
والضغن الحقد والعداوة ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه •
وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي لما اتى في المثال
في البيت الذي قبله مرتبا بتقديم فيها الاسم على الخبر وهو الاصل نبه على
ان هذا الترتيب المذكور يجب ان يحافظ عليه الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا
فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو
المنبه عليه بقوله كليت فيها او هنا غير البذي والبذي الفاحش النطق
وذا مفعول براع والترتيب نعت لذا والا استثناء والذي تغرب جزؤه
كلام ليستقيم مراده والتقدير وراع هذا الترتيب الا في المثال الذي يكون
فيه الخبر ظرفا او مجرورا كليت فيها على هذا نعت لمحذوف وهو المثال
ثم قال وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر
يعني ان همز ان المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها اي اذا اولت
وما بعدها بالمصدر وفهم من قوله وهمز ان افتح ان الاصل المكسورة

(فهم)

المفتوحة وهو اشهر القولين وقوله وفي سوى ذاك اكسر اي فيما
لم يسد المصدر مسدها ثم ان ان في هذا الباب لها ثلاثة احوال قسم يجب فيه كسرها
وقسم يجوز فيه الفتح والكسر وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع
التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الاول ان تقع في الابتداء وهو
المشار اليه بقوله فاكسر في الابتدا اي في ابتداء الكلام ودخل فيه
صورتان الاولى ان لا يتقدم عليها شيء نحو انا اعطيناك الكوثر والاخرى
ان يتقدمها حرف من حروف الابتداء نحو الا ان اولياء الله الثاني
ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه بقوله وفي بدء صلة اي في اول
الصلة نحو قوله تعالى وءاتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه واحترز ببدء
الصلة من الواقعة في حشو الصلة فانها تفتح نحو جاء الذي في
ظني انه فاضل الثالث ان تقع جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله • •
وحيث ان ليمين مكملة اي وحيث تكون ان جوابا للقسم فانها مكملة له
للقسم ويشمل المقترن خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان لفي
خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه الرابع ان تحكى
بالقول وهو المشار اليه بقوله او حكيت بالقول ومثاله قوله عز وجل
وقال الله اني معكم الخامس ان تحل محل حال وهو المشار اليه بقوله
او حلت محل حال ويشمل صورتين الاولى ان تكون بعد واو الحال ومثله
بقوله كزرته واني ذو امل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون الثانية ان تكون مجردة من
الواو كقوله عز وجل الا انهم ليأكلون الطعام السادس ان يقترن خبرها
باللام وهو المشار اليه بقوله وكسروا من بعد فعل علقا باللام ثم مثل

ذا الرد بقوله كما علم انه لذو تقى ومنه قوله عز وجل والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيتعين بطلب ان يليها ما علقت
اللام الفعل موجب لكسر ان فقوله في الابتدا متعلق باكسر وفي
بدا صلة معطوف على في الابتدا وحيث معطوف ايضا وان مبتدا خبره
مكملة وحيث مضافة الى الجملة ولليمين متعلق بمكملة الفصل
الثانية وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر له الناظم ثمانية مواضع اشار
الى اثنين منها بقوله **بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي**
يعني ان كسر ان وفتحها جائز بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي
لم يقترن خبرها فيه باللام فمثال ذلك بعد اذا قول الشاعر
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
يروى بكسر ان على الفتح لان اذا الفجائية لا يليها الا جملة اسمية
وبالفتح على تاويل ان وصلتها بمصدر محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر
والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال ذلك وبعد القسم قوله
او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي
من كسرها جعلها جوابا للقسم ومن فتحها جعلها في محل حرف الجر والتقدير
على اني وفي نمي ضمير مستتر يعود على ان وبعد اذا او بوجهين خبر هما
والجملة صفة لقسم والتقدير يعني ان بعد اذا الفجائية وبعد قسم
ليس بعده اللام بوجهين قد نمي ان المراد بالوجهين الكسر والفتح
من ذكرهما قبل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله **مع تلو فا الجزا** يعني
انه يجوز ايضا الكسر والفتح في ان الواقعة بعد فا الجزاء كقوله عز
وجل من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم

١١٩

فوجه الكسر على الاصل لان الاصل في جواب الشرط ان يكون جملة
ووجه الفتح على تاويل ان بمصدر محذوف خبرا والمبتدا محذوف والتقدير فجزاؤه
الغفران او العكس والتقدير فجزاؤه الغفران جزاؤه ومع متعلق بنمي
في البيت الذي قبله على حذف العاطف والتقدير يعني جواز الوجهين
بعد اذا وبعد القسم وبعد فا الجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله
وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني انه يطرد في هذا المثال ومثاله
وشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول اني احمد اي
خير القول هذا اللفظ الذي اوله اني فيكون من الاخبار بالجملة
عن مبتدا في معنى الجملة ولذا لم يحتج الى ضمير يربطها بالمبتدا
ومعنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل ان يكون هذا اللفظ ايضا
بمعنى ما يصح الحمد ويكون من باب الاخبار بالمفرد لان ان وما
بعدها مؤولة بالمفرد فذا مبتدا وهو اشارة الى جواز الوجهين وخبره
يطرد وفي متعلق بيطرد ونحو مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك
خير القول ثم قال **وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر**
يعني ان اللام تدخل في خبر ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها
لا تصحب غيرها من اخواتها خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة
ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها اللام التي تدخل على المبتدا في نحو لزيد
قائم خلافا لمن قال انها غيرها وانما زحلقت الخبر مع ان كراهية اجتماع
حرفين تاكيد والخبر فاعل تصحب ولام ابتداء مفعول ويجوز العكس
وهو الظهور واني لوزر محكي بقول محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر
والوزر الحصن ثم ان مواضع هذه اللام الخبر ومعمول الخبر والفصل

والاسم واشار الى الاول بقوله وراء ذا اللام ما قد نفيا ولا من
الافعال ما كرضيا يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو
ان زيدا لم يقم ولا الفعل المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي الماضي
وفهمت هذه الثلاثة من تمثيله برضي في كونه ماضيا متصرفا
خاليا من قد وفهم منه انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لقائم والجملة
الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان ربك ليحكم
بينهم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل وبقي من
الشروط المفهومة من الشروط المفهومة من تمثيله برضي ان لا
يلي الماضي قد ونبه عليه بقوله وقد يليها مع قد وفهم من قوله قد
انه قليل ثم مثل الوارد بقوله كإن ذا لقد سما على العدا مستحوذا
ومعنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله
وتصحب الواسط معمول الخبر البيت وتصحب اللام معمول الخبر المتوسط
وشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا لعندك قاعد وان عمرا
لبك واثق وان زيدا لطعامك آكل والواسط معمول تصحب
ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المعمول معمول الخبر
والواسط حال على مذهب من اجاز تقديم الحال وهذا الوجه اظهر
من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث بقوله والفصل البيت وتصحب
الفصل وهو معمول بفعل محذوف او معطوف على الواسط ولا يحتاج
الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم
ولم يقيد الفصل بشيء لانه معلوم انه لا يكون الا متوسطا بين
الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر

يعني

يعني ان اللام تدخل ايضا على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجتمع
بين حرفي توكيد ومثاله قوله عز وجل وان لنا للآخرة والاولى وان
لك لاجرا وفهم منه تقدم ان الخبر في ذا الوجه لا يكون الا ظرفا او مجرورا
وفهم من اشتراط الفصل في الاسم ان ذا الوجه مشروط في الخبر لاتحاد
العلة ونصبه اسما بالعطف على الفصل او بفعل محذوف والاول اظهر
وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة للاسم ثم قال رحمه الله تعالى
ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا اتصلت
ما الزائدة بهذه الاحرف كفت عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو
انما الله اله واحد وقد سمع الاعمال في ليتما في قول النابغة
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا . الى حمامتنا ونصفه فقد
في رواية النصب وقاس بعضهم عليها سائرها وهو مذهب الناظم
لاطلاقه في قوله وقد يبقى العمل ووصل مبتدأ ومبطل خبره واعمالها
معمول وبذي الحروف متعلق بوصل وقد يبقى جملة مستأنفة ثم
قال وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا
يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها
نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو
الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف
على الاسم ان يكن قبله قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع
المعطوف على الاسم ان بشرطها اما على العطف على الموضع واما على
تقدير مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا
قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير

المنتشر في الخبر وفيه ضعف لعدم تقدم ... بيت ... ومعطوف
منصوب بر فعل وعلى متعلق بمعطوف او بعد متعلق بجائز ويجوز
ان يتعلق بر فعل والتقدير ورفعها معطوف على منصوب ان يعني
استعمالها يعني جائز ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
والحقت بان لكن وان يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على
اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور بقوله بعد ان فمن
عز وجل ان الله بريء من المشركين ورسوله ونحو لكن نحو
ما قام بكر لكن زيد قائم وعمرو وانما الحقت ان ولكن بان
لانها لا تغير معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله
من دون ليت ولعل وكان ولو استغني عن هذا لم يخل بالمعنى
ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه وخففت ان فقل العمل يعني ان
ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها
نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم وفهم منه ان اهمالها هو
الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وال في العمل
اما للعهد اي العمل المذكور واما بدل من الضمير والتقدير فقل
عملها ثم قال رحمه الله تعالى وتلزم اللام اذا ما تهمل
يعني انها اذا خففت لزم خبرها اللام وانما لزمت للفرق بينها
وبين ان النافية واللام فاعل بتلزم والمفعول محذوف تقديره
وتلزم اللام الخبر وال في اللام للعهد وهي التي تصحب ان المشددة
المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غير ها خلافا للفارسي
ثم قال وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا

يعني

يعني انه يستغنى عن اللام بعد ان المخففة من الثقيلة
اذا امن اللبس بينها وبين ان النافية لاعتماد الناطق بها على
ذلك كقول الشاعر
• انا ابن اباة الضيم من ال مالك • وان مالك كانت كرام المعادن •
فان صدر البيت مدح فعلم ان ان في عجزه ليست للنفي لئلا يتناقض
صدر البيت وعجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع
رفع بـ استغني على انه نائب عن الفاعل وما موصولة موضعه
بدا وناطق مبتدا واراده خبر والجملة صلة لما والضمير في
اراده عائد على ما ومعتمدا بكسر الميم حال من فاعل اراده ويجوز
فتح ميمه على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي
اراده الناطق معتمدا عليه ثم قال رحمه الله تعالى والغالب عنه
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا يعني ان
الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتدا
في الغالب كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا وان يكاد الذين
الذين كفروا وان نظنك ومن غير الغالب انه قد يكون غير
ناسخ كقوله • شلت يمينك ان قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد •
وقولهم ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه والفعل مبتدا وان
لم يك ناسخا شرط والجواب فلا تلفيه اي فلا تجده وغالبا حال
من الهاء في تلفيه وموصلا مفعول ثان لتلفيه وبان متعلق
بموصلا وذي بدل من ان او نعت لها والجملة من الشرط
والجواب خبر الفعل والضمير العائد من الخبر للمبتدا مستتر في

في تلك ثم قال رحمه الله تعالى **وإن تخفف أنّ فاسمها استكن** يعني
أن أنّ المفتوحة إذا خففت لم تهمل كما أهملت إن بل يستكن
فيها اسمها وفهم عدم إهمالها من قوله فاسمها استكن وفي
بطلي المحذوف

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني • طلاقك لم أبخل وأنت صديق
فإنه لا يبطل عليه إعمالها في الظاهر عاملة فيه ويجوز في قوله
استكن وإنما هو محذوف إذ لا يستكن الضمير إلا في الفعل
وما جرى مجراه ثم قال رحمه الله تعالى **والخبر اجعل جملة من بعد أن**
يعني أن خبر أن بعد اسمها المستكن يجب أن لا يكون إلا جملة
فيشمل الاسمية والفعلية وفهم منه أنه لا يكون مفردا والخبر
مفعول أول باجعل وجملة هو المفعول الثاني ومن بعد متعلق
باجعل ثم قال **وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا**
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو
يعني أن الخبر الذي ذكر أنه يكون جملة إذا كان مصدرا بفعل
غير دعاء متصرف فالأحسن أن يفصل بينه وبين أن بقد أو
بأداة نفي أو بالسين أو بسوف أو بلو أما قد فيفصل بها
بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا وأما
النفي فيكون بلا ولن ولم ويفصل بينهما بها بين أن وبين
المضارع كقوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا أيحسب
الإنسان ألن نجمع عظامه وأما السين وسوف فيفصل
بهما بين أن والمضارع كقوله عز وجل علم أن سيكون منكم

منكم مرضى ومثال قولك علمت أن سوف يقوم زيد وأما لو فيفصل بها
بين أن والماضي كقوله تعالى أن لو استقاموا وقوله وقليل ذكر لو يعني قليل
من ذكرها فاصلا من النحويين إلا أن الفصل بها قليل وفهم من قوله فالأحسن
أنه يجوز أن يأتي بغير فصل كقوله

علموا أن يؤملون فجادوا • قبل أن يسألوا بأعظم سؤل
وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية أنها لا يفصل بينها وبين أن
وذلك على نوعين الأول تقدم المبتدأ على الخبر كقوله تعالى وآخر
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين والآخر أن يتقدم الخبر كقول الشاعر
في فتية كسيوف الهند قد علموا • أن هالك كل من يحفى وينتعل
وفهم من اشتراطه في الفعل الشروط المذكورة أنه لا يفصل
بينهما إذا كان الفعل دعاء كقوله عز وجل والخامسة أن غضب
الله عليها أو غير متصرف كقوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما
سعى واسم يكن ضمير عائد على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن دعا
جملة معطوفة على الجملة قبلها والفاء جواب الشرط والأحسن
الفصل جملة اسمية وبقد متعلق بالفصل لأنه مصدر وذكر لو
مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
وخففت كأن أيضا فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي
يعني أن كأن تخفف أيضا ولا تهمل وفهم عدم إهمالها من قوله
فنوي منصوبها يعني إذا كانت كأن المفتوحة المخففة إلا أن اسمها
كأن قد يكون منويا وقد يكون ثابتا وفهم ذلك من قوله
وثابتا أيضا روي وفهم أيضا من كونه لم يشترط شيئا في خبرها
أن يكون جملة كما ذكر في أن أن خبرها يكون جملة ويكون

مفردا بجملة قولـه •

ووجه مشرق النحر • كأن ثدياه حقان •

فاسمها محذوف في هذا البيت ضمير الشأن وهو محذوف و
والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع الخبر ومثال الـ
مفرد قولـه •

ويوم توافينا بوجه مقسم • كأن ظبية تعطو الى وارق السلم
وكأن ثدييه حقان في رواية النصب ومنهم من اقتصر على
ان وأن وكأن ان لا فيها لا يكون عند هذا الحكم اما ليت ولعل
فلا يخففان واما لكن فلا نعلم تخفيف ولا لكنها لا تقل خفيفة

لا التي لنفي الجنس

قوله لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على
سبيل الاستغراق ورفع احتمال الخصوص واذا اريد بها ذلك
ذالك كانت مختصة بالاسماء فعملت ثم قال

عمل ان اجعل للا في نكرة • مفردة جاءتك او مكررة •

وانما اعملت عمل ان لانها في النفي نظيرة ان في الايجاب
اذ ان تاكيد للايجاب ولا تاكيد للنفي ولما كان عملها
بالحمل على ان ضعف فلم تعمل الا في النكرة ولذالك قال
في النكرة وقوله مفردة جاءتك او مكررة فمثال لا رجل
في الدار ومكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله الاولى
مثال المفردة واحدة ومثال المكررة جاءتك وسببا ثنى
ومثال معمول لا جعل ولا متعلق بلا جعل وفي النكرة في نكرة

ومعرفة

ومفردة ومكررة حالان من الضمير في جاءتك والعامل فيهما ب
ثم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام
مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول
والثاني بقوله رحمه الله تعالى ورضي عنه

فانصب بها مضافا او مضارعه • وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه •

يعني انما تنصب المضاف والمشبه بالمضاف والمراد به
بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا
غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا
جبلا حاضر ولا امرا بمعروف في الدار ولا حسنا وجهه في
الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده
كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبك
للاسم مثاله لا غلام رجل محمود ولا طالبا علما مذموم
وفهم من قوله وبعد ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم
وبعد متعلق باذكر والخبر مفعول مقدم باذكر ورافعه
حال من الضمير المستتر في اذكر والهاء في رافعه عائدة
على الخبر ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه •

وركب المفرد فاتحا كلا • حول ولا قوة • المراد بالمفرد
في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا مشبها بالمضاف وفاتحا
اي في حال كونه فاتحا ثم اتى بمثال لا فيه مكررة وقد

وقد تقدم ان لا اذا تكررت كان عطفها جائزا لا واجبا ولو اعمال
رحمه الله تعالى ورضي عنه **والثاني اجعلا**

مرفوعا او منصوبا او مركبا
وان رفعت اولا لا تنصبا

جملة خمسة اوجه الاول فتحهما معا وهو المستفاد من التركيب الاول
الثاني فتح الاول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني
اجعلا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو المستفاد من قوله
او منصوبا فجملة ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول والرابع
رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على
الفتح وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا فنهى
عن نصب الثاني مع رفع الاول وبقي رفعه وبناؤه على الفتح
ووجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف
على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او انه
معطوف على الرفع اسمها لانها في موضع رفع بالابتداء او
على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني انهما مبتدان
او اعملا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول
مبتدا او اسم لا ان اعملت عمل ليس والثاني مبني
مع لا والثاني مفعول بجعلا ومرفوعا مفعول ثان
وما بعده معطوف عليه ومعنى او التخيير وان رفعت
شرط ولا تنصبا جوابه وهو على حذف الفاء اي فلا

تنصب

تنصب والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم
قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

ومفردا نعتا لمبني يلي
فافتح او انصبن او ارفع تعدل

يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه
فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشرطين الاول ان يكون
نعتا وهو المنبه عليه بقوله مفردا الثاني ان يكون
متصلا بالمنعوت وذا المراد بقوله يلي اي يلي المنعوت
فتقول لا رجل ظريف وظريفا وظريف فوجه الفتح تركيب الصفة
مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه
الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم
بافتح وانصبن وارفع فهو من باب التنازع مع تاخير العامل
وقدم مفردا على نعتا وحقه التاخير عنه لانه وصف
لاجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم
عليها ولمبني متعلق بنعتا ويلي في موضع الصفة
لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم
قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وغير ما يلي وغير المفرد
لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

اشتمل هذا البيت الى مسالتين الاولى ان يكون النعت

لا مبنيا على الفتح والنعت معربا الا انه مفصول بينهما
الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد
اي مضاف او شبيه بالمضاف فمثال الاول لا رجل في الدار
ضريبا او ضريبه [?] ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال
الثانية لا رجلا قاصرا غلامه فيها بالفتح فيه ايضا ممتنع لمخالف
للمضافة ووجه النصب فيهما بالحمل على اللفظ لانه المبني
صار شبيها بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع
اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم تبتني والرفع مفعول
مقدم بافصل ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

والعطف إن لم تتكرر لا احكما
له بما للنعت ذي الفصل انتمى

يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في
المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع
وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة
بالنصب على اللفظ كقول الشاعر •
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا •
والمرأة بالرفع كقول الشاعر •
هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب •
فجعل لا زائدة وعطف على الموضع والعطف في مبتدأ وخبره
احكما له وما موصولة وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى

وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكما وكذلك
بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدأ والخبر ويجوز
نصبه على القطع بفعل مضمر يفسره احكما وهو اجود وعلى
هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول
ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف
جملة الشرط والجواب مطلقا الا ان في هذا الوجه حذف
الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم ثم قال رحمه الله تعالى
واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني ان
حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل
عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر لانه قد يعرض
فيها اذا دخلت عليها الهمزة معنيان وهما التمني والتوبيخ
وقد يبقى على واحد منهما على معناه وظاهره انه موافق في
ذلك للمازني والمبرد فلا عندهما تجويز مجراها قبل الهمزة مطلقا
والحال الا في العرض فلا مدخل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا
على الفعل ولا مفعول اول باعط وما مفعول ثان وصلتها تستحق
ومع متعلق باعط ودون متعلق بتستحق ويعني قوله [?]
بالاستفهام مع قوله استفهام الابتداء لان الاول نكرة والثاني
معرفة ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه •

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
اذا المراد مع سقوطه ظهر

يعني اذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه كقوله •

ونحو جاء زيد حر ما مصحوبه ... ولد كريم من الولدان مصحوح

وأشار ... حذف عند الحجازيين ووجب عند التميميين ومنهم
من أطلق في الخبر أنه لا يعرف أن يكون ظرفا أو مجرورا
أو غيرهما خلافا لمن فصل ومنهم من قال في ذا الباب أن
حذف الخبر في هذا الباب ليس بشائع وإن علم والمراد
ما قال بعض ... فيصير المختصر ظهر وجوابه إذ حذف
لدلالة ما تقدم

ظنّ وأخواتها

من نواسخ الابتداء ظن وأخواتها فتدخل على المبتدأ
والخبر فتنصبهما بعد أخذ الفاعل مفعولين على التشبيه
بأعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد أشار
إلى الأول بقوله انصب بفعل القلب جزئي ابتدا وجزء الابتدا
هو المبتدأ والخبر ولما كانت أفعال القلوب منها ما يعمل
العمل المذكور ومنها ما لا يعمل نحو تيقن وتفكر ونحوهما أشار إلى
الأول بقوله رحمه الله تعالى ورضي عنه

أعني رأى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم ثم إن هذه الأفعال القلبية منها ما يفيد في الخبر
يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد فيه ترددا مع رجحان الوقوع
وتسمى ظنية ولم يرتبها في النظم بل ذكرها على حسب
ما سمح له الوزن وأنا أنبه على كل واحد منها أما رأى فبمعنى
علم تقول رأيت زيدا عالما أي علمته وأما خال فبمعنى

بمعنى